بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق  الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
London - Tuesday, 16 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3549
الثلاثاء ٤ محرم ١٤٠٩ هـ ـ ١٦/٨/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥٤٩
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ان وقفة انتخاب الرئاسة في لبنان رغم كل المعوقات التي تطوقها يجب أن تكون الوقفة اللبنانية والعربية الصحيحة، وتلك هي المدخل الى السلام المطلوب. (صفحة الرأي)

ان ثورة الأقمار الصناعية هي التحدي الكبير القادم امام الاعلام في الدول النامية!! (صفحة التحقيقات)

الشيخ الغزالي: مفتي تونس من خيرة العلماء والفتوى التي اصدرها فتوى دقيقة وواعية فلا يمكن ان يضيق بها رجل له عقل بل رجل لديه احترام لحقوق الانسان. (صفحة الدين والتراث)

صحيح ان معظم الشعب الأمريكي لا يعرف موقع الخليج على الخارطة لكن ساسته وخبراءه يعرفون مواقع في الخليج لا يعرفها كثيرون من العرب انفسهم. (صفحة البريد)

ازدياد عدد الذكور في بريطانيا بثلاثة في المئة عن عدد الاناث يعني وجود فائض رجالي في الوقت الحاضر مما يؤدي الى زيادة حدة المنافسة على الأقلية الأنثوية. (صفحة عالم «الشرق الأوسط»)

المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد يوم ١٨ سبتمبر في الجزائر

اكتمال اللمسات لصيغة الحكومة والدعوات لا تشمل "المنشقين"

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الباري عطوان:

اكد مصدر فلسطيني مقرب من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الدورة الطارئة للمجلس الوطني ستعقد في الجزائر يوم الاحد ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، وان الترتيبات جارية حاليا لارسال الدعوات الى الاعضاء الذين ستقتصر الدعوة عليهم فقط دون غيرهم من المراقبين كما جرت العادة في الدورات السابقة. واستبعد هذا المصدر ان توجه الدعوات الى المنظمات الفلسطينية التي لم تشارك في دورة المجلس الاخيرة في الجزائر مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، وجماعة المنشقين بقيادة ابو موسى، الا ان الموقف لم يتضح بعد بخصوص جماعة «ابو نضال» وما اذا كانت ستدعى الى الحضور ام لا.

ويجري السيد ياسر عرفات حاليا اتصالات مع الدول العربية والصديقة من اجل استطلاع الموقف حول خطوة المنظمة المقبلة المتعلقة باعلان حكومة فلسطينية في المنفى، وتتركز هذه الاتصالات على نقطتين اساسيتين:

● الاولى: توفير الاموال اللازمة التي تمكن هذه الحكومة من تحمل مسؤولياتها الادارية والمادية وتصريف الامور في الاراضي العربية المحتلة.

● الثانية: حشد الاعتراف الدولي السياسي والقانوني بكل ما يتعلق بشكل ووظائف وتمثيل هذه الحكومة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها.

وكان مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر قد قرر تقديم دعم شهري مقداره ٤٣ مليون دولار شهريا للانتفاضة في الارض العربية المحتلة علاوة على مبلغ عاجل مقداره ١٢٨ مليون دولار واعطى منظمة التحرير الفلسطينية الصلاحيات الكاملة للاشراف على صرف هذا المبلغ وايصاله الى الارض المحتلة، الا ان السيد عرفات قال في مقابلة خاصة لـ «الشرق الاوسط» نشرت في الاسبوع الماضي ان هذا الدعم لم يترجم عمليا بعد.

وتواصل اللجنتان السياسية والقانونية المنبثقتان عن المجلس الوطني اجتماعاتهما لوضع اللمسات النهائية على الصيغة المتوقعة للحكومة الفلسطينية التي ستعرض على المجلس الوطني لاقرارها.

وذكر احد اعضاء اللجنة القانونية لـ «الشرق الاوسط» انه لا يوجد فرق على الاطلاق بين حكومة في المنفى والحكومة المؤقتة، ولا يوجد هناك في القانون الدولي اي تسميات بهذا المسمى، بل يوجد في القانون الدولي مسمى «حكومة» فقط وتعرف هذه الحكومة بانها الهيئة التي تضطلع بشؤون البلاد، وتتحمل

(التتمة على صفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

الجميل قد يوفد مبعوثا الى دمشق

فرنجية وعون في طليعة المرشحين والشرقية تسعى لتعطيل النصاب

بيروت ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي نون وغسان شربل:

ابلغ العميد ريمون اده امس «الشرق الاوسط» انه سيعلن غدا قراره بترشيح او عدم ترشيح نفسه لمعركة الرئاسة اللبنانية التي يفترض ان تجري بعد غد. وقال خلال اتصال هاتفي معه ان الدستور اللبناني لا يفرض على اي شخص ترشيح نفسه للرئاسة مسبقا على عكس الترشيح للمقعد النيابي، ويستطيع نواب المجلس انتخاب الرئيس دون ان يكون قد اعلن ذلك، ولكن واجب اللياقة تجاه زملائي النواب يفرض علي ابلاغهم بقراري مسبقا. واوضح ان احتمال الترشيح يحظى بـ ٥٠ في المائة من قراره.

لكن العميد اده الذي نفى اجراء اي اتصالات مباشرة بينه وبين اي مسؤول امريكي او سوري بشأن معركة الرئاسة اعاد تكرار الشروط التي وضعها منذ فترة طويلة من اجل عودته الى لبنان في حال انتخابه. وقال اذا اصبحت رئيسا منتخبا للجمهورية فسأزور عواصم الدول الخمس الكبرى واطلب منها تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وانتشار قوات الطوارىء الدولية من نهر الليطاني شمالا حتى الحدود الدولية الجنوبية للبنان، فاذا حدث ذلك وهو لا يحتاج الى اكثر من ٣٠ يوما فسأعود عندئذ الى بلدي، واذا لم يحدث فسأعتذر من مجلس النواب واشكره على ثقته بي واعتذر لانه لا يمكنني ان اكون رئيس دولة محتلة، وبعدها يعود المجلس لانتخاب رئيس جديد خاصة وان المهلة الدستورية يفترض ان تكون متوفرة لذلك قبل ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ورأى العميد اده ان الولايات المتحدة تستطيع اجبار اسرائيل على سحب قواتها من لبنان خلال ٣ ايام فقط وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الصدد وهي ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩. وقال: انه بالنسبة للوجود السوري فانا ميزت منذ البداية بين الاحتلال الاسرائيلي وبين هذا الوجود في لبنان. هناك فرق شاسع بين الاثنين، اسرائيل عدو واتفاقية الهدنة معها وضعت بعد حالة حرب، اي ان الحرب انتهت ولكن ليس «بالصلح» في حين اننا لا نملك اتفاقية هدنة مع سورية لانه لم تقع حرب معها ولا توجد قرارات دولية صادرة عن مجلس الامن ضدها.

(التتمة على صفحة ٢)

الملك فهد: وقفتنا مستمرة بجانب السودان في محنته

جدة ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على ضرورة استمرار وقفة المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بجانب السودان في محنته بسبب النازلة الطبيعية التي حلت به ووجه الوزراء ببذل الجهود بسرعة فتح باب التبرعات لمنسوبي الوزارات كل في حدود استطاعته. كما وصف وقفة مصر رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب السودان في معاناته بانها وقفة لا تستغرب من شقيق الى شقيقه مشيرا الى المبادرة الأخوية المصرية والمساعدات القيمة التي سارعت الحكومة المصرية الى تقديمها لشعب السودان مع أول يوم من ايام الفيضانات. (راجع ص ٣)

وكان الملك فهد قد أعرب في بداية جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها امس في قصر السلام بمدينة جدة عن اطيب تمنياته في ان يجعل الله هذا العام الهجري الجديد عام خير ومنعة ونصر للأمة الاسلامية والعربية وعام سلام وامن واستقرار لجميع دول المنطقة.

وقال لعل المتابع لمجريات الأحداث والمستجدات التي طرأت مؤخرا على بعض قضايا المنطقة يلاحظ بوضوح وجود انفراجات حسنة تبشر بحلول عام جديد يتميز بالتوافق النسبي في وجهات النظر بين قادة الأمة العربية حول القضايا المصيرية المشتركة.

(التتمة على ص ٢)



اثنان من ابناء الخرطوم يخوضان في مياه السيول التي اجتاحت معظم انحاء السودان وادت الى مقتل واصابة ٢٧١ شخصا وانهيار ١١٤ الف منزل في العاصمة السودانية وضواحيها.

الملك فهد يستقبل الأمير سلطان

جدة ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في الساعة التاسعة من مساء امس قادما من المغرب بعد فترة نقاهة أمضاها هناك بعد العملية الجراحية التي اجريت له يوم ١٤٠٨/١٠/١٧ هـ في مدينة بيرمنجهام بولاية الباما في الولايات المتحدة.

المراقبون ينتشرون على حدود العراق وايران خلال أيام

القليبي: الضمانات الدولية ضرورية للسلام الدائم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى ـ طهران ـ وكالات الانباء:

عاد الى طهران امس وفد الامم المتحدة بعد معاينة لجبهة الحرب بين ايران والعراق استعدادا لوصول قوة حفظ السلام التي ستأخذ مواقعها خلال ايام لمراقبة وقف اطلاق النار بين البلدين..

واستبعد مصدر دبلوماسي ان يكون خط انتشار القوة مثار صعوبات تفاوضية كبيرة قائلا ان المهمة الاساسية لمراقبي الامم المتحدة هي التأكد من عدم انتهاك الهدنة من جانب اي طرف.

وكان وفد مراقبي الامم المتحدة العسكريين الموجود في طهران قد تفقد امس وامس الاول جبهة الحرب لدراسة الترتيبات اللازمة لاستقبال بقية افراد قوة حفظ السلام بين العراق وايران (يونيموج)، وصرح مصدر دبلوماسي ـ طلب عدم الافصاح عن هويته ـ بان خط الحدود لا يتوقع له ان يثير صعوبات تفاوضية كبيرة.

واضاف: ان قوات البلدين تنتشر حاليا على امتداد خط الحدود الذي رسمته معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥.

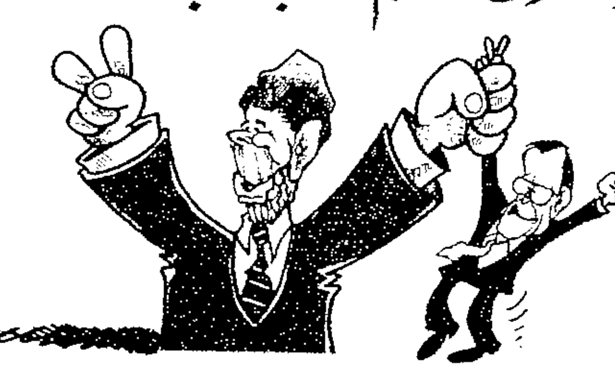
ويضم وفد طلائع القوة الدولية لحفظ السلام الموجود في ايران ممثلين عسكريين من النمسا والدانمارك وكندا واستراليا وذكر مصدر مطلع ان ممثلين من تركيا وفنلندا والسويد وصلوا امس الى ايران للانضمام الى زملائهم الموجودين هناك.

وكان فريق مماثل قد بدأ عمله في العراق لوضع الاساس لانتشار قوة حفظ السلام المؤلفة من ٣٥٠ ضابطا غير مسلح لمراقبة

(التتمة على صفحة ٢)

ريجان يفتتح مؤتمر الحزب الجمهوري

انطلاق حملة انتخاب بوش واعلان اسم نائبه بعد غد



نيواورليانز ـ وكالات الانباء: بدأ امس المؤتمر القومي للحزب الجمهوري الامريكي في مدينة نيو اورليانز والذي سيعلن فيه رسميا ترشيح جورج بوش لخوض انتخابات الرئاسة واختيار من سيرشح نائبا له اضافة لوضع الخطوط الرئيسية للبرنامج الانتخابي للحزب.

وتعتبر كلمة الرئيس الامريكي ريجان ـ التي القاها في ساعة متأخرة ليلة امس ـ واحدة من اهم فقرات المؤتمر المقرر ان يستمر حتى مساء الخميس المقبل، كما تعتبر مناسبة لوداع وتكريم ريجان وقرينته نانسي.

وحرص المسؤولون بالحزب الجمهوري على ان يؤكدوا ان خطاب الرئيس ريجان هو ايذان بمشاركة قوية ومكثفة منه في الحملة الانتخابية لنائبه جورج بوش تحت شعار مواصلة ما اصبح يعرف باسم «ثورة ريجان».

وعكف بوش على وضع اللمسات الاخيرة مع مستشاريه المقربين وعلى رأسهم جيمس بيكر وزير الخزانة السابق الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي لكي يتولى رئاسة حملة بوش.

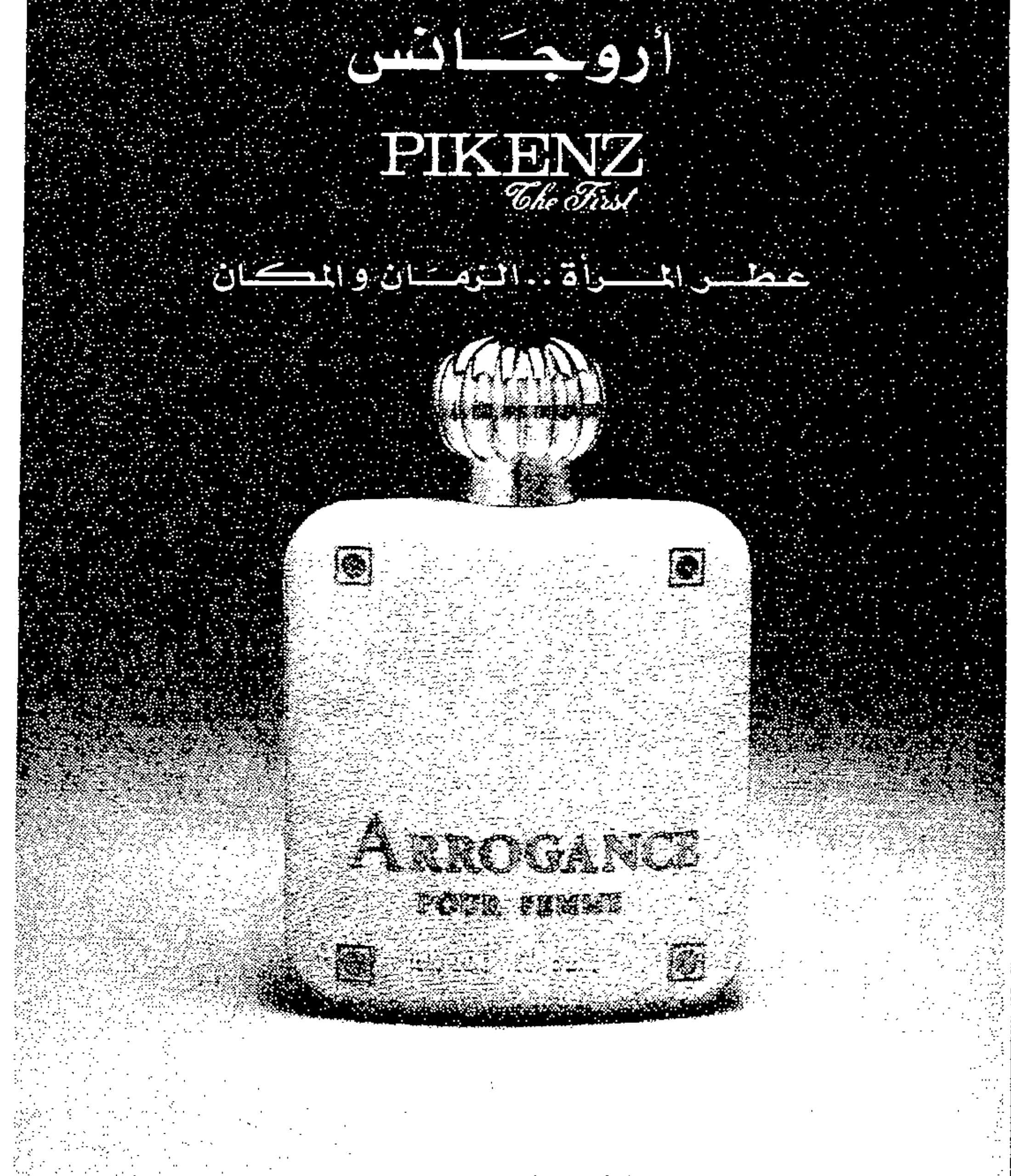
واكد بوش امس انه متمسك بعدم الاعلان عن اسم الشخص الذي اختاره للترشيح نائبا للرئيس قبل يوم الخميس المقبل وهو الموعد الرسمي الذي سيلقي فيه خطابه امام المؤتمر معلنا قبوله ترشيح الحزب لخوض انتخابات الرئاسة.

ومن بين الاسماء المطروحة للترشيح لهذا المنصب السيناتور الان سيمبسون الصديق الشخصي لبوش والسيناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ والمنافس السابق لبوش في الانتخابات الاولية بالاضافة الى السيناتور دان كويل والنائب الجمهوري المحافظ ـ والمرشح السابق ايضا ـ جاك كيمب.

تحطم مقاتلتين اسرائيليتين «اف ـ ١٥»

واشنطن ـ أ ب: تحطمت مقاتلتان اسرائيليتان «اف ـ ١٥»، بعد اصطدامهما خلال بيان تدريبي.

اذاعت النبأ امس مصادر امريكية مطلعة في واشنطن دون اية تفصيلات اخرى، كما لم يصدر اعلان عن الحادث في القدس المحتلة حيث تمنع قواعد الرقابة الصارمة الاعلان عن حوادث عسكرية او حوادث اخرى تعتبر ذات صلة «بالأمن القومي».



فيضان جديد محتمل قد يغمر باقي الخرطوم وكوستي

إعلان التعبئة العامة في السودان

الخرطوم ـ من موفد «الشرق الاوسط» كمال حامد ـ واس:

اعلن مجلس راس الدولة السوداني حالة التعبئة العامة واتخذ العديد من القرارات منها تشكيل لجنة قومية عليا للتعبئة العامة تضم رئيس القضاء والقائد العام للقوات المسلحة والمراجع العام والوزراء الاعضاء في اللجنة الوزارية العليا للاغاثة وجاء في قرارات التعبئة توجيه كافة الطاقات للخروج من الكارثة ومنع الاضرابات والمطالب الفئوية والتحرك الداخلي والخارجي اعلاميا والعمل لوحدة الصف الوطني وتماسك الجبهة الداخلية.

وقرر مجلس راس الدولة تكوين اللجنة العليا للتعبئة من السادة محمد ميرغني مبروك رئيس القضاء والفريق فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة ومحمد سليمان حجار المراجع العام واعضاء اللجنة الوزارية العليا للاغاثة برئاسة الدكتور عمر نور الدايم، كما ضمت اللجنة العديد من الشخصيات القومية والسياسية.

وواصل النيل الأزرق ارتفاعه حتى وصل الى المرحلة الحرجة طبقا لقرارات وزارة الري السودانية واصبح متوقعا ان يغمر المزيد من المدن والقرى ويسبب المزيد من المآسي بعد ان وصلت المياه في العاصمة الخرطوم للعديد من المساكن والمباني والمنشآت الممتدة على طول الشاطىء من القصر الجمهوري «مقر مجلس رئاسة الدولة» وشرقا حتى منطقة ام دوم، وبدأ المواطنون بالفعل في ترحيل اسرهم وامتعتهم.

وقامت «الشرق الأوسط» بجولة صباح امس حيث كانت مياه النيل الأزرق قد غمرت اندية التجديف ومقر الكشافة البحرية وبعض المطاعم والكازينوهات على الشاطىء والى الجنوب الشرقي من قلب العاصمة غمرت منطقة الجريفات شرقي النيل الأزرق واجتاحت معظم اجزاء الجريف كركوج.

واصبح المواطنون في حيرة من امرهم بين ان يكافحوا السيول المندفعة الى مساكنهم او ان يقاوموا مياه الفيضانات العارمة.

واشارت تقارير واردة من مدينة طوكر في شرق السودان ان المدينة التي تقع على بعد ١٥٠ كليومترا من ميناء بورتسودان ساحل البحر الأحمر في عزلة تامة عن بقية انحاء البلاد بعد ان احاطت بها السيول المنهمرة من نهر بركة وقطعت كل طرق المواصلات المؤدية اليها.

والمشهد المألوف في العاصمة القومية هذه الأيام هو النداءات التي تبثها مكبرات الصوت من المساجد والسيارات وكلها تناشد المواطنين التطوع والعمل على تقوية السواتر الترابية على ضفاف النيل ويبدو التجاوب كبيرا للغاية، فقد اتخذت دور الاتحادات الطلابية كجامعة الخرطوم وجامعة القاهرة بالخرطوم وجامعة ام درمان الاسلامية ومعهد الكليات التكنولوجية مراكز لتجميع الطلاب والشباب حيث تنقلهم الشاحنات الضخمة بالمئات لمطار الخرطوم لتفريغ طائرات العون او لمواقع مكافحة الفيضانات على ضفاف النيل.

كما تقوم بدور مماثل منظمات الشباب والنساء التطوعية وبالتحديد الهيئات التابعة للجبهة الاسلامية وتعمل منظمة شباب البناء وجمعية رائدات النهضة بشكل تنسيقي مباشر مع منظمة الدعوة الاسلامية والوكالة الاسلامية للاغاثة على تشييد العديد من المخيمات في كافة انحاء العاصمة وتقديم العون الغذائي والخيام والخدمات الصحية.

وبلغ الاستنفار اقصى مدى له في جزيرة توتي الواقعة عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض وتعتبر من اكثر مناطق العاصمة سكانا ولهذا تتجه اليها الأنظار وقد رفض سكانها مغادرتها وهو موقفهم نفسه عام ١٩٤٦م حين كاد ان يلتهمها النيل لولا عناية الله.

وقد اعلن الدكتور عمر نور الدايم وزير المالية ورئيس اللجنة العليا لدرء الكارثة منح اجازة مفتوحة لكل العاملين للانضمام للمتطوعين من الشباب والطلاب والبقاء مع اسرهم في اللحظات الحاسمة المقبلة فيما لو واصل النيل ارتفاعه وتحسبا لوقوع كارثة محققة وارسل نصف مليون جوال فارغ الى جزيرة توتي يتولى المتطوعون ملأها بالرمل ووضعها كسواتر ترابية في اتجاه اندفاع النيل نحو المدينة.

وقد بدأ الخطر الحقيقي يتهدد العاصمة السودانية بسبب فيضان محتمل لمياه نهر النيل يتوقع ان يغمر بعض الأحياء السكنية والمزارع وبالتحديد مدينة كوستي التي تقع عند منتصف النيلين الأزرق والابيض وتعتبر النقطة الأولى لمجرى النيل المتجه شمالا الى مصر وذلك في الوقت الذي اكد فيه تقرير اذيع امس ان عدد ضحايا الفيضان في الخرطوم بلغ ٥٨ قتيلا و٢١٢ مصابا وان ١١٤ الفا و٢٥٥ منزلا و٣٨ مدرسة قد انهارت بينما بلغ عدد المدارس الآيلة للسقوط ٩٨ مدرسة.

وقال التقرير ان عددا كبيرا من القرى المحيطة بالعاصمة تعرض لخسائر كبيرة لم يتم حصرها حتى الان لتعذر الوصول اليها.

واضاف ان معظم المدن والقرى في الاقليم الشمالي تأثرت بالفيضانات والسيول خاصة الدامر وابو حمد ودنقلا فيما بلغ عدد الوفيات ١٠ اشخاص كما حدث انجراف في خط السكك الحديدية وانقطعت الطرق البرية في معظم انحاء الاقليم وغمرت المياه ٩٩ جزيرة مما ادى الى ترحيل الاف الاسر من بينها ٥٠ الف اسرة فقط من منطقة ابو حمد وجرفت السيول ٢١ قرية بريفي الدامر مما ادى الى ترحيل اكثر من ١٢ الف اسرة.

وفي الاقليم الشرقي انقطع طريق القضارف ـ الخرطوم وحدث فيضان في نهر القاش وانهار ١١ الفا و٤٧٠ منزلا في مدينة كسلا ودمرت ١٠ قرى بمنطقة الفاو واجليت ٣٢٠٠ اسرة الى معسكرات وغمرت المياه محطة مياه القضارف بالشوك ومنطقة طوكر.

وفي الاقليم الاوسط انقطع طريق الخرطوم مدني ودمر كوبري الباقير وتضررت معظم مناطق شمال الاقليم ولم يتم حصر الخسائر حتى الان.

وفي اقليم كردفان اجتاحت السيول مناطق سودري وحمرة الوز والقرى المجاورة في شمال كردفان مما ادى الى انهيار اكثر من خمسة آلاف منزل.

وقد واصلت المملكة العربية السعودية امس لليوم السادس على التوالي مد الجسر الجوي الذي يحمل المعونات ومواد الاغاثة العاجلة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمتضررين من السيول والفيضانات في السودان.

فقد استأنفت طائرات القوات الجوية الملكية السعودية امس نقل هذه المواد اذ وصلت الى مطار الخرطوم الدولي سبع طائرات من طراز سي ١٣٠، على متنها ٢٤٣ الفا و٢٥ رطلا من المواد الغذائية والطبية والايوائية.

وبذلك يبلغ مجموع عدد طائرات القوات الجوية الملكية السعودية التي نقلت مواد الاغاثة للسودان حتى امس ٤٢ طائرة اجمع المسؤولون السودانيون على انها تشكل اكبر جسر جوي امتد ومازال من احدى الدول الشقيقة لنقل المواد الخاصة باغاثة السودان من هذه الكارثة الاليمة التي تعرض لها.

وفي تونس عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اجتماعا طارئا صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس برئاسة وزير التنمية الاجتماعية الاردني فواز طوقان لبحث آثار الفيضانات في السودان.

الملك فهد: وقفتنا مستمرة بجانب السودان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واضاف ان هذا العام يتصف ايضا بأنه عام قطف ثمار الجهود التي بذلت في العام المنصرم وما سبقه من الأعوام في اتجاهات خيرة لبعض القضايا ومنها انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وقيام سلام دائم وراسخ بين الدولتين الجارتين على اسس ثابتة تضمن عدم تجدد التوتر في اجواء المنطقة عموما عبر السنوات المقبلة. ومنها تلطيف الأجواء بين الشقيقتين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية على امل التوصل ان شاء الله الى صيغة نهائية لمشكلة الصحراء والتقاء الدولتين والشعبين على الصفاء والمحبة والعمل المشترك لكل ما فيه خير دول المغرب العربي الكبير. ومنها انفراج القضية الافغانية ببدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال الملك فهد انه يأمل في التقاء الأخوة قادة الجهاد الأفغاني على الهدف الموحد لكل ما يحقق استقلال الشعب الأفغاني وتمكينه من تقرير مصيره بنفسه.

واضاف ان منها ايضا ما استجد على صعيد القضية الفلسطينية معربا عن امله في ان يكون ذلك في الاتجاه الذي يحقق للفلسطينيين نيل مطالبهم العادلة وحقهم المشروع في اقامة دولتهم على ارضهم وعودتهم الى ديارهم وحق تقرير مصيرهم.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس من جهة أخرى على حصيلة اللقاءات التي عقدها مع كبار ضيوف المملكة خلال هذا الاسبوع في نطاق التشاور مع الدول الشقيقة والصديقة حول احداث الساعة.

واضاف وزير الاعلام انه بالنظر في الأمور المتعلقة بالشؤون المحلية بحث الملك فهد مع المجلس موضوع الأنظمة المقترحة لقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد والكليات، كما بحث المجلس موضوع تنظيم الاجازات المستحقة للمسؤولين في الدولة وأحال الموضوعين الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لدراستها وعرضها في الجلسات المقبلة.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بقوله ان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واصدر بشأنها بعض القرارات ومنها الموافقة على نظام مزاولة مهنة الطب البشري وطب الاسنان بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

الملك حسين يبدأ زيارة رسمية للعراق

بغداد ـ وكالات الأنباء: وصل الى بغداد مساء امس الملك حسين عاهل الأردن في زيارة رسمية للعراق تستمر يومين.

ويجري الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين

ويرافق الملك حسين وفد اردني يضم رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي الأردني السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة وقائد القوات المسلحة المشير الركن زيد بن شاكر.

القاهرة: صدقي يستقبل وزيرا تونسيا

القاهرة ـ ف. ن. ا: اجتمع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس مع الحبيب بولعراس وزير الثقافة التونسي الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وخطوات تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ التونسية.

مباحثات وحدوية بين شطري اليمن

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء امس السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة تستمر عدة ايام.

وقال الوزير اليمني في تصريح له عقب وصوله انه يحمل رسالة الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح من الامين العام للمجلس المركزي في اليمن الديمقراطية علي سالم البيض تتعلق بالتنسيق المشترك بين البلدين في مجال الوحدة بين اليمنين والمستجدات على الصعيدين العربي والدولي.

ويجري الوزير راشد ثابت خلال الزيارة محادثات مع وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية السيد يحيى حسين العرشي تتناول تقييم عدد من الخطوات الكفيلة بتنفيذ اتفاقات الوحدة بين شطري اليمن.



سيدة سودانية تبتسم بحرارة بعد تلقيها بعض المساعدات التي تقدمها منظمات الاغاثة السعودية للمنكوبين بفيضانات الخرطوم.

المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد في الجزائر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب، وقال ان الصيغة المتكاملة لهذه الحكومة وكيفية تشكيلها وتوزيع مقاعدها ستوضع امام الدورة المقبلة للمجلس للبت فيها في جلسات ربما تكون مغلقة.

ومن ناحية قال الدكتور موسى مزاوي استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق في جامعة البوليتكنيك في لندن ان السيادة على التراب الفلسطيني هي للشعب الفلسطيني الموجود على هذا التراب، وان السلطات الاسرائيلية لا يمكن ان تسلب من هذا الشعب سيادته.

وقال الدكتور مزاوي ان حكومات المنفى فكرة ظهرت اثناء الحرب العالمية الثانية عندما احتلت اراض اوروبية، فلجأت حكوماتها الشرعية الى لندن واعلنت فيها حكومات منفى. وقال انه لا توجد هناك حكومات مؤقتة وحكومات دائمة.

واضاف الدكتور مزاوي ان المهم في اي حكومة ان تمثل شعبها، وتكون هي الجهة الشرعية في هذا التمثيل، وان تتفاوض باسمه وتتولى شؤونه، وتتحمل مسؤولياتها كاملة.

واشار الى ان اي حكومة يجب ان تحدد حدود الدولة التي ستنطق باسمها، وقال ان الحكومة الاسرائيلية هي الوحيدة في العالم التي لا توجد لها حدود معروفة ومحددة.

واضاف ان جواز السفر ما هو الا دليل او برهان على الجنسية، وقد يكون دليلا صادقا او غير صادق ولا يوجد شيء اسمه جواز سفر دون جنسية.

ومن ناحية أخرى وصل الى القاهرة امس وفد اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يرأسه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة ان الوفد سيبحث مع المسؤولين المصريين الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في المرحلة المقبلة لمساعدة المنظمة على ملء الفراغ القانوني والاداري داخل الضفة الغربية بعد القرارات الأردنية بفك الارتباط.

واكدت هذه المصادر ان الوفد الفلسطيني سيطلع الجانب المصري على قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وتقييمه للخطوات الاردنية ونتائج المباحثات الأردنية الفلسطينية الأخيرة والمشاورات الفلسطينية بشأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة او قيام حكومة المنفى واستطلاع الموقف المصري من هذه الموضوعات.

من ناحية أخرى صرح الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للسيد عرفات لـ «الشرق الأوسط» بأن موضوع مساعدة مصر للمنظمة بشأن سد الفراغ الاداري والقانوني بالضفة الغربية مطروح حاليا للمناقشة بين الجانبين.

واضاف: ان مصر تعتبر الدولة العربية القادرة على مساندة منظمة التحرير في حل المشاكل الادارية والمالية خاصة ان اسرائيل تمنع المنظمة من القيام بهذا الدور او ارسال مبالغ لأهالي الضفة فما بالك بالمشاكل الادارية رغم اننا راضون عن فك الارتباط السياسي ولكن العلاقات الادارية تحتاج الى مساندة.

القليبي: الضمانات الدولية ضرورية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقف اطلاق النار اثناء اجراء المفاوضات المباشرة بين البلدين اعتبارا من يوم ٢٥ اغسطس (آب) الحالي.

ويحدد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مهام القوة الدولية بالتحقق والتأكد منه والاشراف على وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا.

وفي لندن وصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الاجتماع الذي عقده مع وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية ليندا شوكر قبل ظهر امس بأنه فرصة شرح خلالها وجهة النظر العربية من السلام في منطقة الخليج الذي يجب ان يكون سلاما دائما وحقيقيا.

وقال السيد القليبي الذي ترأس وفدا ضم السيد البرت بطرس سفير الاردن والدكتور محمد المشاط سفير العراق ومندوب تونس الدائم لدى الجامعة العربية السيد صلاح الدين عبد الله ومدير مكتب الجامعة في بريطانيا السيد اسعد المقدم في رد على اسئلة لـ «الشرق الاوسط»: «اننا كدول عربية نساند العراق الشقيق في كل مساعيه الرامية لابرام السلام الذي يعيد الى المنطقة الامن والاستقرار والوئام والصداقة والمودة بين الامة العربية والشعب الايراني الذي نعتبره شعبا مسلما شقيقا».

واضاف بقوله: «اننا نأمل ان تتضافر جهودنا العربية مع جهود الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن بينها دون شك بريطانيا التي تزورها من اجل ابرام اتفاق سلام لا رجعة فيه ينهي كل مواضيع النزاع بين العراق وايران ويجعل المنطقة الخليجية تنعم بما يجب ان تنعم به من استقرار هو في صالح الامة العربية والسلام والامن الدوليين».

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول ترؤس بريطانيا لدورة مجلس الامن المقبلة، قال الامين العام «لقد حدثنا الوزيرة البريطانية حول الجهود البريطانية السابقة والتي ساعدت على المصادقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، واعربنا لها عن املنا بأن تكون الجهود البريطانية التي ستبذل في هذا الصدد من خلال ارتباطها بصداقات قوية ومتينة ووطيدة مع دول المنطقة، حافزا في الدفاع عن السلام والوصول بالوضع في الخليج الى ما نتمناه».

واشار الى «ان الحديث عن السلام في الخليج كان فرصة للتذكير بالدور الفاعل الذي من الممكن ان تلعبه الامم المتحدة في فض النزاعات الاقليمية في العالم وتسويتها، ومن بين هذه النزاعات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وقد ذكرنا الوزيرة شوكر بضرورة ان تتضافر جهود الدول الخمس في مجلس الامن من اجل وضع هذا الملف من جديد على بساط البحث وان ينظر فيه بروح ايجابية كتلك الروح التي سادت الجهود الدولية التي افضت الى تبريد النزاع العراقي ـ الايراني».

وفي معرض حديثه عما اذا كان وفد اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة حرب الخليج قد تطرق للحديث عن ضمانات دولية تمنع تجدد الحرب، قال الامين العام للجامعة العربية «ان الاتفاق الذي سيفضي اليه التفاوض بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة يجب ان يحظى بضمانة دولية اقلها ضمانة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واعتبر ان اتفاق وقف اطلاق النار في نظر الوزيرة البريطانية لا ينبغي ان يفهم على انه هدنة مؤقتة يمكن ان تعود بعدها العمليات العسكرية بل هو خطوة باتجاه الوصول الى سلام دائم وشامل وحقيقي في كل الميادين او النوايا.

ووصف السيد القليبي الموقف البريطاني من القضايا العربية لاسيما من خلال «ما سمعناه اليوم» بانه «موقف جيد وايجابي ويمكن ان نعول عليه».

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية بعد اللقاء الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح امس واستغرق ساعة واحدة انه كان ايجابيا عرض خلاله الوفد العربي وجهات نظره في عدد من القضايا المتعلقة بالوضع في الخليج والشرق الاوسط.

واكدت الوزيرة ليندا شوكر على ان الحكومة البريطانية ستواصل بذل جهودها من اجل تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والتي تؤمن التوصل الى اتفاق سلام دائم وشامل على جبهة الخليج.

واعربت الوزيرة عن املها في ان تتمكن المفاوضات التي ستعقد في جنيف قريبا لهذه الغاية، من وضع حد للسنوات الاليمة التي عاشها شعبا البلدين.

الجميل قد يوفد مبعوثا الى دمشق

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، بعد غد، لم يبرز اسم مرشح وفاقي يحظى باجماع او شبه اجماع وبدا ان الانتخابات قد تكون معركة «كسر عظم» واخلال بالتوازنات. وتصاعد وتيرة الاتصالات رافقه تصاعد للتوتر داخل الطائفة المارونية التي ينتمي اليها رئيس الجمهورية بموجب الميثاق الوطني غير المكتوب.

صراع الديكة داخل الطائفة المارونية يدور داخل ناد مؤلف من اربعة اسماء: الرئيس السابق سليمان فرنجية وقائد الجيش العماد ميشال عون والرئيس الحالي امين الجميل وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وبلورت الايام القليلة الماضية نوعا من التحالف بين الجميل وجعجع على قاعدة العمل من اجل منع فرنجية وعون من الوصول الى سدة الرئاسة واعتبار كل من الاثنين «مرشح تحد».

وبعد ظهر امس نقل عائدون من زغرتا في شمال لبنان ان فرنجية سيعلن ترشيحه في غضون ساعات وانه يضع اللمسات الاخيرة على بيان الترشيح الذي سيتضمن خطة اصلاحية.

وقال هؤلاء ان فرنجية المعروف بعلاقاته الوثيقة مع دمشق حصل على تأييد العاصمة السورية وباتت المعركة شبه مضمونة بعد ان حصل على وعد بتأييده من عدد من نواب المنطقة الشرقية، لكن المصادر نفسها ترى ان فرنجية سيفقد اي فرصة للفوز اذا نجحت شخصيات المنطقة الشرقية في الحيلولة دون اكتمال النصاب في جلسة الخميس.

في الوقت نفسه عاد اسم العماد عون الى الواجهة الامر الذي صعد التوتر بين الجيش اللبناني من جهة و«القوات اللبنانية» من جهة اخرى. ففي حين تحدثت مصادر امنية عن حالة استنفار في صفوف الجيش رافقها مبببيارات استمرت حالة الاستنفار في صفوف القوات التي تتابع وسائل الاعلام المتحدثة باسمها الحملة على عون.

وتقول مصادر سياسية في بيروت الغربية ان عون قد يستفيد من عدم رغبة الولايات المتحدة في وصول فرنجية ومما تردد عن انها وضعت فيتو على اسمه. وتضيف المصادر ان عون هو الوحيد القادر على الوقوف في وجه «القوات» في المنطقة الشرقية في حين ان مجيء فرنجية قد يدفع فئات من الجيش الى التعاطف مع «القوات».

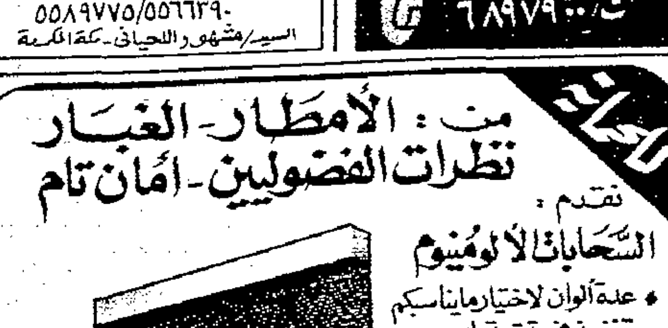
وكشفت مصادر موثوق فيها ان نوابا من المنطقة الغربية قد اجروا ليلة الأحد ـ الاثنين اتصالا بالجميل وطلبوا منه ابداء مرونة للمساعدة على ايصال مرشح غير فرنجيه وان الجميل تجاوب وطالبهم بطرح اسم مقبول لكنهم امتنعوا عن ذلك وطالبوا بابقاء اتصالاتهم معه سرية.

وعقد مساء امس الأول في قصر بكفيا اجتماع برئاسة الجميل حضره جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس الذي عكست مشاركته في الاجتماع وجود تيار في الجيش يعارض «توجه عون نحو الرئاسة وزج المؤسسة العسكرية في الانتخابات». وتخوفت مصادر عسكرية من ان يؤدي اي صدام بين الجيش و«القوات» الى تمرد بعض الضباط والعسكريين على سلطة عون بحجة ان الدستور يجعل من رئيس الجمهورية القائد الاعلى للجيش.

وفي اجتماع عقد امس في مقر مجلس النواب تم الاتفاق بين وزير الداخلية عبد الله الراسي المقرب من سورية ووزير الصحة جوزف الهاشم المقرب من الجميل على التدابير الأمنية التي سترافق جلسة الانتخاب. وكانت شخصيات المنطقة الشرقية قد عارضت في السابق خطة امنية اقترحها الراسي واعتبرت ان الهدف منها تسهيل مرور مرشح تحد هو فرنجيه او عون.

وقالت مصادر في المنطقة الشرقية ان عون سيهتم بتوافر النصاب لجلسة الخميس (وهو ٥١ نائبا من اصل ٧٦) اذا كان هو المرشح الأوفر حظا في الفوز وانه لن يتسبب في مواجهة مع «القوات» اذا كان الغرض من الانتخاب تأمين وصول فرنجيه.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الجميل بحث امس مع مستشاريه امكان ارسال موفد الى دمشق في محاولة جديدة للتفاهم معها، على اسم الرئيس المقبل ولمنع «مناخات المواجهة المحتملة». وأضافت انها لم تبلغ بأي شيء عن احتمال وصول مبعوث امريكي ورجحت ان تلعب واشنطن دورا نشطا في اختيار الرئيس في حالة تعطل النصاب يوم الخميس



محاولات اسرائيلية جديدة لضرب نفوذ منظمة التحرير بعد اجراءات الأردن

قطاع غزة يتحول إلى ساحة حرب

شهيد في طولكرم وعشرات الجرحى برصاص الصهاينة


سيدة فلسطينية تتحدث الى ٣ جنود صهاينة عند احد مداخل غزة، من اجل السماح لها بالعودة الى منزلها في ظل حظر التجول المفروض على مدار الساعة في القطاع.

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تحولت منطقة غزة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية الى سلحة حرب حقيقية دارت عليها معارك شوارع ومواجهات عنيفة بين المواطنين العرب والصهاينة سقط خلالها عشرات الجرحى، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القطاع الى اجل غير مسمى فيما سجل استشهاد شاب فلسطيني في مخيم طولكرم في الضفة الغربية برصاص الجنود الصهاينة ايضا، وذلك مع بدء المحتلين اتخاذ اجراءات جديدة لمحاولة ضرب نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية بعد اعلان الاجراءات الاردنية.

واصبح حظر التجول في غزة ساري المفعول الليلة قبل الماضية بعد اشتباكات واسعة النطاق بين القوات الصهيونية والفلسطينيين الذين احتفلوا امس الاول برأس السنة الهجرية بالقيام باحتجاجات عنيفة واضراب عام.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على متظاهرين كانوا يرجمونهم بالحجارة في احتجاجات وقع معظمها في مدينة غزة اوبالقرب منها مما ادى الى اصابة عشرة اشخاص بجراح. وذكرت مصادر في مستشفى ومصادر عربية في غزة ان ما لا يقل عن ٢١ شخصا على الاقل عولجوا من جروح احدثتها طلقات نارية وان عشرات اخرين يعالجون من استنشاق الغاز المسيل للدموع او جروح احدثتها الطلقات المطاطية.

واصيب ٧ اسرائيليين بجروح في هجوم بقنبلة حارقة على سيارة كانوا فيها بالقرب من مخيم البريج.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة وكل القوى والهيئات والمنظمات المحبة للعدالة والسلام في العالم الى القيام بتحرك فوري جاد وفعال من اجل الضغط على الكيان الاسرائيلي لوضع حد لجرائمه ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

واهابت المنظمة في بيان صحفي وزعته امس بهذه القوى مساعدة ابناء الشعب الفلسطيني الذين يواجهون الان في قطاع غزة المحتل صنوفا متعددة من الممارسات العدوانية الصهيونية وفضح هذه الممارسات امام الراي العام العالمي..

واشارت المنظمة في بيانها الى حصار قوات الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة وفرضها حظر التجول على مواطنيه وارتكابها الجرائم بحقهم كاطلاق الرصاص وقنابل الغاز السامة على منازلهم واعتقال العديد منهم.

واكد البيان ان القيادة الفلسطينية تتابع باهتمام بالغ وقلق كبير تطور الوضع في الارض المحتلة مشيرا الى انها ستقوم بتحرك واسع على جميع المستويات لشرح خطورة الممارسات العدوانية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر فلسطينية في القدس ان فلسطينيا استشهد الليلة قبل الماضية برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية.

واوضحت المصادر نفسها ان الشهيد ويدعى جمال محمد موسى عودة (٢٢ عاما) اصيب برصاصة في صدره خلال مواجهات مع الصهاينة واضافت المصادر ان جيش العدو فرض نظام حظر التجول في مخيم طولكرم.

وهذه الوفاة ترفع الى ٢٣٣ عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الجنود الاسرائيليين منذ اندلاع الصدامات في الاراضي المحتلة في ٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وذلك حسب الاحصاء الفلسطيني.

تدابير الصهاينة

الى ذلك ، فقد كشف مسؤولون صهاينة النقاب عن اتجاه مختلف لغلق الاراضي المحتلة وذلك بتنفيذ اجراءات ادارية تمنع منظمة التحرير الفلسطينية من ملء الفراغ المالي الذي اوجده قرار الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية.

وذكرت مصادر امنية ان القيود الجديدة تحظر على سكان الضفة الغربية تلقي ما يزيد على ٤٠٠ دينار اردني (١,٢٠٠ دولار) كل شهرين من الخارج.

وقد احيطت مؤسسات المعونة الدولية علما بذلك وقيل لها ان نشاطها سيخضع لمراقبة دقيقة.

وصرح احد مساعدي اسحق شامير رئيس الوزراء ان اسرائيل قد تدفع اموالا للفلسطينيين الذين يعانون من مصاعب مالية نتيجة لقرار الملك حسين عاهل الاردن التوقف عن دفع مرتبات ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ موظف حكومي في الضفة الغربية.

وقال المتحدث يوسي اهيمئير انه اذا رات اسرائيل ان مستوى معيشة الفلسطينيين تدهور نتيجة لقطع الاموال الاردنية فانها قد تخصص اموالا لساعدتهم تقدمها عن طريق مؤسسات دولية مثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا).

وذكرت مصادر امنية ان اسرائيل اتخذت في الوقت نفسه خطوات جديدة لتمنع منظمة التحرير من توصيل اموال الى الاراضي المحتلة في اعقاب قرار فك الارتباط الذي اتخذه الملك حسين.

وذكرت هذه المصادر ان مسؤولي الدفاع يعتزمون التدقيق في مراجعة السجلات المالية لمؤسسات المعونة الدولية مثل «اونروا» وانهم حذروا هذه المؤسسات من ان يصبحوا عملاء لاجهزة سياسية.

وذكر تلفزيون اسرائيل امس الاول انه في محاولة اخرى لاقتلاع نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستقوم اسرائيل بتصعيد انشطتها للتضييق على «اللجان الشعبية» الموالية للمنظمة ومن المتوقع ان تلقى القبض على مزيد من الاعضاء «المشتبه فيهم».

وتعتبر سلطات الاحتلال العسكرية هذه المجالس التي انشئت لتكون نواة للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة فروعاً لمنظمة التحرير لمساندة الانتفاضة ضد اسرائيل.

طرابلس تنشر مشروع القذافي لاقامة الاتحاد العربي

طرابلس ـ كونا : نشرت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية الرسمية تفاصيل موسعة عن مشروع للوحدة العربية وضعه الزعيم الليبي معمر القذافي ويطوف مبعوثان ليبيان به على الدول العربية حاليا.

وكان العقيد القذافي قد تحدث عن هذا المشروع للمرة الاولى في خطاب القاه بمناسبة الاحتفالات بذكرى «الثورة الليبية» في الاول من سبتمبر (ايلول) العام الماضي كما اعاد طرحه امام مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر في يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الوكالة ان المشروع يلقى ترحيبا ايجابيا من قبل الرؤساء والملوك والامراء العرب الذين استقبلوا مبعوثي العقيد القذافي.

ويدعو المشروع واسمه «مشروع الاتحاد العربي» طبقا للوكالة الى قيام اتحاد بين الدول العربية يؤمن الحفاظ على خصوصياتها ويحقق جمع الامكانيات العربية الاستراتيجية لمعالجة قضاياها المصيرية، وقالت ان المشروع سيشكل اذا تحقق منطلقا تاريخيا مهما ومتقدما في سبيل تحقيق وحدة الامة العربية الشاملة.

واهداف الاتحاد العربي كما نشرتها الوكالة تتمثل في نهج سياسة عربية مشتركة في جميع الميادين وحماية الوطن العربي والدفاع عن سلامة اراضيه وتحقيق تنمية اقتصادية عربية واجتماعية وارساء الوحدة الاقتصادية العربية على اسس سليمة واحياء الثقافة العربية الاسلامية وتطوير البحث العلمي.

ومن بين اهدافه ايضا رفع مستوى معيشة المواطن العربي وتحسين ظروف عمله وانتاجه وتوفير السبل له لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما يهدف المشروع الى العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتوثيق عرى الاخوة بين اطرافه والعمل لرقي الامة العربية والدفاع عن حقوقها وحماية مصالحها.

وينص المشروع على ايجاد رئاسة عليا للاتحاد تتكون من زعماء الدول العربية وتكون اعلى سلطة تتولى اصدار القرارات المتعلقة بالسياسة العليا للاتحاد وتصدر قراراتها بالاغلبية على ان تجتمع مرة كل ستة شهور وتختار رئيسا لها بشكل دوري.

ويتبع الرئاسة العليا مجلس تنفيذي من رؤساء الحكومات رئاسته بالتناوب وتتبعه لجنة لتنفيذه ومجالس اتحادية مختصة بالشؤون الدفاعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والداخلية والصحية والاجتماعية والطاقة والمياه.

بن علي يزور فرنسا الشهر المقبل

تونس ـ واس : يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بزيارة رسمية الى فرنسا خلال منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واوضحت انباء تونس ان الزيارة التي تتم بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ستستمر ثلاثة ايام وستكون اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس التونسي الى بلد خارج المنطقة العربية.

رسالة للشيخ جابر من امير البحرين

الكويت ـ وكالات الانباء : تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد ال خليفة خلال استقبال الشيخ جابر له امس.

كما اجتمع المسؤول البحريني مع ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله حيث تم بحث عدد من المسائل الاقليمية والعربية ذات الاهتمام المشترك وحضر اللقاءين وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد.

حلبة

ميشال أبو جوده

«الرئيس القوي» هل موجود؟ نعم!

«صلوا .. ليحكم النواب ضمائرهم ويختاروا الرئيس الاجدر والاقدر...»

البطريرك صفير

من حق اللبنانيين ان يطالبوا برئيس جمهورية قوي، لان الرئيس الضعيف عاجز لمجرد ضعفه.

تحديد مواصفات الرئيس القوي ليس معجزة.

فبالاضافة الى ما قاله الرئيس الحسيني ود. حمد الطفيلي، الرئيس القوي هو القوي:

- بنزاهته وترفعه عن حداثة النفع والتهافت على المصالح الشخصية.
- بشجاعته وجراته.
- بمصارحاته وطروحاته.
- بمبادئه الوطنية الصلبة.
- بخبرته وتجاربه.
- بمعرفته للحق وتطبيقه على ذات النفس وعلى الآخرين لان الحق لا يتجزأ.
- بماضيه الذي لا ماخذ على نصاعته.
- بتصديه لكل انواع الاستغلال.
- بتعلقه بالشرعية والقانون روحا ونصا.
- بحبه للسلام والحوار.
- بمؤهلاته العلمية والثقافية والمناقبية.
- بديناميكيته ونزعاته النضالية.
- بايمانه بلبنان وطنا سرمديا نهائيا لجميع ابنائه في رعاية قواعد العدالة والمساواة، ايمانا صلبا جذريا لا يتزعزع.
- بانفتاحه على محيطه المشرقي والعربي ومراعاته لظروف لبنان البيئية والديموغرافية وتركيباته المعقدة.
- بارادته في ان يكون لبنان وطنا حرا سيدا محررا مستقلا قويا صاحب دور وريادة بالفعل لا بالقول.
- بقدرته على جمع فئات الشعب اللبناني كلها حوله ومنحها ثقتها له دون شروط.
- بمواقفه الحازمة الصارمة في وجه العابثين بالمصلحة العامة وباستقرار اللبنانيين وكرامة لبنان.
- بكونه تمكن من ان يكون رمزا.
- بكونه استطاع ان يحول حياته وافكاره وماضيه الى برنامج انقاذي.
- بكونه مجربا محنكا، لا يدع الالاعيب تمر، ولا يمارسها.
- بكونه عنوانا للديموقراطية العريقة، والافضل ان يكون قرن العنوان النظري بالممارسة البرلمانية وفي الحكم، وان يكون خبيرا بشؤون الحكم.
- بانه صاحب قرار وطني مستقل.
- بكونه يتحمل المسؤوليات ويدرك خطورتها وضرورتها.
- بكونه يفرض الهيبة لمقام الرئاسة ويوحي بالاحترام.
- بكونه رجل صدق يفي بتعهداته ويفعل قبل ان يقول.
- بكونه زاهدا في الرئاسات.
- بكونه لا يقبل ان تمر الارادة الوطنية في اي مكان بمعزل عن لبنان او خارجه.
- بكونه خلاق مشاريع ومنفذها.
- بكونه مجاهدا استقلاليا.
- بكونه يتحسس الكرامة الوطنية.
- بكونه يترفع عن الاحقاد والانتقامات.
- بكونه يثار لوطن لا لافراد.
- بانه قوي الشخصية بمواقفه فلا ينحني امام احد ولا يتسكع ولا ينتظر امام الابواب.
- بانه قوي بالشرعية اي بمؤسسات الدولة التي تدعمه.
- بكونه عدو الانقسامات والسياسات الطائفية والتقسيمية.
- بكونه معروفا عالميا يشجع الدول على مساعدة لبنان وشخصيته ديبلوماسية ملموسة.

ان رئيسا كهذا هو الذي يستطيع ان يحرر ارض الوطن والمواطن وان يعيد المهجرين ويسترد المهاجرين ويؤمن التعمير ويحكم بعدالة ويحقق الاصلاحات الثورية ويعيد الى لبنان دوره ويوجد الضمانات الاجتماعية للطبقات اللبنانية المحتاجة ويضع حدا للفلتان ويسترد دور الجيش اللبناني.

هل هذا الرجل موجود؟

نعم! فاضل سعيد عقل

● يا استاذ فاضل لماذا لم تاخذ احرف اسمه من الالف باء فيقول الناس هذا هو.

فكرة

مصطفى أمين

كل غزو تعرضت له مصر جاء من سينا. الهكسوس جاءوا من سينا. الفرس جاءوا من سينا وكل البحوث العسكرية تؤكد ان سينا هي الباب الذي يدخل منه الغزو الاجنبي. وهذا ما فعلته اسرائيل في حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧.

ومنذ ايام الفراعنة تنبهوا الى هذا الخطر فاقاموا نقطة حراسة على هذه الحدود. وفوجئنا بمن يقول ان هنك تفكيرا في فتح سينا للاستثمار الاجنبي. ومعنى ذلك ان الاسرائيليين يستطيعون التسرب الى صحراء سينا واقامة مستعمرات تكون نقطة الارتكاز لهجومهم القادم. واذا لم يدخل الاسرائيليون الى سينا صراحة فانهم يستطيعون الدخول متسترين تحت اسم شركات امريكية او فرنسية او المانية او اي جنسية من الجنسيات!

والذين يقومون بهذه الدعوة الغريبة يجهلون انه صدر قانون في عهد الرئيس السادات يحظر على غير المصريين الاستثمار في سيناء، فكيف سنخالف هذا القانون؟ هل سنلغيه ام سنتجاهله؟

افهم ان نسمح للعرب ان يشتركوا مع المصريين في استثمار سيناء. ولكن لا افهم ان نفتح الطريق لاسرائيل لتعود من جديد الى سيناء.

وخاصة ان اسرائيل لم تحاول منذ توقيع معاهدة السلام ان تجعلنا نطمئن لها ولم تحاول ان تخفي عنا نواياها العدوانية!

بعد توقيع معاهدة السلام ضربت المفاعل الذري في العراق بالقنابل، وغزت لبنان، وجعلت القدس عاصمة لها وتنكرت لكل وعودها ويكفي مراوغتها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ورفضها لعقد المؤتمر الدولي واحتقارها للمشروع الامريكي القائم على الارض مقابل السلام.

والذين قراوا مذكرات الرئيس كارتر رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق وجدوا انه يعترف بان مناحم بيجين اتفق مع السادات على تنازلات، ثم عاد «وتراجع» وانكر ما اتفق عليه مع كارتر.

لقد وعد باعطاء الفلسطينيين حريتهم وان يفرج عن المسجونين منهم، واذا به يملأ السجون والمعتقلات بالفلسطينيين، ووعد بالمساواة بين العرب والاسرائيليين في المعاملة فعامل العرب معاملة المنبوذين المحرومين من كل حقوق الانسان.

فكيف نطمئن الى نوايا اسرائيل، ونحن نشهد في كل يوم اعتداء علينا، ونرى كل ساعة احتجاجا على ان دولة عربية تسلح نفسها لتدافع عن ارضها، وكانها تريد ان تجردنا من السلاح ليسهل لها غزونا واحتلالنا.

فلنتنبه دائما الى هذا الخطر، ولنحذر ان نفرط في شبر واحد من ارضنا. فان سوابق اسرائيل في خرق اتفاق السلام تجعلنا نشك في كل خطوة تخطوها اسرائيل. فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!

بشارة في ابوظبي : نتطلع الى سلام خليجي دائم

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اكد السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية المرحلة المقبلة بالنسبة لمنطقة الخليج بعد سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء مقاوضات للسلام لانهاء النزاع بين البلدين.

وقال السيد بشارة الذي يزور دولة الامارات حاليا: اننا نتطلع الى المستقبل بتفاؤل وبجدية ومسؤولية في ظل سلام دائم في المنطقة يتطلب مرحلة بناء يساهم فيها الجميع بامكاناتهم لما فيه خير شعوب المنطقة ومصلحتها.

واشار الى ان الهدف من جولته الحالية بدول المجلس هو التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا السياسية والامنية والاقتصادية التي تهم دول المجلس والمقرر عرضها على الاجتماعات الوزارية المقبلة ومنها المجلس الوزاري في دورته الثامنة والعشرين الذي يعقد بالرياض يومي الرابع والخامس من سبتمبر (ايلول) المقبل.

واوضح بان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الاجتماعات الوزارية لدول المجلس للاعداد للقمة المقبلة للمجلس الاعلى بالبحرين لتنسيق المواقف في مختلف المجالات وخاصة ازاء القضايا الخليجية والعربية والاسلامية والدولية اضافة الى متابعة عدد من المسائل المتعلقة بقرارات وتوصيات اللجان الوزارية المختلفة لمجلس التعاون.

إفتتاح المؤتمر القومي للحزب الجمهوري الأمريكي
ريجان: الأمريكيون في حاجة لقوة بوش وبعد نظره

نيو اورليانز ـ وكالات الانباء: بدات في ساعة متاخرة من الليلة الماضية نشاطات المؤتمر القومي للحزب الجمهوري الامريكي والتي يتم خلالها أعلان جورج بوش رسميا مرشحا للحزب في الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة، وكذلك اعلان اسم مرشح الحزب لمنصب نائب الرئيس. وقد بدأ الرئيس ريجان احداث المؤتمر بشكل غير رسمي بكلمة القاها ليلة امس وقال فيها ان الشعب الامريكي في حاجة الى قوة وبعد نظر جورج بوش كرئيس له.

وشن ريجان في كلمته هجوما حادا على الحزب الديمقراطي ومرشحه مايكل دوكاكيس ووصفهم بأنهم ليبراليون حتى النخاع وقال انهم تحولوا من حزب «نعم» الى حزب «لا» بمعارضتهم لخفض الضرائب وخفض النفقات الحكومية واقرار عقوبة الاعدام وفرض اداء الطقوس الدينية على تلاميذ المدارس.

ومن المقرر ان يلقي ريجان كلمته قرب فجر اليوم بتوقيت لندن (حوالي الثامنة مساء بتوقيت نيو اورليانز).

وسوف يسبقه في الحديث رئيس اللجنة القومية للحزب فرانك فارنكوف ثم ثلاثة من ابرز الوجوه الجمهورية هم بول لاكسالت عضو مجلس الشيوخ السابق عن نيفادا واليزابيث دول وزيرة النقل السابقة وزوجة احد المرشحين الذين نافسوا بوش وهو روبرت دول ثم مرشح آخر هو جاك كيمب نائب نيويورك ثم ممثل اريزونا بمجلس الشيوخ السناتور جون مكين.

وسوف يعلن ترشيح بوش رسميا يوم الاربعاء ونائبه يوم الخميس ويختتم المؤتمر بكلمة لكل منهما يعلن فيها قبوله الترشيح، مساء الخميس.

على صعيد آخر، رأى الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ان على المرشحين الدخول الى البيت الأبيض، جورج بوش ومايكل دوكاكيس، الكف عن التشبث بالتفاهات وتقديم خيار واضح للناخبين.

واكد نيكسون الذي يعتبر ان الموضوع المركزي للانتخابات الرئاسية هو الايديولوجية في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» ان الناخبين مغشوشون هذه السنة. حتى الآن كانت الاتهامات التافهة والتي لا معنى لها هي الغالبة على الحوار السياسي.

ورأى الرئيس الاسبق الذي اجبر على الاستقالة عام ١٩٧٤ اثر فضيحة ووترجيت ان المسألة الحقيقية ليست كفاءة هذا او ذاك من المرشحين ولا اسلوبهما الشخصي او ماضيهما واكد ان الاثنين كفوءان.

واضاف: ان بوش ودوكاكيس لن يجنيا شيئا اذا ظهرا كاميركيين متوسطين ليعوضا عن كونهما لا يملكان صورة موازية لصورة ريجان. وقال: دائما كنت اقول.. ان يكون الرجل السياسي مضجرا أسوأ من ان يخطىء. ولكن من الأفضل ان يكون مضجرا على ان يكون غبيا.

ويرى نيكسون ان الانتخابات الرئاسية في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يجب ان تتمحور حول الايديولوجيا. وأكد ان الخلافات الايديولوجية بين المرشحين لم تكن يوما كبيرة منذ ١٩٧٢ وقال ان بوش وهو محافظ مخلص لا يستطيع الفوز الا اذا اثبت ان خصمه الديمقراطي ليبرالي مخلص ايضا وانه اكثر ميلا الى اليسار من غالبية الناخبين.



الرئيس ريجان يحمل مطرقة ضخمة اثناء القائه كلمة في نيو اورليانز عشية المؤتمر القومي للحزب الجمهوري قال ريجان ان الشعب الامريكي يحتاج لقوة وحزم بوش لقيادته.

دعوة لمزيد من المظاهرات قبل اختيار الرئيس الجديد لبورما

رانجون ـ أ.ف.ب: صرح دبلوماسيون وشهود عيان في عاصمة بورما ان الطلاب الذين اجبروا النظام الحاكم على التراجع دعوا السكان الى التظاهر مجددا هذا الاسبوع قبل تعيين الرئيس الجديد المتوقع الجمعة المقبل.

وقالت مصادر تم الاتصال بها ان الطلاب اختاروا يوم الاربعاء للتظاهر اي قبل يومين من اجتماع الحزب الحاكم والبرلمان من اجل تعيين خليفة للرئيس سين لوين. وكان الجنرال السابق قد استقال الجمعة الماضي بعد ٥ أيام من الصدامات التي ادت الى سقوط الف قتيل.

وكان الهدوء مخيما صباح امس على رانجون كما كان الحال خلال نهاية الاسبوع. وواصل الجنود انتشارهم في الشوارع التي لاتزال خاضعة لنظام حظر التجول والأحكام العرفية وذلك بالرغم من انسحاب جزء من هذه القوات بعد عودة الهدوء الذي اعقب استقالة الرئيس سين لوين.

ويبدو ان المعارضة المعادية للحكومة اختارت ممارسة الضغط على السلطة قبل اجتماع الجمعة المقبل وذلك بهدف الوصول الى تغيير حقيقي بعد فشل الرجل القوي الذي أختير لخلافة الرئيس ني وين. وكان هذا الأخير (٧٧ سنة) الذي حكم البلاد خلال ٢٤ سنة قد استقال اواخر يوليو (تموز) الماضي وعين مكانه رجلا معروفا بماضيه القمعي لمواجهة استياء السكان المتزايد من قمع الحريات وانتهاك حقوق الانسان والتدهور الاقتصادي.

ودعا الطلاب الذين شكلوا رأس الحربة في التظاهرات الأولى ضد النظام الى تنظيم استفتاء شعبي مع او ضد الابقاء على الحزب الواحد.

وبالمقابل فان الجنرال ني وين كان قد طرح هو نفسه فكرة أجراء استفتاء في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) الماضي قبل استقالته الا ان حزبه لم يأخذ به.

وقد غذى هذا الوضع فكرة امكانية عودة الرجل القوي في بورما الى الساحة في اواخر الاسبوع. وطرحت اسماء مسؤولين آخرين ايضا الا انها كلها مرتبطة بالنظام بشكل وثيق.

وتساءل الدبلوماسيون ما اذا كانت السلطة قادرة على اعلان تنازلات كافية الجمعة المقبل من اجل تهدئة الوضع الذي لايزال متوترا ومعرضا لموجة جديدة من العنف.

بعد اعتراف السوفيات باستيلاء المجاهدين عليها:
نجيب الله يؤكد استعادة قواته لمدينة قوندوز

كابول ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس الافغاني نجيب الله امس ان القوات الحكومية استعادت مدينة قوندوز (شمال افغانستان) التي كانت سقطت الاسبوع الماضي في ايدي المجاهدين. غير ان الزعيم الافغاني لم يوضح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في كابول موعد استعادة الجيش النظامي سيطرته على المدينة.

وكان قائد القوات السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس جروموف قد اعترف امس الاول بسقوط المدينة في ايدي المجاهدين.

وكان المجاهدون استولوا على هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة في شمال البلاد بالقرب من الاتحاد السوفياتي في بداية الاسبوع الماضي اثر انسحاب الوحدة السوفياتية التي كانت متمركزة فيها.

واعترف الرئيس نجيب الله ان الوضع لايزال معقدا جدا في قوندوز واكد انه لم يكن من الضروري ارسال قوات خاصة لتحرير المدينة.

وفي واشنطن اكد المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي مارلين فيتزووتر انسحاب نصف القوات السوفياتية من افغانستان في الوقت المحدد لانسحابها وفقا لاتفاق جنيف.

وكان قائد القوات السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس جروموف قد اعلن امس الأول اتمام انسحاب خمسين في المائة من حجم القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال الجنرال جروموف ان قوندوز التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي الحدود السوفياتية قد سقطت في ايدي المجاهدين بعد ان انسحبت منها القوات السوفياتية في الاسبوع الماضي.

وقال الجنرال جروموف: بعد فترة وجيزة من انسحاب القوات السوفياتية من قوندوز بدأ الموقف يتدهور هناك. وهاجمت المعارضة المدينة وتسيطر عليها الآن.

وأضاف قوله: ان الجنود السوفيات لم يشتركوا ولن يشتركوا في العمليات العسكرية في اقليم قوندوز.

ولكن الجنرال جروموف اعرب عن ثقته في قدرة الجيش الافغاني على تحويل الموقف الى صالحه.

وقال: لا اشك في انه سيتم في المستقبل القريب جدا اعادة الوضع الى طبيعته في قوندوز.

ولم يحدد الجنرال جروموف عدد القتلى او الجرحى ولكنه اشار الى سفك دماء على نطاق واسع في المدينة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في كابول ان مدينة خان اباد التي تقع على بعد نحو ٢٤ كيلومترا من قوندوز سقطت في ايدي المجاهدين منذ نحو ثلاثة او اربعة ايام.

واضافت المصادر قولها ان القوات الحكومية الافغانية طلبت من القوات البرية السوفياتية في المنطقة المساعدة ولكن المسؤولين السوفيات رفضوا.

ولكن المصادر قالت ان الاتحاد السوفياتي قد قدم على ما يبدو دعما جويا للقوات الافغانية.

وقالت المصادر ان قوندوز تعرضت لهجمات جوية عنيفة منذ ان استولى عليها المجاهدون في الاسبوع الماضي.

وقال راديو كابول ان القوات السوفياتية انسحبت من اقليم حيرات الواقع في غرب افغانستان.

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ان ٣٠٠ جندي انسحبوا في قوافل تنفيذا لاتفاقيات جنيف التي توسطت فيها الأمم المتحدة وتنظم عملية الانسحاب.

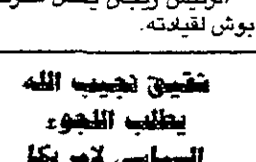
واضاف قوله ان قوات الأمن استولت في الأونة الأخيرة على مخبأ اسلحة في مدينة حيرات عاصمة الاقليم المجاور لايران والاتحاد السوفياتي.

ونفى الجنرال جروموف ان اية قوات سوفياتية ستبقى في افغانستان بعد ١٥ فبراير (شباط) او ان القوات الجوية السوفياتية ستقوم بمهاجمة المجاهدين بعد ذلك التاريخ.

وامتنع الجنرال جروموف عن تحديد عدد الجنود السوفيات الذين لايزالون في افغانستان. وكان مسؤولون في الكرملين قد قالوا ان عدد القوات السوفياتية في افغانستان يزيد قليلا عن ١٠٠ الف جندي وذلك عندما بدأ سريان اتفاقيات جنيف التي تنظم عملية الانسحاب في ١٥ مايو (أيار).

وقال الجنرال جروموف ان الجنود السوفيات لن يبقوا الا في ستة اقاليم افغانية فقط هي كابول وبجمان وسامانجان وقبيسة وفرح وحيرات.


جزء من القوات السوفياتية المنسحبة.



شقيق نجيب الله يطلب اللجوء السياسي لامريكا

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان صديق الله الشقيق الاصغر للرئيس الافغاني الجنرال نجيب الله طلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

واضافت المصادر نفسها ان صديق الله الذي وصل سرا الى باكستان في اوائل شهر اغسطس (أب) الجاري سيتوجه خلال الأيام المقبلة الى الولايات المتحدة مع زوجته وولديه.

وكان مصدر قريب من المقاومة قد ذكر السبت الماضي ان شقيق الرئيس الافغاني طلب حق اللجوء السياسي الى باكستان.

وقد انضم شقيق نجيب الله في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الى المجاهدين حيث انخرط في صفوف القائد مسعود شاه زعيم حزب «جمعية اسلامي» وهو حزب اصولي معتدل، في وادي بانشير في شمال شرق كابول. والقائد مسعود الذي يطلق عليه لقب «اسد بانشير» هو الآن بصدد تحضير وتدريب جيش مؤلف من ١٠ آلاف الى ١٢ ألف رجل في وادي بانشير بهدف التقدم الى كابول.

وكان صديق الله ـ الذي لم يكن يوما مؤيدا للحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني الشيوعي الحاكم ـ قد حكم بالسجن في افغانستان لمعارضته النظام المؤيد للسوفيات.

اعتقال الف طالب بعد تجدد الصدامات في كوريا الجنوبية
روه يقترح الالتقاء بنظيره الشمالي لبحث اعادة توحيد البلاد

سيوول ـ أ.ف.ب: ذكر شهود عيان ان الشرطة في كوريا الجنوبية اعتقلت أمس الاثنين واثر صدامات عنيفة حوالي الف طالب من جامعة يونسي في سيوول كانوا قد حاولوا التوجه الى المنطقة المنزوعة من السلاح لموافاة زملائهم في كوريا الشمالية. غير ان رئيس كوريا الجنوبية اقترح في الوقت نفسه عقد لقاء مع نظيره الشمالي لبحث قضية اعادة توحيد البلاد.

واطلقت الشرطة التي ساندتها آليات مصفحة قنابل مسيلة للدموع على حوالي الفي طالب كانوا يحاولون الخروج صباح امس من مبنى الجامعة اثر اجتماع عقدوه. ورد الطلاب بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتواصلت المواجهات بعد الظهر وحسب بعض المراقبين فان الطلاب اتفقوا على التجمع في مكان آخر من المدينة.

وأشار عدد من الطلاب الى ان حوالي ٢٠٠ شخص من بينهم خرجوا سرا من الجامعة ليلة امس من اجل التوجه عبر الجبال الى قرية بانمونجون الموجودة في منطقة منزوعة من السلاح على بعد ٥٠ كلم شمال سيوول.

على صعيد آخر اقترح الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي يو امس على نظيره الكوري الشمالي كيم ايل سونغ عقد لقاء بينهما لدرس مجمل مسألة اعادة توحيد البلاد المقسمة.

وكان روه يتحدث في حفل لمناسبة ذكرى حصول كوريا على استقلالها في نهاية الحرب العالمية الثانية وقال: اقترح على الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ لقاء على انفراد في اقرب وقت من اجل التمكن من التقدم بواقعية نحو الوحدة الوطنية التي يرغب فيها بقوة ٦٠ مليونا من المواطنين.

وأضاف: ان لقاء من هذا النوع على مستوى القمة يمكن ان يكون الوسيلة الأكثر فاعلية لحل كل المشكلات القائمة بين الجانبين.

شغول
عماد الدين أديب
رئيس جديد قديم

يوم الخميس المقبل هو يوم الاختبار الكبير في لبنان، انه يوم اختيار رئيس جديد للجمهورية.

والقائمة الطويلة من المرشحين تقلصت وتركزت في الرئيس السابق سليمان فرنجيه، وقائد الجيش الجنرال ميشال عون والسياسي المخضرم ريمون اده.

فرنجيه حاصل على رضاء سورية والولايات المتحدة، وعون هو رجل اليمين اللبناني، وريمون اده هو رمز للبنان الجديد الذي لم يتم تحضير عناصر قيامه بعد!

فرنجيه هو رجل التسوية، وعون هو رجل القوة، واده هو رجل المستقبل البعيد.

فرنجيه هو الرئيس المقبل في حالة رضاء الجيش وعدم قيام الكتائب كحزب وميليشيا بتصعيد الأوضاع من اليوم حتى يوم الخميس المقبل.

واذا كان الرئيس امين الجميل كما يقولون «قد نفذ بجلده» من حكم لبنان، وقام بالقرار الحكيم وترك «الازمة» لرئيس آخر، فإن لبنان قد بقي وحده على الساحة عليه ان يبحث عن صيغة قرار وطني لحكم وطني بعيد عن تدخلات اجنبية.

سورية، ايران، اسرائيل، اهم قوى غير لبنانية كانت على الساحة.

خرجت اسرائيل سياسيا من خلال افشال مشروع فيليب حبيب، وخرجت ايران معنويا بعد هزيمتها في حرب الخليج.

واليوم اصبحت سورية هي الطرف الأقوى الممسك بأوراق اللعبة.

وازدادت قيمة سورية النسبية من خلال شحنات السلاح السوفياتية الاخيرة وبالذات في مجال الصواريخ، وفي الاتفاق الامريكي ـ السوري حول الأوضاع في لبنان.

وما تسرب عن السفارات الامريكية في المنطقة اخيرا ان زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي لدمشق حديثا ادت الى تعزيز التفاهم حول صيغة مستقبل لبنان.

وأزمة لبنان ليست في الرئيس، ولكن كانت ومازالت وستظل في الصيغة الطائفية التي تحكم النظام السياسي ككل.

ان نظام الاقطاعيات السياسية والتقسيمات الطائفية التي تعطي مواطنا ما الحق في ان يكون رئيسا للجمهورية، والثاني قائدا للجيش والثالث رئيسا للوزراء، والرابع رئيسا للبرلمان لمجرد انه ينتمي لطائفة ما، هو نظام تجاوزه العقل والمنطق والتطور التاريخي لانظمة الحكم الحديثة.

هذه المعادلة التي اخترعت منذ نهاية الانتداب الفرنسي على لبنان ليست تسوية تاريخية، لكنها خنجر تاريخي في عقل مستقبل لبنان وصدره.

وكما يقولون في جنوب افريقيا المطلوب هو: «رجل واحد... وصوت انتخابي واحد».

ومعنى العبارة ان الجميع امام الدستور يتساوون في الحقوق والواجبات، وان الانسان يتم اختياره بناء على صلاحيته وليس بناء على الطائفة او الدين، او علاقة النسب والمصاهرة.

من هنا لا اعتقد ان قضية الرئيس في لبنان ستكون ذات قيمة كبيرة في مستقبل لبنان مادامت الصيغة الطائفية كما هي.

بسرعة

الامير سيهانوك يغادر طوكيو الى بكين

● طوكيو ـ غادر زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك طوكيو امس متوجها الى بكين اثر زيارة الى اليابان استغرقت ثمانية ايام.

وخلال هذه الزيارة طلب الرئيس الاسبق لدولة الخمير مساعدة اليابان من اجل وضع حد لـ «المأساة الكمبودية» وتأمين استقلال هذا البلد.

والتقى سيهانوك بصورة خاصة رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ووزير الخارجية سوزوكي اونو اضافة الى رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكازوني وعرض معهم مشروعه السلمي الجديد.

كما التقى سيهانوك ايضا سفراء الولايات المتحدة والصين ودول رابطة جنوب شرق اسيا.

مقتل متمردين شيوعيين في اشتباك مع قوات الامن بالفلبين

● مانيلا ـ اعلن في مانيلا امس ان القوات الحكومية الفلبينية قتلت اثنين من المتمردين الشيوعيين في اشتباك وقع بين الجانبين في ضواحي مدينة اسبيريتو الفلبينية ليلة امس.

واوضحت المصادر العسكرية ان سرية من القوات الحكومية كانت تقوم باعمال الدورية عندما تعرضت لكمين المتمردين الشيوعيين مشيرة الى ان الاشتباك الذي استمر ثلاث ساعات اسفر ايضا عن جرح سبعة جنود.

١٤ قتيلا بأعمال العنف بين التاميل والقوات الهندية في سريلانكا

● كولومبو ـ علم من مصدر رسمي ان ١٤ شخصا على الاقل بينهم تسعة جنود هنود قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع التي شهدت احداث عنف بين الجنود الهنود وانفصاليين من نمور تحرير ايلام تاميل.

وذكرت السفارة الهندية ان عناصر نمور تحرير ايلام تاميل فجروا خطوط السكك الحديدية في اقليم فافونيا (شمال البلاد) فاوقعوا سبعة قتلى واربعة جرحى بحالة الخطر بين الجنود الهنود.

واضاف المصدر نفسه ان عناصر في جبهة تحرير ايلام تاميل قتلوا بعد ساعات من الحادث جنديين كانا خارجين من متجر في شبه جزيرة جفنه (شمال البلاد).

من ناحية ثانية اشار متحدث عسكري الى انه تم يوم الاحد العثور على جثتي رجلين من نمور تحرير ايلام تاميل في منطقة بتيكالوا (شرق البلاد) قتلا في اعقاب تصفية حسابات بين مجموعات متناحرة على حد تعبير المتحدث.

وافاد السكان في المنطقة انه تم اكتشاف جثة قتيل ثالث اعلن نمور تحرير ايلام تاميل مسؤوليتهم عن اغتياله.

وقال المتحدث ان جنديا سريلانكيا قتل ايضا اثنين من زملائه ليلة امس قبل ان يهرب من مخيم عسكري قرب كولومبو.

باكستان تدعو لاعلان جنوب آسيا منطقة خالية من السلاح النووي

اسلام اباد ـ دعت باكستان الى اعلان جنوب آسيا منطقة خالية من السلاح النووي.

وقال وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان في تصريح ادلى به عقب عودته من كتماندو بعد حضوره اجتماعا وزاريا لرابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي (سارك) استغرق يومين انه طلب من الدول الاعضاء اعلان منطقة جنوب اسيا منطقة خالية من السلاح النووي.

واكد ان بلاده مستعدة لتقديم اي ضمان لاحترام هذا التعهد.



اياك
iaic

شركة ذات مسئولية محدودة

دولة الامارات العربية المتحدة: دبي ـ أبوظبي ـ العين   **المملكة العربية السعودية:** جدة ـ الرياض ـ الدمام ـ المدينة المنورة ـ بريدة ـ مكة المكرمة

تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى:
أعضاء الجماعة التأمينية التعاونية المتعاملة مع الشركة خلال الفترة من ١/١/١٩٨٧م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٧م

حضرات السادة أعضاء الجماعة التأمينية التبادلية التعاونية   الموقرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسر مجلس ادارة الشركة أن يقدم تقريره بشأن الميزانية العمومية عن السنة المالية عن الفترة من ١/١/١٩٨٧ وحتى ٣١/١٢/١٩٨٧م. وان يستعرض أعمال الشركة خلال الفترة المذكورة.

أولاً: تحقيق أهداف الشركة

حققت الشركة خلال الفترة المالية المذكورة أهدافها والتي تتمثل في تقديم كافة الخدمات التامينية واجراء المشاركات التأمينية والافادة من نظم إعادة التأمين وتقديم المشورة الفنية في مجال التأمين وقد بلغت جملة الاشتراكات ٥٢,٢٢٤,٧٥٩ ريال في مقابل ٤٩,٣٦٤,٨٧٠ ريال عن الفترة السابقة أي بزيادة ٥,٧٩٪ علماً بأن الفترة السابقة تمثل خمسة عشر شهراً ورغم تقلص بعض المشاريع فإنه قد تحقق زيادة في الأقساط نظير جهود الادارة في العمل على زيادة أقساط الشركة. وعلاوة على ذلك نجحت الشركة في اقامة التعاون المنشود بين أعضاء الجماعة التأمينية والأخذ بيد من لحقته كارثة حيث بلغت جملة التعويضات المسددة ٣٠,٣٤٦,٢٨١ ريال مقابل ٢٥,٥٧٦,٠٢٠ ريال للفترة السابقة بزيادة ١٨,٦٥٪ وقد شهدت هذه الفترة سداد تعويضات ضخمة للعملاء المؤمَّنين.

كما حرصت الشركة على استثمار الأموال المتاحة في أفضل أوجه الاستثمارات الشرعية الخالية من الشبهات وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء حيث بلغ عائد الاستثمارات الشرعية عن الفترة ٢,٣٠٩,١٢١ ريال مقابل ٢,٢٨٧,٠٥٠ ريال للفترة السابقة بزيادة ٩٧ـ٪.

ثانياً: التعاون مع شركات التأمين الإسلامية

تقوم ادارة الشركة باعطاء الأولوية في معاملاتها مع شركات التأمين وإعادة التأمين الإسلامية داخل وخارج المملكة والتي تتمثل في اعطائها أولوية في عمليات إعادة التأمين الاختياري والاتفاقي وتبادل الخدمات التأمينية.

ثالثاً: مشروع مضاربات التكافل الاجتماعي

استكمالا للخدمات التي تؤديها الشركة فقد بدأ العمل في تأسيس ادارة جديدة لمضاربات التكافل الاجتماعي إذ تم اعداد الدراسة الخاصة بالمشروع وبعث بها إلى هيئة الرقابة الشرعية لدراستها واقرارها لبداية العمل بها في مطلع العام القادم ١٩٨٩.

رابعاً: تشكيل هيئة الرقابة الشرعية

تم إعادة تشكيل هيئة الرقابة الشرعية بناء على موافقة مجلس الادارة من فضيلة الشيخ صديق الضرير وفضيلة الدكتور زكريا البري وفضيلة الشيخ عبدالله بن منيع وذلك لاعطاء المشورة لادارة الشركة والقيام بمراقبة أعمال الشركة في مجال عمليات التأمين أو عمليات استثمار الأموال ومطابقتها لأحكام الشريعة السمحاء.

خامساً: الرقابة الداخلية

لقد قامت الادارة خلال عام ١٩٨٧م بإدخال نظام الرقابة الداخلية من خلال الزيارات الميدانية لكافة فروع الشركة للتاكد من تنفيذ النظم والتعليمات الصادرة من الادارة العامة للشركة.

سادساً: إدخال الحاسب الآلي

عملاً على تطوير نظام العمل بالشركة للحاق بركب التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم وبناء على توصيات مجلس الادارة فقد تم ادخال نظام الحاسب الآلي على أعمال الشركة ابتداء من بداية عام ١٩٨٨م وذلك لتحديث نظام العمل بالشركة بما يتمشى مع ما هو معمول به في معظم شركات التأمين العالمية.

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

يوجه مجلس الادارة الدعوة إلى حضرات الجماعة التأمينية المتعاملين مع الشركة خلال الفترة من ١/١/١٩٨٧م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٧م لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمقرر انعقادها في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم ١٧ محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٨٨م ببرج دلة بمدينة جدة لمناقشة الآتي:

١ـ التقرير المقدم من مجلس الادارة عن نتائج أعمالها والتصديق على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر وحساب التوزيع عن تلك الفترة وإبراء ذمة المجلس من ميزانية ١٩٨٧م.
٢ـ تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال الشركة خلال عام ١٩٨٧م
٣ـ صرف عائد الاستثمار الشرعي المقرر إعادته لأعضاء الجماعة التأمينية المتعاملين مع الشركة خلال تلك الفترة.
٤ـ إعادة تعيين المحاسب القانوني ليتولى مهام ومراقبة وتدقيق حسابات الشركة لعام ١٩٨٨م.

والله ولي التوفيق   مجلس الادارة

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس	درهم	فلس
الاصول المتداولة						
ـ نقدية بالبنوك			١,٦٨٧,١٦٠	٩٢		
ـ استثمارات شرعية						
* استثمارات شرعية	٣٧,٦٠٨,٢٣٧	٧١				
* استثمارات في شركات	٢,٧٨٦,٩٢١	٨٠				
ـ مدينون وحسابات جارية مدينة			٤٠,٣٩٥,١٥٩	٥١		
* جاري معيدي التأمين	٣,٦٥٥,٣٩٣	١٥				
* عملاء مؤمنون	١٨,٤١٤,٥٩٤	٢٨				
* سلف عاملين	٢٧,١٤٧	٣٢				
* مدينون متنوعون	٤٧,٧٣٥	٨٦				
* تامينات لدى الغير	٢,٠٠٠	٠٠				
* تامينات خطابات ضمان	٣٠٢,٨٦٠	٠٠				
			٢٢,٤٤٩,٧٣٠	٦١		
ـ الأرصدة المدينة						
* ودائع محتجزة	٧٧,٨٠١	٦٩				
* مصروفات مدفوعة مقدما	٢٦٦,٨٦٣	٢٤				
* ايرادات مستحقة	٧٥٤,٢٤٨	٠٠				
* ارصدة مدينة اخرى	٨٣,٠٤٤	٨٧				
			١,١٨١,٩٥٧	٩٠		
اجمالي الأصول المتداولة					٦٥,٧١٤,٠٠٨	٩٤
الاصول المتداولة						
ـ تكلفة الأصول الثابتة			٨٧٢,٤٥٣	٠٣		
ـ (ـ) مجمع اهلاك الأصول الثابتة			(٥٢١,١٧١	١٥)		
					٣٥١,٢٨١	٨٨
					٦٦,٠٦٥,٢٩٠	٨٢

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس
رأس المال			١٠,٠٠٠,٠٠٠	٠٠
الاحتياطيات				
ـ احتياطي نظامي	١,١٤٤,١٣١	١٥		
ـ احتياطي اخطار سارية	٤,٩٨٠,٩٧١	٣٢		
ـ احتياطي تدعيم المركز المالي	٩,٩٥١,٣٦٠	٩٢		
			١٦,٠٧٦,٤٦٣	٣٩
عائد الاستثمارات الشرعية القابل للتوزيع			٢,٢٦٣,٨٥٣	٩٨
المخصصات				
ـ مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	١,٣٤٩,٩٩٥	٨١		
ـ مخصص نهاية الخدمة والاجازات	٥٩٩,٥٥٢	٦٧		
			١,٩٤٩,٥٤٨	٤٨
الخصوم المتداولة				
ـ دائنون وحسابات جارية دائنة				
* بنوك	٢٩٤,٥٢٥	٦٢		
* جاري معيدي التأمين	٤,٨٣٦,٦٩٩	١٧		
* عملاء مؤمنون	٥,٥٦٠,٨٥٦	٥٦		
* دائنون متنوعون	٢٦٩,١٨٣	٣٨		
			١٠,٩٦١,٢٦٤	٧٣
ـ ارصدة دائنة				
* ودائع محتجزة	٢١٠,٤٥٨	٠٧		
* مصروفات مستحقة	١٧,٤٦٠,٨٧٢	٥١		
* ايرادات مقدمة	٥,١٧٧,٥٤٦	٧٣		
* ارصدة دائنة اخرى	١,٩٦٥,٢٨٢	٩٣		
			٢٤,٨١٤,١٦٠	٢٤
			٦٦,٠٦٥,٢٩٠	٨٢

راجعنا الميزانية العمومية الموحدة للشركة الإسلامية العربية للتأمين «اياك» الخصوصية المحدودة ـ دولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية ـ كما هي في ٣١/١٢/١٩٨٧م، وكذا حسابي العمليات التأمينية والأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في نفس التاريخ على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها. وقد توصلنا إلى ذلك بعد اجراء فحص المستندات والدفاتر المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة. هذا وقد دققت حسابات المركز الرئيسي بدولة الامارات العربية المتحدة واعتمدت من قبل المحاسب القانوني عوني فرسخ وشركاه، محاسبون قانونيون بدولة الامارات العربية المتحدة، وفي رأينا المبني على ما تقدم وحسب تقرير مراقب الحسابات للمركز الرئيسي بدولة الامارات العربية المتحدة فإن الميزانية العمومية الموحدة وكذا حسابي العمليات التأمينية والأرباح والخسائر الموحدة، يعطيان صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للشركة الإسلامية العربية للتأمين «اياك» الخصوصية المحدودة ـ دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في ٣١/١٢/١٩٨٧م وكذا عن نتيجة أعمالها عن المدة من ١/١/١٩٨٧م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٧م وذلك وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها وكما هو ثابت بالدفاتر.

يوسف محمد صفدر
محاسب ومراجع قانوني
ترخيص رقم ٤٩

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١/١/١٩٨٧م حتى ٣١/١٢/١٩٨٧م

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس	درهم	فلس
المصروفات العمومية والادارية					٥,٣٩٩,٣٥٩	٤٦
المخصصات						
ـ مخصص اهلاك أصول ثابتة			١٢٩,٨٣٧	٨٠		
ـ مخصص نهاية الخدمة والاجازات			٣٤٢,٥٣٥	٩٦		
ـ مخصص ديون مشكوك في تحصيلها			٥٠٥,٥٠٥	٦٢		
					٩٧٧,٨٧٩	٣٨
ـ فروق عملة					٩,٤٩٦	٣٠
ـ رديات لحملة وثائق التأمين					٣,٦٩٥,٨٠٢	٨٠
عائد الاستثمار الشرعي القابل للتوزيع					٢,٢٦٣,٨٥٣	٩٨
					١٢,٣٤٦,٣٩١	٩٢

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس
فائض العمليات التأمينية			٩,٥٩٥,٥٠٣	٨١
عائد الاستثمارات الشرعية			٢,٢٦٣,٨٥٣	٩٨
أرباح بيع أصول ثابتة			٦,٠٥٣	٠٨
ايرادات أخرى			٧,٧٧٢	٧٩
ايرادات سنوات سابقة			٤٧٣,٢٠٨	٢٦
			١٢,٣٤٦,٣٩١	٩٢

هـدوء في أسواق المال انتظاراً لبيان العجز التجاري الأمريكي

سوبروتو: السلام في الخليج يعزز أوبك والمؤتمر الطارئ تحدده لجنة "الأسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط، اوبك، ان وقف اطلاق النار في حرب الخليج امر ينبغي له ان يجعل من المنظمة جهازا اكثر فاعلية، ونفى ان تكون هناك نسبة حاليا لعقد مؤتمر طارئ لاوبك وان كان لا تستبعد ذلك اذا ما رات لجنة مراقبة الاسعار ضرورة في الدعوة الى مؤتمر طارئ يسبق المؤتمر العادي المقبل. وفي اسواق المال، جاء اداء الدولار مختلطا امس وسط هدوء غير عادي لحركة المعاملات بسبب وجود بعض الاسواق في عطلة مع انتظار اعلان البيان الخاص بحالة العجز التجاري الامريكي، وهو البيان المقرر اذاعته اليوم.. وفي اسواق الاسهم سجل مؤشر نيكاي الياباني تقدما لا بأس به لليوم الثاني على التوالي فيما تراجع مؤشر الفاينننشال تايمز للمائة سهم في لندن تراجعا حادا بلغ ٢٥,٢ نقطة لادائها في المائة خصم من القيمة ليكون ١٨١٨,٢ نقطة.

● نفطيا، تراجعت الاسعار في بريطانيا امس حيث بيع البرميل من خام برنت بسعر ١٤,٨٥ دولار بهبوط قدره ٢٥ سنتا عن سعر البيع يوم الجمعة حين كان ١٥,١٠ دولار للبرميل.

وكان السعر قد تقدم يوم الجمعة بواقع خمسة سنتات من ١٥,٠٥ الى ١٥,١٠ دولار للبرميل.

على الصعيد نفسه، صرح الامين العام لمنظمة اوبك، ووزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو، بقوله ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران ينبغي له ان يجعل من اوبك جهازا اكثر فاعلية وبناء.

وكان الدكتور سوبروتو قد وصل الى كاراكاس ليلة امس قادما من بوجوتا ضمن جولة له بين عدد من الدول المنتجة للنفط هدفها تقييم مواقفها وردود افعالها تجاه وقف اطلاق النار في الخليج وما عساه ان يترتب على ذلك من آثار في سوق النفط العالمية.

وسبق للدكتور سوبروتو ان زار كولومبيا بوصفها دولة منتجة من خارج اوبك، واكوادور باعتبارها احدى الدول الاعضاء في اوبك.

وقد التقى سوبروتو لدى وصوله في مطار سيمون بوليفار على مشارف كاراكاس مع وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي الجديد خوليو سيزار جيل، وفيلكس روسي جيريرو مندوب فنزويلا لدى اوبك.

وعقد سوبروتو مؤتمرا صحافيا قصيرا في المطار الذي يقع على مشارف العاصمة الفنزويلية نفى فيه ان تكون هناك ترتيبات حاليا لعقد مؤتمر طارئ لمنظمة اوبك، لكنه اضاف قائلا ان مثل هذا المؤتمر قد يدعى للانعقاد اذا ما رأت لجنة مراقبة الاسعار في اوبك ان من الضروري الدعوة اليه قبل اجتماع المؤتمر العام لاوبك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان وزير النفط الفنزويلي، جيل، قد ذكر خلال الاسبوع الماضي أن فنزويلا تعتزم دعم السياسات الهادفة الى تقرير موقف السوق النفطية الذي استجاب بشكل ايجابي لعملية وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

من ناحية اخرى، اعلن في لاجوس امس ان حكومة نيجيريا العضو في منظمة اوبك قد اقرت استيراد منتجات النفط المكرر وذلك لمواجهة نقص متوقع، هو النقص الناجم عن اغلاق معمل التكرير في كادونا شمالي البلاد بعد الحريق الذي شب في خط نقل خام النفط الموصل بين حقول جنوب البلاد والمعمل.

وقد تسبب الحريق في انتشار المخاوف عن نقص في منتجات النفط المكرر بشمال البلاد، لكن المؤسسة الوطنية النيجيرية للبترول اوضحت انها حصلت على اذن باستيراد منتجات النفط المكرر.

الدولار في طوكيو

● في طوكيو، تراجع الدولار تراجعا هامشيا امس امام العملة اليابانية فقد اقفلت المعاملات بسعر ١٣٢,٩٥ ين هابطا بواقع ٠,١٠ من الين عن سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي حين كان ١٣٣,٠٥ ين.

ويذكر ان العملة الامريكية كانت قد خسرت امام اليابانية يوم الجمعة ١,٠٢ ين من سعر اقفال الخميس الذي كان ١٣٤,٠٧ ين.

بدأ الدولار معاملاته في البورصة اليابانية هابطا عند سعر ١٣٢,٧٣ ين وظل يتراوح صعودا وهبوطا داخل هامش محدود بين ١٣٢,٦٥ و١٣٣,٠٥ ين.. ويذكر أن الدولار كان قد اخترق حاجز الـ ١٣٥ ينا يوم الاربعاء الماضي لاول مرة بعد ثلاثة اسابيع.

الاسهم اليابانية

● وكما واصل الدولار تراجعه في البورصة اليابانية فقد واصلت اسهم طوكيو تقدمها لليوم الثاني على التوالي.

حقق مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا كسبا قدره ٦٧,٧٨ نقطة (او ٠,٢٤ في المائة زيادة في القيمة) ليقفل عند ٢٧٩٠١,٢٩ نقطة.. وكان المؤشر الياباني قد سجل كسبا قدره ٤٨,٥٣ (او ٠,١٧ في المائة) يوم الجمعة.. ولم تعمل بورصة طوكيو يوم السبت (نصف نهار) كالمعتاد لوجودها في عطلة.

لكن الامر الملفت للانتباه امس كان الهبوط البالغ في حجم المعاملات فقد بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٢٣٠ مليون سهم فقط، وهو اقل حجم ليوم كامل هذا العام، وكان ادنى ما نزلت اليه بورصة الاسهم اليابانية هذا العام هو ٢٨٠ مليون سهم يوم ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويذكر ان الحجم المعتاد للبورصة اليابانية يتراوح حول علامة الالف مليون سهم.

لكن الهبوط في حكم المعاملات على هذا النحو لم ينجم عن غياب المشترين بقدر ما نجم عن غياب البائعين الموجودين في عطلة.. وفي ذلك ينسب الى احد المتعاملين قوله ان الجميع تقريبا في عطلة.

يضاف الى ما تقدم ان المستثمرين نقلوا الانتظار لحين اعلان وزارة التجارة الامريكية (اليوم) بيانها عن حالة التبادل التجاري لشهر يونيو (حزيران).

الدولار في اوروبا

● في لندن، وبقية الاسواق الاوروبية، جاء اداء الدولار مختلطا بين صعود وهبوط امام العملات العالمية الرئيسية فيما اتسمت حركة المعاملات بالهدوء انتظارا لاعلان البيان الخاص بحالة التبادل التجاري الامريكي، اضافة الى وجود اسواق باريس وبروكسل وميلانو في عطلة.

واجمالا يرى المتعاملون ان الدولار يأخذ موقع الصعود العام رغم هبوطه امام كل من المارك الالماني الغربي والفرنك الفرنسي.

وكانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة باسعار بعد العصر ليوم الجمعة:

- ١,٨٧٨٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٨٨٠٥.
- ١,٥٧٥٨ فرنك سويسري صعودا من ١,٥٧٥٠.
- ٦,٣٧٧٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٣٨١٠.
- ٢,١١٩٤ جيلدر هولندي صعودا من ٢,١١٤٦.
- ١,٢١٩٥ دولار كندي دون تغير.

الاسترليني

احتفظ الجنيه الاسترليني بموقعه امام الدولار وان كان قد تراجع تراجعا رمزيا في المعاملات عند الضحى امس حين بلغ سعر الاستبدال ١,٧١٣٥ وكان ليوم الجمعة الماضي ١,٧١٥٥.

ويذكر ان الدولار استرد بعض قوته امام الين الياباني في معاملات لندن بعد اقفال البورصة في طوكيو. فقد بيع بسعر ١٣٢,٩٨ ين بزيادة قدرها ٠,٠٣ من الين عن سعر الاقفال لليوم نفسه في البورصة اليابانية حيث كان ١٣٢,٩٥ ين.

الذهب

● حقق الذهب كسبا بلغ ٣ دولارات تقريبا في الاوقية الواحدة فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٣١,١٥ دولار للاوقية وكان السعر ٤٢٨,٤٠ دولار في الفترة ذاتها يوم الجمعة.. وقد بدأ الذهب المعاملات صباح امس في موقع اقوى حيث بيع بسعر ٤٣١,٤٠ دولار.

● لكن الفضة تراجعت رمزيا حيث بيعت في لندن بسعر ٦,٧١ دولار للاوقية هبوطا من ٦,٧٢ يوم الجمعة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٩	٦,٤٤٦٨
مارك المانى	٢,٠١١٠	٢,٠٠٣٧
فرنك سويسرى	٢,٤٠١٠	٢,٣٩٢٢
فرنك فرنسى	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧٠٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٨٢٦
جلدر هولندى	١,٧٧٦٠	١,٧٧٥٣
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٢٣
دولار كندى	٣,١٠	٣,٠٧٧٤
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٦٠	٠,٢٨٥٤
كرون سويدى	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٩
كرون نرويجى	٠,٥٥	٠,٥٤٧٤
فرنك بلجيكى	٠,٩٦	٠,٠٩٥٧٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١٠,١٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥١٥
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٦٧
روبية سريلانكا	—	٠,١١٦٤
تلكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٥٨٠٢
دينار كويتى	١٣,٢٨	١٣,٢٧٦٣
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٧٣٠
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٠٢٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٥١٠	٠,٤٤١١٩١
كرون دنمركى	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٣٨
بيزتا اسبانى	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٦٣
ريال يمنى	٠,٣٥٩٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة		

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

ايطاليا تتحول للفحم بدل الطاقة النووية

روما ـ واس: اعتمد مجلس الوزراء الايطالي الخطة الوطنية الاولى للطاقة بعد حادث المفاعل النووي السوفياتي (تشيرنوبيل) الذي وقع في ابريل (نيسان) ١٩٨٦م وبعد مرور ٩ اشهر على قبول المواطنين الايطاليين عبر الاستفتاء على التخلي عن استعمال الطاقة النووية.

ويؤكد نص الخطة التي ستحال على البرلمان للموافقة عليها تجميد الطاقة النووية في ايطاليا ويدعو الى زيادة استغلال الفحم.

مفكرة رجل الاعمال

معارض ومؤتمرات ودورات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقام خلال الاشهر الخمسة المقبلة عدد من المعارض والمؤتمرات والدورات الدولية في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وايرلندا وبريطانيا والولايات المتحدة وهي كالتالي:

المعارض الدولية:

من ٢٢ ـ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م السوق الاختصاصية الدولية الرابعة، الات ومعدات وأجهزة ومنشات ومواد صناعة الخزف والفخار، (ميونخ ـ المانيا الغربية).

من ٢٥ ـ ٢٨ اكتوبر ١٩٨٨م، السوق الاختصاصية الدولية الثانية لادماج الكمبيوتر في المفهوملت الرياضية واعمال التطوير والتصميم والانتاج وضمان النوعية والجودة، (ميونخ ـ المانيا الغربية).

من ٣ ـ ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م معرض الخريف للمنتجات الاستهلاكية (المنامة ـ البحرين).

من ٨ ـ ١٢ نوفمبر ١٩٨٨م السوق الاختصاصية الدولية الثالثة عشرة لعناصر ومجموعات الالكترونيات (ميونخ ـ المانيا الغربية).

من ٢٢ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨ المعرض الصناعي لحماية البيئة وتوفير الطاقة والتكييف والتدفئة الصناعية (ليون ـ فرنسا).

من ٢٩ يناير ـ ٢ فبراير ١٩٨٩م المعرض السعودي السادس للحاسب الاولي ورسومانه البيانية (الرياض ـ المملكة العربية السعودية).

من ٢٩ يناير (كانون الثاني) ـ ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٩م، معرض الخطوط الجوية العربية، النقل الجوي في منطقة الشرق الاوسط، معدات المطارات وخدمات الشحن، (دبي ـ الامارات العربية المتحدة).

من ٢٩ يناير ـ ٢ فبراير ١٩٨٩م، معرض التدريب والتعليم السعودي الخامس لعام ٨٩، (الرياض ـ المملكة العربية السعودية).

من ٢٩ يناير ـ ٢ فبراير ١٩٨٩م المعرض السعودي الخامس لتقنية المكاتب لعام ٨٩، (الرياض ـ المملكة العربية السعودية).

مؤتمرات ودورات

من ١١ ـ ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م المؤتمر السنوي (١٩٨٨م) للاتحاد العالمي للمهندسين الاستشاريين، (دبلن ـ ايرلندا).

من ٢٧ ـ ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨م المؤتمر الدولي للتصميم الهندسي (برمنجهام ـ بريطانيا).

من ١١ ـ ١٣ اكتوبر ١٩٨٨ مؤتمر الخريف الوطني للتصميم الهندسي، (نيويورك ـ الولايات المتحدة).

فبراير ١٩٨٩م المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر (تنظمه جمعية المهندسين الكويتية).

نوفمبر ١٩٨٨م ندوة حول «المدن الجديدة» تنظمها الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجبيل.

من ١٧ ـ ١٩ نوفمبر ١٩٨٨م الحلقة الثانية حول المشاكل الجيوتكنيكية في المملكة في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض.

من ٣ ـ ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م دورة الادارة العليا للمهندسين والفنيين تنظمها في الرياض (الشركة السعودية لتنمية الكفاءات البشرية).

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	آخر سعر متوسط للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٦٤,٢٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٦٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٦٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٩٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٧٠
القاهرة السعودي	١	١٩٦	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,٢٣٨
السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٤١٩
التجاري المتحد	٣	٢,٧٩٨	١٨٠	١٦٠	١٧٩	١٦٠
سابك	٧٦	١٨,٢٧٥	١٠٧	٩٥	١٠٣	٩٩
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٤٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٢
الزيوت والسمن	١	٣٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥
التصنيع الوطنية	١	١,٢٢٠	٦٤	٦٠	٦٤	٦٠
الدوائية	١	١٠٠	٩٨	٩٨	٩٨	١٠٠
الغاز والتصنيع	١	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٦
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت ينبع	٣	١١٠	٩٠	٨٨	٨٨	٩٠
السعودي البحريني	١	٢٠	٥٧	٥٧	٥٧	٦٠
السعودي الكويتي	٣	٧٤	٦٠	٥٥	٥٨	٥٥
الفنادق	١	٢٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	١٨٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٦
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٣٦
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٢٥
خدمات السيارات	٢	١٢٢	٤٢	٤٠	٤١	٤٠
المواشي	٣	١٢٨	٩٠	٨٥	٨٨	٨٩
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٢
كهرباء الغربية	٣	١,٧١٩	١٤٥	١٣٩	١٣٩	١٣٨
كهرباء الشرقية	٢	١١٢	١٤٠	١٣٧	١٤٠	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نسك	٣	١٣٦	١٦٠	١٥٩	١٥٩	١٦٣
القصيم الزراعية	٨	٤٩٧	٦٥	٥٩	٦٣	٦٢
حائل الزراعية	١	١٢٥	١٩٨	١٩٨	١٩٨	٢١٠
تبوك الزراعية	٥	١٧٩	١٦٨	١٥٠	١٥٦	١٤٨
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٩٠
الشرقية الزراعية	٤	٧٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣١

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٢١٥) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٩٥٠,٧٠٣) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٤) صفقة.



مجموعة من رجال الجيش السوداني يحيطون بكميات من صناديق المعونات السعودية اثناء تفريغها في مطار الخرطوم. (صورة من واس)

التحصن ضروري لمواجهة الخطر المقبل مع البث التلفزيوني المباشر

صفوت الشريف: اكبر تحد للاعلام الوطني

أمين بسيوني: مطلوب ميثاق شرف دولي

مدحت زكي: الحل في تحسين البرامج المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في القريب العاجل سوف نستقبل في منازلنا الارسال التليفزيوني للعديد من محطات التليفزيون في اوروبا، وتخيل عزيزي القارىء انك بلمسة واحدة تستطيع ان تشاهد على الهواء مباشرة مباراة لكرة القدم في البرازيل او مباراة للشطرنج في موسكو. او احدث انسان آلي في اليابان او مسابقة لملكة جمال الكون في امريكا.

هذا ليس سحرا ولكنه ما تنقله الينا الأقمار الصناعية والتي تعد وسيلة اتصال متقدمة تتيح لنا فرص الاستفادة من ايجابيات متعددة ولكنها ايضا تحمل في ثناياها جوانب سلبية، قد نتخوف منها ولكن من واجبنا ان ندرسها من الآن ونجهز الخطط لمواجهتها حتى نحافظ على ما نود ان نحافظ عليه من قيمنا وتقاليدنا وعادات شعوبنا العربية الأصيلة.

الحديث عن الجوانب الايجابية لظاهرة البث المباشر سهل فلا يخفى علينا انها تؤدي الى تنشيط الاتصالات التليفزيونية والتليكس ايضا لتنشيط وتبادل التجارة بين الشعوب بل والربط بين مراكز المعلومات وتنشيط الارسال الاذاعي والتليفزيوني والوصول به الى مناطق نائية قد يصعب الوصول اليها ارضيا.



صفوت الشريف

ولكن السؤال الاساسي يتوقف دائما عند الجوانب السلبية للبث المباشر ولذلك يحذر صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في احدى جلسات مجلس الشعب المصري من الخطر القادم مع البث المباشر حيث قال: ان ثورة الأقمار الصناعية هي التحدي الكبير القادم امام الاعلام المصري وأمام الاعلام النامي بأسره وهو بلا شك يمثل غزوة ثقافية وفكرية ايديولوجية ودعونا نقول الحقيقة ان هذه الغزوة تمثل تحديا اعظم امام الاعلام الوطني.

واضاف موضحا انه يجب على الاعلام الوطني امام هذه الغزوة ان يكون قادرا وقدرته في وصوله وانتشاره وتعدده وتميزه وقدرته على منافسة الآخرين وعلى اعداد المجتمع اعدادا مسبقا لهذه الغزوة القادمة.

وانتقل بنا الحديث الى احد القيادات الاذاعية. امين بسيوني رئيس الاذاعة المصرية. ويقول امين بسيوني: ان الاذاعة سبقت عصر الاقمار في اجتياز الحدود فمثلا اذاعة «صوت العرب» تسمع في المنطقة العربية، منذ الخمسينيات، وايضا اذاعات الخليج العربي واذاعات المشرق العربي مسموعة في مصر بوضوح ومن خلال تلك التجربة فاننا نقفز الى تجربة التليفزيون من خلال البث المباشر، واغلاق الحدود امامه غير ممكن لأننا امام عالم مفتوح وبالتالي فالدرع الوحيد الذي نحمي به شعوبنا العربية هو بناء الانسان وتزويده بالزاد الروحي الذي يربطه بدينه وتراثه وقيمه الأصيلة.

التطوير ضروري

وأضاف امين بسيوني قائلا: علينا ان نزود الانسان العربي بالزاد الثقافي الذي يجعله مواكبا لعصره ملما بكل التطورات والمتغيرات الثقافية لكي يستطيع ان يتعامل معها وأيضا بناء المواطن العربي سلوكيا ونجعله محيطا بقضايا وطنه وأمته العربية والاسلامية.

وبهذه الاحاطة يستطيع ان يفرز لنفسه بين ما يقال كذبا عنا او ما يتناول تراثنا او تاريخنا او امتنا بالتشويه.

وهذا هو الجانب الأول في مواجهة البث المباشر.

اما الجانب الثاني على حد قول امين بسيوني فهو التجويد في الشكل الفني لأن ما نخشاه من اشكال فنية قادمة من الخارج هو الابهار والتكنيك الجديد المتطور الذي قد يبهر الناس وفي ثناياه السم. وبالتالي فاننا مطالبون بتطوير اجهزة الاعلام عندنا من حيث المعدات والأجهزة والأدوات حتى لا نتخلف عن العصر وأيضا مطالبون بتجويد الأشكال الفنية بحيث تجمع بين الجدة والتشويق ولا توجد خصومة مطلقا بين الجدة والتشويق والمضمون الجيد.

نحو ميثاق دولي

والجانب الثالث عند امين بسيوني هو الوصول الى ميثاق شرف دولي حتى نضبط الحركة التي تقوم بها الجهات المختلفة القائمة على البث المباشر وحتى لا يدفعنا التنافس الى تجاوز بعض القيم والمثل العليا التي ندعو اليها ومن هذا المنطلق يجب ان تتحرك منظماتنا الاعلامية على المستوى العربي او الاسلامي حركة دولية نشطة حتى نسوغ هذا الميثاق كأحد مواثيق الامم المتحدة.

وتوجهنا بالحديث الى احد القيادات التليفزيونية في مجال الانتاج التليفزيوني وهو مدحت زكي نائب رئيس القناة الثالثة حيث تحدث الينا في هدوء مؤكدا ان التليفزيون المصري مدرك لهذا الخطر منذ فترة طويلة حيث يتم التخطيط لمواجهة هذا الغزو الاعلامي الجديد لأن العالم اصبح قرية صغيرة تداعت فيها الحدود.

واضاف مدحت زكي: انه لا سبيل لمجابهة البث المباشر او العالمية الا بالمحلية والاتجاه الى مزيد من برامج الخدمات التي يجد فيها المشاهد نافذة حقيقية لعرض وجهات نظره والتعبير عن قضاياه ومشاكله وبالتالي فان هذا يلقي العبء على التليفزيون المحلي للرد على الغزو الفكري والثقافي والاعلامي من البث المباشر لأن الخدمات هي القاعدة الأساسية للحركة الاعلامية التي تبدأ من المشاهدين وتعود اليهم مرة اخرى.

وكان لسعد لبيب الاذاعي الكبير وخبير الاعلام رأي آخر حيث قال: يجب الا يتولانا الرعب عند الحديث عن قرب وصول ارسال قنوات التليفزيون الاجنبية الى بيوتنا عبر الاقمار الصناعية للبث المباشر وهو حدث آت لا ريب فيه وبأسرع مما يتوقع كثيرون لأن تلك القنوات الأجنبية التي ستحملها اقمار البث المباشر لن تحدث كل هذه الآثار المخربة التي يتحدث عنها البعض في حياتنا الثقافية والاعلامية وذلك لأن هذه القنوات لن تتحرك في فراغ وانما ستتعامل مع مجتمع له هياكله الاعلامية ونظمه الاجتماعية وقيمه الثقافية والتي ان شابتها بعض الاهتزازات والصدمات الا انها مازالت متماسكة.

ويتساءل سعد لبيب: ما الذي يفيدنا ان نرى انتاجا تليفزيونيا اوروبيا متميزا او حتى متوسطا في الدراما والمنوعات والبرامج الوثائقية والأخبار الدولية؟ السنا نذيع ما لا حصر له من مثل هذه المواد في قنواتنا التليفزيونية وقد تكون اقل كثيرا في المستوى الفني ثم اليس في تقديم مواد فنية متميزة او جيدة ما يرفع من مستوى تذوق بعض فئات المجتمع؟

الوعي السياسي مطلوب

والتقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد علي العويني رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام بكلية العلوم ـ جامعة القاهرة لسؤاله عن ابعاد هذا التطور التكنولوجي فقال: ان المنطقة العربية تعاني اصلا من هيمنة ثقافية خارجية لعدة عوامل عديدة منها الميراث الاستعماري ومعادلات القوة في النظام الدولي. ويعبر د. العويني عن مخاوفه من استغلال تلك الأقمار الصناعية في الدعاية السياسية ونشر الشائعات لاغراض معينة قد تكون لها بعض الاضرار على الدول العربية.

ويرى د. العويني ان الحل هو العمل من الآن على زيادة الوعي السياسي للمواطن العربي والتعامل دائما معه من خلال الحقائق.

وتقول د. انشراح الشال المدرس بكلية الاعلام ـ جامعة القاهرة: ان التأثير السلبي لعالمية التليفزيون قد يقضي على التليفزيون العربي لأنه سوف يحول انتباه المشاهد العربي الى البرامج والمواد الأجنبية فيما يعرف بالغزو الفني ومكمن الخطورة هنا في البرامج الدعائية التي تقدم نموذجا للحياة العربية للمواطن العربي بكل تفاصيلها وابعادها. وتطالب د. انشراح باعداد برامج وافلام عربية جيدة ولو كان ذلك على حساب الكم والاقلال من البرامج الأجنبية والتي تخلو ـ عادة ـ من مضمون يتفق مع عادات المواطن العربي وتقاليده.

وبالنسبة لتأثير البث المباشر على قيمنا الاجتماعية تقول د. انشراح الشال ان برامج البث المباشر بالطبع سوف تبهر الشباب العربي وبالتالي سيقبل عليها وهنا يأتي دور الأسرة التي يجب ان تتسم بالوعي واجراء شيء من الرقابة على ما يشاهده ابناء الأسرة.

وبالنسبة لامكانية التشويش على البث المباشر للأقمار الصناعية التقت «الشرق الاوسط» بالمهندس فاروق عامر رئيس الهندسة الاذاعية في التليفزيون المصري حيث قال: ان التشويش في هذه الحالة صعب جدا لأن كل قناة تليفزيونية تحتاج الى محطة كاملة للتشويش عليها وهذا مكلف جدا.

وأضاف: ان العلم وتكنولوجيا الاتصال يأتيان الينا بجديد كل يوم فيزيدان من قوة اجهزة الارسال بالأقمار الصناعية، وتقلل من تعقيدات اجهزة الاستقبال لدرجة ان اجهزة استقبال البث المباشر حاليا وصلت الى طبق قطره ٧٥ سم، ويستطيع الفرد الهاوي ان يصنع جهاز استقبال لتلك الأقمار.

ومن خلال عرض ما سبق يتضح للقارىء العربي مدى جدية الموضوع المطروح هنا وأهمية وضرورة اتخاذ موقف حازم وسريع بشأن البث المباشر لأن العد التنازلي قد بدأ.

القمر الصناعي العربي (عربسات)

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

لبنان والبلقنة واهل الكلام!

يبدو ان التفجيرات الامنية الاخيرة في لبنان، وهو على وشك انتخاب رئيس جديد له، هي من نوع الدعايات الانتخابية التي قد تتخذ اشكالا مختلفة في الدول الاخرى، كالقاء الخطابات واقامة الحفلات والاستعراضات وغير ذلك من الاساليب الترفيهية التي لا تتناسب ومقام قادة الميليشيات، اسياد المعارك. وهذه التفجيرات لا تعني الا شيئا واحدا وهو استمرار تدفق شلال الدم الى ما لا نهاية، او الى ان ينتهي وجود لبنان كجزء من العالم العربي، ويتخذ له انتماء آخر في عالم آخر، كما حدث للاندلس ـ ذلك الفردوس العربي المفقود!

عندما كنت اقرا في كتاب الدكتور عبد الحليم عويس «دراسة لسقوط ثلاثين دولة اسلامية» والذي يتعرض فيه للاحوال التي سادت في الاندلس وأدت الى ضياعه. خيل الي انني اقرأ فصلا من فصول المأساة اللبنانية وأخبارا من اخبارها في الصحف اليومية العربية منها والعالمية. فكما ان قائدا اندلسيا لم يكن يتورع عن معاونة العدو، او الاستعانة به، لضرب منافسيه الذين بلغ عددهم، في وقت من الاوقات، اكثر من عشرين دفعة واحدة، كذلك نجد اليوم في لبنان من يتجرأ على التعامل مع العدو الصهيوني لنفس الغاية، وهو يعلم ان هذا العدو لا يقدم خدماته بالمجان.

ان اسباب المأساة اللبنانية كثيرة ومتعددة وعلى درجة كبيرة من التعقيد والتداخل، ومع ذلك فان الشارع العربي يرجعها كلها الى طبع متأصل فينا ورثناه عن اجدادنا وأشار اليه ابن خلدون في مقدمته المشهورة. فهؤلاء الاجداد، اثناء عزلتهم الطويلة في اعماق الصحراء، تعودوا حياة الحرية المطلقة بلا حدود ولا قيود، ولم يتعلموا الانصياع للقوانين. ان الصحراء التي علمتهم الكرم والمروءة هي التي جبلتهم على النرجسية والمركزية المغرقة في الذاتية ايضا. وليس هناك تناقض في التطبيق، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الكرم والمروءة قد يصدران عن دوافع نرجسية احيانا، كالفخر والمباهاة وفرض الاحترام على الآخرين. لذلك لم يكن عند هؤلاء العرب احد كبير يعظمونه ويبجلونه، حتى الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام، رغم ايمانهم به رسولا من عند الله، لم ينج من تصرفاتهم اللاانضباطية احيانا، في الوقت الذي كان فيه جيرانهم في الممالك المجاورة، وغيرهم من شعوب الارض، يخرون الى الذقون لملوكهم.

ان انصهار الفرد في بوتقة المجتمع المنظم يتطلب منه التضحية ببعض امتيازاته الشخصية لينعم بالمزايا العديدة التي يحققها مثل ذلك المجتمع، وعلى رأسها الامن والاستقرار. وقد وجد العربي نفسه امام هذا الاختيار الحاسم وهذه المعادلة الصعبة، فوقف حائرا، يقبل على هذا الخيار احيانا، ويميل الى ذاك احيانا اخرى، دون ان يحسم الامر بصورة نهائية لصالح اي منهما. لذلك ظلت هذه النرجسية جاثمة في اعماقنا معشعشة فيها لتظهر على السطح كلما سنحت لها الفرصة، وما ميلنا الطبيعي الى التعامي عن حسنات الآخرين وتجسيم سيئاتهم الا وجها آخر من وجوه النرجسية السلبية.

وهذا الخلق ليس سمة خاصة بنا وحدنا، بل تشاركنا فيه كثير من الامم والشعوب المتخلفة، وغير المتخلفة احيانا، كشعوب البلقان مثلا، والتي كان لها الفضل في ظهور مصطلح «البلقنة» الذي يستخدم كثيرا في هذه الايام للاشارة الى تقسيم لبنان، وبما اننا ذكرنا البلقان والبلقنة ـ والشيء بالشيء يذكر ـ فلا بد من الاشارة هنا الى ان يوغسلافيا، وهي احدى دول البلقان هذا، يحكمها حزب واحد، ولكنها تستخدم ابجديتين اثنتين، ويعتنق اهلها ثلاثة اديان، ويتحدثون بأربع لغات، وينتمون الى خمسة اعراق رئيسية، مع ذلك كله فانها تنعم بالهدوء والامن والاستقرار. ثم يتحدث بعد ذلك المتشائمون عن «بلقنة لبنان» وهم يرتعدون خوفا من هذا المصير المحزن!

ورغم ان اليوغسلافيين لا يتمتعون بما تتمتع به الشعوب الاخرى من نعم الحياة المادية والمعنوية ـ بدليل انهم يعملون ثمانية ايام في الاسبوع ـ الا انهم لا شك في نعمة اين منها حالة اللبنانيين واوضاعهم.

ولا بد من وقفة مع قطة الاستاذ خالد القشطيني في مقالاته الهادفة اللاذعة لنسأل هذا السؤال: اذا كان


خراب الحرب اللبنانية

اللبنانيون، الذين اشعلوا نار هذه الحرب المجنونة وسعروا اوارها، لا يريدون ان يساعدوا انفسهم، فكيف يتوقعون من الآخرين مساعدتهم؟ اما القطط وغيرها من الحيوانات التي تفتك بها هذه الحرب، فلم يكن لها ذنب في اشعالها، كما انه ليس بيدها شيء تفعله لوقفها، فهي الاحق فعلا بالاهتمام والاولى بالمساعدة!

فلا يستغربن احد اذن اذا ارتفعت اصوات المليونيرات المطلقات الامريكيات، وغيرهن من اعضاء جمعيات الرفق بالحيوان، لتطالب بانقاذ القطط المهددات في بيروت، بل يجب ان نفرح بهذه المبادرة الطيبة التي قد تؤدي الى انقاذ لبنان كله ـ انسانا وحيوانا ـ من خلال الجهود التي ستبذل لانقاذ قطة الاستاذ القشطيني!

مروان محمد زكي

تعقيب حول «من منهم اكثر جهلا؟»

تعقيب على الاستاذ نديم نحاس في صفحة عالم «الشرق الاوسط» في العدد ٣٥٣٧ يوم الخميس، وموضوعه «من منهم اكثر جهلا؟»، فقد استرسل الاستاذ نحاس في اثبات جهل الشعب الامريكي من الناحية السياسية على المستوى العالمي؟

فماذا يهم الشعب الامريكي ان يعرف موقع الخليج العربي سواء على الخريطة او غيرها، فربما كان جهلهم نعمة علينا!!

لكن لو سألت الساسة والخبراء في امريكا بكل بساطة ان يحددوا مواقع لا نعرفها نحن ابناء الخليج ومعرفتهم بها اكثر منا بيان كل شيء.

فهل الخليج موطن سياحة او صناعة يجذب المواطن الامريكي العادي؟ قطعا لا يجذب الامريكي للخليج سوى المصالح وطبعا ليس كل الشعب الامريكي له مصالح في المنطقة.

ان الامريكي يعلن جهله بدون ان يتحفظ. فلو سألت اي عربي عن اي شيء لوجدت الجواب حاضرا لديه. فرحم الله امرىء عرف قدر نفسه، فلما لا نعرف قدر انفسنا ونقول اننا اجهل من الشعب الامريكي بدل من نشر جهلهم على شعوب العالم ان لديهم الجرأة والقدرة لذلك فهل لدينا نفس الشيء؟!

ان العالم لم يعرف الوطن العربي والشرق الاوسط الا من مشاكلنا وحروبنا التي فاقتنت تشتعل وتتكاثر يوما بعد يوم والعالم لم يعرفنا عبر الصناعة او التجارة، بل عرفنا عبر طريق الامم المتحدة من كثرة تقديم كرات الاحتجاج والشكوى والتنديد والتبكيت.

يقول الاستاذ نحاس في مقالته «ان نصف الشعب الامريكي لا يعرف الرئيس الفرنسي»، والسؤال هو هل هذه المعرفة ستؤثر على القرار الامريكي تجاه فرنسا مثلا، فيما ان الواجب محتوم علينا معرفة الرئيس الفرنسي وتوجهاته وطروحاته وافكاره وخط سياسته وثقافته وقدرته على التحريك السياسي عالميا او وطنيا (لفرنسا)، وذلك ان قرارات الرئيس الفرنسي ميتران او غيره لها حضورها وتأثيرها البالغين على القرار السياسي في منطقتنا العربية والشرق اوسطية اعتبارها دولة كبرى وذات فعالية دوليا.

والمبادرات الفرنسية خاصة (والاوروبية عامة) في تحريك ما سكن في القضية الفلسطينية على سبيل المثال ليست الا دليل بالغ على الحضور السياسي لها لدينا. فاقترابنا من صاحب القرار الاول سيعطينا الفرصة في دراسته وتبيان السبيل الحق في التعامل معه ومع قراره. لكن هذا لن يكون اساسيا لدى المواطن الامريكي لسبب واحد ان القرار الامريكي اكبر بكثير، وذو تأثير اخطر مما لدى القرار الفرنسي، فهل نبقى ننعي على جهل الامريكيين.

ميتران

راشد الفوزان ـ الرياض

بإيجاز

● **السيد محمد يحيى الشماع ـ جدة.**

ـ بدءا من التساؤل الذي وضعته في بداية مقالتك السياسية القصيرة، وانتهاء بالتقريرية التي اشتملت عليها الجملة الاخيرة، جاءت الكتابة محبوكة وذات جدة. الا ان الموضوع قد نوقش اكثر من مرة على صفحات «الشرق الاوسط». ونحن في انتظار كتابات جديدة اخرى.

●●●

● **السيد اومي ادريس ـ فاس ـ المغرب:**

ـ الاقتراحات التي بعثتم قيد الدرس وهي تدل على الكثير من الحرص في تطوير الصحيفة ومهماتها وتبيوباتها مما يعجل في الارتقاء بالعمل الصحفي خدمة لتوكيد مهمات الصحافة الحقة.

●●●

● **السيد محمد ادريس موسى ـ الزقازيق ـ جمهورية مصر العربية:**

ـ التخطيط الذي وصلنا غير كاف للمشاركة في مسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة للبريد، اذ انكم قد رسمتموه بالقلم الرصاص العادي وننصح بارسال رسم ابداعي اخر على ان يستخدم الحبر الاسود ضمنا لطباعته في حال اختياره.

●●●

● **السيد يوسف نصر محمد ـ موندو ـ جمهورية التشاد.**

ـ عنوان الصحيفة موجود اعلى صفحة البريد ويمكنك توجيه مراسلاتك على عنوان اي مكتب في مكاتب الصحيفة المتواجدة عالميا.

●●●

● **الاخت ايمان القحطاني ـ جدة**

ـ نشكر لك عواطفك تجاه الصحيفة وما ارسلتيه وجه الى القسم المختص بطبيعة الموضوع، ونوجه لك الدعوة للكتابة بموضوعات تهمك وتقترب الى خلق نوع من الحوار والسجال بينك والآخرين عبر هذه الصفحة مع التحية.

●●●

● **السيد سعيد عبد الله العمودي ـ خميس مشيط:**

ـ نشدد دائما على مراعاة شرط الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة، اما القصاصات التي ارسلتموها لا تفي بشروط المسابقة، ونحن في انتظار المساهمات الجديدة.

يوم نصر اسلامي

قرات في صفحة البريد في العدد ٣٥٣١ الصادر يوم الجمعة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٩ تعقيبا من السيد داود عبودة جلدايه يعاتب فيه الاستاذ احمد ابو الفتح لدعوته في احد مقالاته ان يكون ١٥ مايو يوم النصر الاسلامي حيث صادف موعد بدء انسحاب القوات السوفياتية، من ارض افغانستان حينما يوافق هذا التاريخ كذلك اعلان دولة اسرائيل على ارض فلسطين.

وما نود قوله ان المتتبع لمقالات الاستاذ احمد ابو الفتح يلمس شموليتها من ناحية اهتمامه بقضايا العرب والمسلمين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ومن حسن الصدف ان يكون في الصفحة المقابلة لتعقيب السيد داود مقالا جديدا للاستاذ احمد ابو الفتح يتناول فيه مأساة الشعب الفلسطيني داخل ارضه وما يتعرض له من اضطهاد على ايدي القوات الاسرائيلية الغاشمة وكأن جريدة العرب الدولية ترد بطريق غير مباشر على تعقيب الأخ داود.

انني استغرب هذه الحساسية الزائدة، فهل يعني الاحتفال بـ ١٥ مايو يوم النصر الاسلامي ينسينا قضية المسلمين الاولى فلسطين؟ قطعا ان لا مجال للمفاضلة بين الجهاد في افغانستان وفلسطين، فالجهاد ماض الى يوم القيامة سواء في افغانستان او فلسطين، ان يوم ١٥ مايو هو يوم النصر الاسلامي لأن فئة قليلة من المجاهدين استطاعت على ارض افغانستان ان تقف في وجه احدى اقوى دولتين في العالم استخدمت معهم جميع انواع الاسلحة الممكنة وجميع اساليب الحرب طيلة تسع سنين، لكنها لم تفعل شيئا امام ايمان هذه الفئة بالله سبحانه وتعالى، وها هي تجر اذيال الهزيمة محاولة للتخلص من حملم الدم الذي اوقعت نفسها فيه وتلاشت احلامها في اقتضام هذه القطعة من ارض المسلمين واخيرا اقول للسيد داود اننا سنحتفل بيوم نصر اسلامي اخر إن شاء الله في فلسطين الحبيبة عندما ترفع راية الجهاد ونحارب لتكون كلمة الله هي العليا.

مالك عبد الله عبد الحي
حائل ـ المملكة العربية السعودية


مجموعة من المجاهدين الافغان

شباب الانتفاضة في الارض المحتلة

نقش الحجارة

مريم.. والوقت قبيل منتصف يونيو ١٩٨٧، وقد اطفأت شمعتين.. صحبتها لأودع صديقة عزيزة قبل مغادرتي المدينة.. مشت، خطواتها رقص فراشة، لفتاتها برق المطر المرح.. ولم لا؟ وهي تمشي مطمئنة، بشارع هادىء، ببلد مهما تفاقمت مشاكله وكثرت. الا انه بلد آمن.

على بعد قريب اشرت اليها: هذا هو البيت! في لمحة خاطفة، انثنت فوق الارض، ومدت اصابعها الدودوية الطرية الصغيرة، والتقطت في خفة حجرا وحجرا وحجرا.. صحت بها. اخشى عفرا يصيب ثوبها الحريري الربيعي النقوس ـ ما هذا؟! ـ رمقتني بنظرات غاضبة، ثم صرخت في مستنكرة، بلغتها الطفولية المدغومة الاحرف: (الكلب ـ فوق) قلت لها: صديقتي لا تحب الكلاب. ردت في اصرار قاطع: (الباب ـ تحت).. نزلت اليها. اقترب منها. اقبلها وأعللها: هاتي الحجارة اضعها في حقيبة يدي.. نهضت.. نفرت مني.. وظلت ممسكة بالحجارة في تأهب وتحفز! صعدنا، دخلنا.. لم تجد كلبا ولا صورة كلب.. اودعت الحجارة جيبها الرقيق المطرز بألوان الباستيل.. قدمت لها صديقتي الشيكولاته فاعطتني اياها، لأحفظها بحقيبة يدي.

بعد شهور، جاءتني صغيرتي لأنعم بصحبتها الحيوية، فهي صديقة رائعة.. زد انها فطنة تهوى تقليب الجرائد والمجلات، وترسل نظراتها تتفحص الصور والاسطر، وتحرك شفتيها في همسات مبهمة، كأنها قارئة نهمة تحاول ان تمسك ما لا تدرك.

استرعى انتباهها صور الاطفال يقذفون الحجارة.. احست لأول وهلة انها ليست لعبة، انما هي شيء آخر لا تدري كنهه، وان استشعرت خطره!! تتأمل الصور في دهشة وقلق.. تزوغ عيناها لتخترق مساماتها وظلالها واضواءها، لعلها ترى ما غاب!! وانا ارقبها في صمت وعجب.. فجأة تستنجد بي ـ تريني احدى الصور وقد انتشر فيها الاطفال بين مطروح او رام، والجنود قد امسكوا طفلا يجرجرونه ـ والحجارة تكاد تغطي وجه امها الارض ـ صرخت وهي تشير في نظرات نارية بلغتها الطفولية: (اين الكلب؟).

اين الكلب؟ قفز الى خاطري ذلك اليوم الذي جمعت فيه الحجارة لترمي ان صادفها كلب مستأنس. وهي الآمنة المدللة الناعمة.

يا الله! خفت، اشفقت عليها ضممتها الى صدري، ابعدتها عن الصورة المثيرة، وأنا اكاد اتمزق، حتى لا تخربش مخيلتها الخضراء، اشواك تدمى اخاها الطفل الفلسطيني، وهو ينزف في جهاد متواصل العطاء، قدماء الذكية تختلط بترابه التاريخي الازلي، فيصبح مدا للارض احجارا، اطفالا، لتظل الثورة الفلسطينية اشراقة النور.

مد عمري.. ليت تدري ان بعض خلق الله يتخفى في الزي العسكري المدموغ بالنجمة السداسية، وإنهم اشد شراسة من الكلاب الضالة، ومن شابههم.

حمامة داري! في حضني تتكور.. ترتجف.. تلتصق بي.. يرتسم على وجهها الملائكي الحزن يبعث اسئلة تقذفني بالحصى، تدور بعيونها وتطحن قلبي، لم تحتمل السكون والانزواء.. في خلسة تفلت من بين ذراعي، قطة فزعة، تأوي الى الصورة، تتحسس اخواتها، مد الارض الصامدة، في صمت يغلق النطق، وتتلمسهم في رفق. لربما تتسمعهم اناملها الحساسة النابضة، وتغيم مراياها بالدموع خالطتها الوان النار والدخان والدم والصراخ، وهي ترى ملابسهم الممزقة وقد بدت اجسادهم تغطيها الجروح. وأنا.. أنا عاجزة لا ادري ماذا افعل؟

تمسك الطفلة وتتأمل في صورة الاطفال والحجارة، صورة مد الارض الفلسطينية في بذل وسخاء نادرين، وتسأل، لتقذف ما تجمع من حجارة: اين الكلب؟

وهانذا اسمعها تنشدهم، واسمعهم يردون عليها:

الطفلة:
فت اللعب ـ لما ضرب ـ اخي الصغير
يدي امد ـ عنه ارد ـ كل الشرور
ارمي الحجر
الاطفال:
يا طفلة الصباح ـ لم نعد الصغار
تزفنا الجراح ـ تخلص الديار
لم نحمل المدافع ـ ما معنا قنابل
لكننا.. ندافع ـ بابسط الوسائل
بقطعة الحجر
الطفلة:
جئت اليكمو ـ يا اخوة الخطر
عيني عليكمو ـ بسكة السفر
لثورة الحجر
الاطفال:
يا اختنا هلا ـ في رحلة الجساره
قدربنا جلا ـ ونحمل البشاره
وثورة الحجارة
الطفلة:
ينتشر الخبر ـ ما اروع الفتى
لا الجن ولا البشر ـ يأتي كما اتى
بقطعة الحجر
الجميع
زماننا اختصر ـ طفولة القمر
علمنا الحذر ـ ولعبة القدر
سنجمع الشقوق ـ ونتزع الفتيلة
نلتم في الشروق ـ ونزرع الخميلة
وننقش الحجارة
بثورة الحجارة

زينب عزب ـ البحرين



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خطوة رئيسية على طريق التنسيق

من ابرز النقاط التي تضمنها البيانان الاردني والفلسطيني اللذان صدرا في اعقاب زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة الاردنية هو ترحيب الجانبين بالتشاور في ما بينهما حول الخطوات والمبادرات التي تتخذ في المستقبل من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

فبعد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاردنية حول فك الارتباط الدستوري مع الضفة الغربية تصور البعض ان روح التفاهم والتشاور بين الجانبين الاردني والفلسطيني التي سادت منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وتمخضت عن اتفاق يبلور العلاقة المستقبلية بين الطرفين يمكن ان تتعرض لانتكاسة، ولكن رد الفعل الفلسطيني الهادىء والمتفهم لهذه الاجراءات، وموقف الحكومة الاردنية الملتزم بدور الاردن القومي في النزاع العربي الاسرائيلي ومساندته الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لبلوغ غاياته الوطنية، ساهمت مساهمة فعالة في تبديد كل الشكوك، وقطع الطريق على كل الذين تصوروا ان القطيعة بين الجانبين قد بدات، واكدت ان العلاقة بين الطرفين علاقة تلاحم مصيري.

فقد اعرب الجانب الفلسطيني عن تفهمه لقرار الاردن بشأن الضفة الغربية وتوضيح الجانب الاردني له على انه خدمة للقضية الفلسطينية وابراز الهوية الفلسطينية، وتاكيد دور منظمة التحرير ومسؤوليتها الكاملة عن القضية الفلسطينية والاراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واكد الجانب الفلسطيني حرصه التام على استقرار الاردن وسيادته ووحدته الوطنية الداخلية وان في ذلك دعما للقضية الفلسطينية. كما اكد التزام المنظمة بقرارات المجلس الوطني حول اقامة اتحاد كونفدرالي بين المملكة الاردنية الهاشمية والدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان الجانب الاردني على درجة عالية من المسؤولية والحرص على قضية الشعب الفلسطيني سواء بشرحه موقفه بكل وضوح لوفده الضيف، او بتاكيده على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بالاضافة الى استقبال العاهل الاردني للوفد في مظاهرة تاييد وتشاور سياسية على اعلى المستويات.

وربما من السابق لاوانه القول ان مثل هذه الزيارة يمكن ان تحقق التنسيق المنشود بين الجانبين في معركتهما المصيرية ضد العدو الاسرائيلي الذي يتطلع الى ابتلاع الارض العربية، وتحويل الاردن الى وطن بديل للشعب الفلسطيني، ولكن ما يمكن التشديد عليه هو ان مباحثات الوفد الفلسطيني في عمان قد اوضحت مواقف الطرفين وبينت نقاط اللقاء والخلاف، وشكلت خطوة رئيسية على طريق التشاور من اجل البناء على الايجابيات، وتطويق نقاط الخلاف في اضيق الحدود الممكنة.

من المؤكد ان اسرائيل ستكون الاكثر انزعاجا من هذه النتائج فقد راهنت طويلا على الخلاف الاردني الفلسطيني، بشكل خاص، وعلى اي خلاف عربي عربي بشكل عام. وها هي التطورات الاخيرة تقلب توقعاتها راسا على عقب، فمن الظواهر العربية الايجابية هذه الايام، الهدوء في التعامل، وتجنب تصعيد الخلاف وترك مجال اوسع للحوار، فقد اختفت تشنجات الماضي او كادت.

«الشرق الاوسط»



«والآن.. جاء دور لبنان»

بقلم
عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

من حق لبنان الوطن، ومن حق لبنان الانسان ومن حق لبنان الشرعية والاستقلال، ان يحصل على السلام الآن، ذلك ما نرجوه وذلك ما نادينا وننادي به الآن. نقول هذا بعد ان سقطت كل الاقنعة، وبعد ان استنفدت كل المعاذير والمبررات وبعد ان استخدمت كل الحجج من اصحاب الحجج والأحاجي، ولبنان اليوم بكل المقاييس يستحق السلام الشامل الكامل.

ان وقفة انتخاب الرئاسة في لبنان رغم كل «المعوقات» التي تطوقها يجب ان تكون الوقفة اللبنانية والعربية الصحيحة، وتلك هي المدخل الى السلام المطلوب. ان مجلس النواب اللبناني القائم الآن وعلى الرغم من كل «اجتهاد» قد يسلط عليه، هو الجهة الوحيدة التي تملك القدرة الوطنية واليد السحرية العلاجية لمنح الوصفة الطبية والجرعة الأولى لتنشيط ذلك الجسد «المخدر» على الانتعاش والحركة والصحوة. ان اعضاء مجلس النواب اللبناني المتواجدين اليوم، اولئك الذين يحملون على اكتافهم شرف تمثيل شعب لبنان الصغير الجميل الصابر، يتحملون مسؤولية تاريخية كبرى، في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ لبنان، وهم اليوم الذين يدركون بكل الوعي والصدق دورهم التاريخي، لذلك عليهم ان يصدقوا مع لبنان الوطن، لبنان الاستقلال، لبنان الحرية، لبنان الكرامة، لبنان الانسان المتطور الديناميكي، الذكي، الاقتصادي الناجح، ذلك الانسان اللبناني الذي تمسك (بعرقد العنزة) وهو يحتضر، الذي اطبق يده وهو ينزف على الليرة اللبنانية التي وصلت «تسعمائة ليرة لبنانية» مقابل دولار واحد، فقط.

هذا الانسان يستحق الوطن اللبناني، هذا الانسان يستحق السلام، هذا الانسان يستحق الحرية والكرامة، هذا الانسان نفسه هو الذي يرفض المتاجرة بالدين، هذا الانسان نفسه هو الذي يرفض ان تسوقه عصابات الاجرام والسرقة والارهاب الى «الفناء»، هذا الانسان استمر يبني كل شيء، في نفس اللحظة التي كان يرى فيها بأم عينيه جحافل «الوحوش» وهي تهدم وتحرق وتخرب وتختطف، وتسرق وتقتل. فهل بعد هذا انسان أحق منه بالسلام؟ وأحق منه بالوطن الذي اسمه «لبنان»؟

من حق لبنان بالأمس، ومن حقه اليوم، ان تبذل القيادات العربية، كل جهد لاعادة الأوضاع الطبيعية الصحيحة الى لبنان الوطن. من حقه علينا جميعا ان نساعده بكل العزم والتصميم على ان يقف على قدميه، سليما معافى من كل قيود فرضت عليه، وهو وحده القادر على حسن الاختيار كما كان قادرا دائما، ومن حقه علينا ان نعترف له بكل الصدق ان (تدخلاتنا) العديدة واجتهاداتنا المختلفة منذ عام ١٩٧٥، وربما قبل ذلك ايضا، لم تكن حكيمة، ولم تكن صادقة، ولم تكن صحيحة. يجب ان نعترف بكل تلك الأخطاء الجسيمة، وأن نتركه وحده يعالج اموره بطريقته اللطيفة، المتسامحة، بعد ان أغرقناه بسيل من «الاجتهادات الخاطئة»، والتي كانت كلها تنبع من حكمة تقول (جبتك يا عبد المعين تعينني، لقيتك يا عبد المعين «تنعان»)، او الحكمة الأخرى التي تقول (جاء يكحلها.. فعماها..) والعياذ بالله. وليس على لبنان اليوم سوى توجيه الشكر الجزيل لكل الاخوة العرب الذين حاولوا الاسهام وفق اجتهاداتهم وانه يرجوهم التوقف عن كل جهد توفيرا لجهودهم، خاصة اولئك الذين ينطبق عليهم مثل (درزي) يقول:

(حملناه عنزة قام «قمط» قال.. حملوني الثانية).

ولبنان بمجلسه النيابي القائم اليوم مدعو من اهله ومن اخوته (خاصة الأكثرية الصامتة) الحزينة لكل الذي جرى وحدث، ان يغتنم فرص السلام والانفراج والاستبشار الشائعة اليوم، ليستعيد عافيته ويختار «الرئيس» الرئيس اللبناني، اللبناني فقط لا غير، الرئيس الذي يتمتع بقوة روحية وعقلية وشخصية وحضارية، متحررا من كل قيد وكل «دين» برقبته لكل دائن. همه الأول قيام لبنان ووقوفه على قدميه، فلقد فات لبنان فرصة عظيمة مرت بالمنطقة العربية منذ عام ١٩٧٣، وهاهي الفرصة الأخرى تدق الأبواب الآن، فرصة السلام والبناء والاستقرار والاستثمار. الفرصة التي ذهبت اتخمت اوروبا كثيرا وازدهرت شركاتها ومصانعها وانسانها، وهذه هي الفرصة الثانية قادمة فهل يعجز لبنان عن النهوض وفتح ذراعيه وقلبه وعقله لها؟ انها ان ذهبت هذه المرة فلن تعود، انها ان ذهبت هذه المرة فلن يبقى لبنان ابدا.

واود بهذه المناسبة ان اقتطع فقرة مهمة وردت في تقرير سياسي «سري» كتبه الدكتور شارل مالك عن لبنان عندما كان زيرا مفوضا للبنان في واشنطن عام ١٩٤٩، ونشرته مجلة «القضايا المعاصرة» في بيروت، الجزء الثاني/ المجلد الأول/ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩، وهو جزء من تقرير شامل طويل مرفوع لوزارة الخارجية اللبنانية، ونسخة منه لرئيس الجمهورية، والثانية لرئيس مجلس الوزراء، وهذه الفقرة كما يلي نصها:

(ليس لبنان بالذات السياسية القومية المطلقة، ولا تبرر وجوده حجج سياسية، مبرر لبنان الأخير امام ذاته وأمام الضمير العالمي هو امانته للحرية العقلية والروحية والكيانية، اذا ظل امينا لهذه الحرية فلا يستطيع احد على الاطلاق ان يبرر محوه، ويجد دائما من يتحمس له ويتطوع لنصرته، اما اذا تنكر لها، او وهن في حملها فتضعف ثقته بنفسه، وثقة غيره به، وينتفي رويدا رويدا مبرر وجوده، فبقدر ما يحترم ويحقق حرية العقل والروح والتعبير لا سبيل لهدمه، وبقدر ما لا يحترمها ولا يحققها، لا سبيل لعدم هدمه، لذلك اذا احب لبنان ان يقوي نفسه، فعليه ان يقوي اسباب العقل والروح فيه، اذا عرف عنه انه يحترم الحرية الحقة والنور والمعرفة وكان هو بالفعل كذلك «فاني اضمن بقاءه» اما اذا لم يكن ولم يعرف كذلك في الأوساط المسؤولة المقررة، «فسيزول»).

هذه الفقرة مع غيرها من تقرير شارل مالك، اتمنى ان (يذاكرها) من يعتزم ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية، وأن يذاكرها ويتذكرها كذلك جميع اعضاء المجلس النيابي اللبناني، الذين سيدلون بأصواتهم بعد ساعات قليلة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، خاصة قبل دخولهم قاعة المجلس، بحيث يتجهون الى صندوق الاقتراع وهم لا يحملون في ضمائرهم سوى هذه الفقرة القصيرة من تقرير شارل مالك الذي ذهب تحت تراب لبنان، كما ذهب قبله ومعه وبعده الكثير من (الأقحوان اللبناني) قبل ان يتفتح.

من يكون الرئيس القادم؟ هذا ليس هو المهم: المهم كيف سيكون الرئيس القادم؟ وبأي لبنان يؤمن؟ ولن يكون غير لبنان واحد فقط: هو لبنان المحبة والعقل والحرية والاستقرار.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم:
خالد محادين

انشغل العالم واحتفل ايضا بمناسبة غريبة هي اليوم الثامن من الشهر الثامن عام ثمانية وثمانين، ويبدو ان حالة الاحباط التي اصابت المجتمع الانساني كانت وراء هذا الانشغال والاحتفال، والا كيف يمكن ان نفسر كل هذا الذي قيل، وكل هذا الذي كتب، وكل هذا الذي اقيم، لان رقم ثمانية جاء في يوم وشهر وسنة. فرأى كثيرون انه مناسبة للتفاؤل، في زمن يصعب على هؤلاء ان يجدوا ما يدعوهم الى ترك تشاؤمهم وتطيرهم وعذاباتهم ولو يوما واحدا.

واعترف انني لست من هؤلاء الآخرين الذين يعطون للارقام اية قيمة فيما يتعلق بالتفاؤل والتشاؤم، فانت وانا قد نرزق مولودا في اليوم الثاني من الشهر مثلا، وقد نتعثر ونحن نصعد درج المكتب او المنزل في اليوم الثاني من الشهر مثلا وايضا، وقد نلتقي بصديق عائد من غربة طويلة، وقد نفجع بصديق بعد صحبة طويلة في يوم واحد يحمل ذات التاريخ اي ذات الارقام، واذا كان هناك الاف او ملايين قد ابتسموا طويلا يوم ٨/٨/٨٨ فان هناك الافا وملايين اكثر قد حزنوا طويلا هذا اليوم.

اذن فان لعبة الرهان على الارقام ليست لعبة منطقية، بل ان مجرد الاقدام عليها يؤكد الحاجة الانسانية الى الطمانينة والامن اللذين يحاصران احباط الانسان ويضعفان نهاية له، وهذا امر كان ومايزال الشغل الشاغل له، منذ قديم الازل وحتى هذه اللحظة.

ومن الطريف ان المرء لا يستطيع الا مواصلة هذه اللعبة، بل انه يجد في ممارستها عونا لذاته في اتخاذ بعض قراراته، وهو لايتردد عن العودة الى هذه الممارسة المرة بعد الاخرى حتى ولو بات مقتنعا ان لاجدوى من وراء هذا الذي يفعله.

الذين سيمد الله في اعمارهم سيحتفلون بعد احد عشر عاما وشهر واحد ويوم واحد باليوم التاسع من الشهر التاسع من عام تسعة وتسعين وتسعمائة والف، وسيكون هناك انشغال واحتفال بهذه المناسبة، وقصص من كل مكان تنقلها وكالات الانباء، وتحتل مكانها في الصفحات الاولى من الصحف، وتتوقف عندها محطات الاذاعة والتلفزيون، لماذا؟ لان رقم (٩) تكرر خمس مرات في يوم واحد، ولان رقم (١) تكرر اربع مرات في حاصل طرح ٨/٨/١٩٨٨ من ١٩٩٩/٩/٩.

لعبة طريفة، والانسان يحتاج اليها، وقد يدفع ثمنا بسبب اصراره على ممارستها، كان يرفض استخدام المصعد للذهاب الى مكتبه حتى لا يضطر الى الضغط على رقم (١٣) الذي يحمل رقم الطابق الذي يقع فيه مكتبه، وقد يصعد الطابق الرابع عشر او الطابق الثاني عشر ثم يستخدم السلم الحجري، وقد يقود سيارته بهلع شديد لان الرقم (٧) الذي لا يحبه يتكرر مرتين على لوحتها، وربما سعى الى تغيير رقم هاتفه لانه فقد عزيزا عليه يوم (١٨) الذي هو الرقم الاول من رقم هاتفه، وقد.. وقد..

اعان الله الانسان فكم عانى وكم يعاني؟!

سقوط الشيوعية

بقلم
احمد عبدالسلام البقالي

راجت نكتة في الاتحاد السوفييتي اثناء الاحتفالات بمرور سبعين سنة على ثورة اكتوبر ١٩١٧، تقول ان كارل ماركس طرق الباب على اللجنة المركزية (البوليتبورو)، بالكريملين، وهي تناقش تفاصيل الاحتفالات بالحدث. وحين فتح الحاجب الباب، عاد الى اللجنة وهو يرتجف من العجب والاندهاش، وقال: «ان الطارق هو كارل ماركس، وانه يطلب ان يلقي كلمة في عمال العالم، بهذه المناسبة، واحتارت اللجنة فيما تفعل.. فظهور كارل ماركس في الوقت الذي افلست فيه نظريته، سيكون السبب في حرج كبير للزعامة الشابة المتحررة، ولكنه في نفس الوقت يبقى واضع النظرية الشيوعية التي باسمها يحكمون.

وبعد نقاش طويل قرروا ان يسمحوا له بتوجيه نداء في حجم ندائه السابق الذي يقول فيه «يا عمال العالم اتحدوا». وقبل الفيلسوف العجوز على مضض، ووقف امام غابة من الميكروفونات والكاميرات العالمية، وفكر قليلا، ثم تنهد بعمق وقال: «يا عمال العالم، سامحوني!».

ومعنى النكتة هي ان الرجل اقترف في حق الانسانية، بنظريته المادية المخالفة لطبيعة البشر، جرما أقض مضجعه، وحمله على الخروج من نعشه للاعتذار للعالم حتى يرتاح ضميره في مثواه الاخير.

وفي اعتقادي ان الذين اطلقوا هذه النكتة السياسية البعيدة الدلالة، احسنوا الظن كثيرا بالعجوز الهرطيق حين اعتقدوا انه وضع النظرية الشيوعية عن ايمان صادق بمبادئها، وبدافع من انسانيته العالمية، وقلبه المرهف الذي كان يتمزق، حسب ما ورد في مقدمة كتابه رأس المال، للرجال والاطفال الذين كان الرأسماليون يستغلونهم استغلالا وحشيا في غياب القوانين النقابية، مقابل دريهمات معدودة!

حكى لنا البروفيسور اليهودي هايمان بجامعة كولومبيا، سنة ١٩٥٩، ان كارل ماركس الذي اعتنق المسيحية على كبر، ظل يهوديا في الخفاء، فكان حين يدخل منزله، ينزع قبعته، ويلبس الطاقية اليهودية، ويعيش حسب الطقوس اليهودية المتبعة.

وقد نجح في استغفال عدد هائل من انصاف المثقفين، وجعلهم يعتنقون نظريته، ويطلقون معتقداتهم الدينية، ويتحولون الى اشباح بلا ارواح.

وقد اكتشف عدد من المثقفين فساد النظرية وتناقضها واستحالة تطبيقها على المجتمع البشري بعد ان اعتنقوها بحماس كبير، وذهبوا الى روسيا للعيش في نعيمها الوارف، ولكنهم سرعان ما ادركوا افلاسها، وانها ليست الا مطية للاستيلاء على الحكم، واستبدال القياصرة الحاكمين بقياصرة جدد من ابناء الطبقات الكادحة.

جورج اورويل

ومن هؤلاء الكاتب الانجليزي المعروف جورج اورويل، صاحب الرواية الخيالية الشهيرة «مزرعة الحيوانات»، التي صور فيها فشل النظرية الشيوعية عند تطبيقها على المجتمع الروسي، وكيف تحول الرفاق المطالبون بالحرية للطبقة المسحوقة، الى ذئاب شرسة، تسوم تلك الطبقة التي تحكم باسمها، اشد انواع الخسف والتنكيل، لدرجة ان عامة الناس بدأوا يتمنون عودة القيصرية بكل عيوبها وتقصيرها.

كان كارل ماركس يريد، باعتناقه للمسيحية، تضليل الطبقة الاكاديمية الاوروبية التي كانت تنظر الى اليهود بكثير من الريبة والازدراء، حتى لا تتهمه بأنه مجرد حكيم من حكماء صهيون الحاقدين على المسيحية، والعاملين على محاولة نسف الأديان السماوية، والابقاء على اليهودية وحدها.

ولا أدل على افلاس الماركسية مما وصلت اليه في جميع البلاد التي قادها سوء حظها الى اعتناقها من دروب مسدودة، وفقر مادي وروحي مدقع، ومجاعات متواصلة، وصفوف بلا نهاية امام دكاكين عشش في رفوفها العنكبوت من طول فراغها من ابسط مطالب العيش اليومي. الى جانب الحرمان الدائم من الحريات العامة، ومن حق الاختلاف او الاحتجاج على الفساد والاستغلال الذي يمارسه اعضاء الحزب على بقية المواطنين، لدرجة ان الدول الشيوعية اصبحت مجرد سجون كبيرة لا تسمح لسكانها بالتنقل من مكان الى آخر، ولا تستطيع اطعامها، ولا تسمح لها بالعمل الحر لاطعام نفسها، ولا بحرية الهجرة للهروب من سعيرها!

وتلك وضعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا!

امثلة صارخة

ولا حاجة بنا الى ضرب الأمثلة على هذا، فهي تصرخ في وجوهنا كل يوم، فمن كوبا التي تعاني نساؤها من استحكام ازمة القماش وندرته في الأسواق الكوبية، الى رومانيا التي لا توجد بها خبز!

وسوف نورد هنا مثالين فقط لدلالتهما الكبيرة في هذا الباب، وهما المانيا وكوريا بشطريهما. وقد اخترتهما لانهما مختبران صالحان للاختيارين الاشتراكي والحر. فأرضهما واحدة، وشعبهما واحد، وقد انقسما بعد حرب، وصار نصفهما شيوعيا، والآخر ديمقراطيا.

وبمقارنة سريعة بين الالمانيتين، ندرك ما آلت اليه المانيا الشرقية من تقشف، وكآبة، وانحطاط في معنويات الفرد الالماني، ورغبته في الهروب من واقعه المأساوي المفروض عليه، ولو بالمحاولات الانتحارية اليائسة للقفز على الجدار الجهنمي الذي ارتفع لاحتوائه وحرمانه من ابسط حرياته الأساسية.

في مقابل هذا نجد المانيا الغربية تكاد تنفجر حيوية، وكأنها خلية نحل تعمل بدون كلل، وتشيد، وتصنع، وتبدع، وتخترع، وتصدر منتجاتها الباهرة لجميع اقطار العالم.

ونفس الشيء بالنسبة لكوريا الجنوبية التي بدأت تنافس اليابان بالمقارنة الى كوريا الشمالية التي تنظر الى شقيقتها بعين الغيرة والحسد على نجاحها، وبحبوحة عيشها، وخروجها من التخلف الذي ترسف فيه الشقيقة الشمالية. بنظامها الاستبدادي المسعور الذي برهنت كوريا الجنوبية على انعدام اي مبرر لبقائه!

القياصرة الجدد

ولعل الخلاف الحاد الذي شجر اخيرا داخل قيادة الفيتنام الشيوعية، وشطرها شطرين، وعجزت عن كتمانه عن الاعلام العالمي، دليل آخر على افلاس النظام الماركسي. فالفيتنام الذي حارب اكبر قوة عالمية ببطولة اسطورية نادرة، بزعامة هوشي منه، ومساعدة الاتحاد السوفييتي لتوحيد شمال الفيتنام مع جنوبه، تحت النظام الشيوعي، اصبح اليوم مهددا بالمجاعة. وحين طالب الجيل الجديد من شباب الحزب الشيوعي الوحيد، اعادة النظر في مبادىء النظام الأساسية الكامنة وراء الفشل الاقتصادي واهمها هيمنة الدولة، وقمع المبادرة الخاصة، وقف ضدهم الحرس القديم من انصار لي دوكتو وغيرهم. فأعلن الثوار بصراحة ان الحرس القديم لا يريد ـ برفضه الاصلاح ـ حماية المبادىء الاشتراكية بل يريد الاحتفاظ بامتيازاته الكثيرة على حساب سواد الشعب!

ذكرني هذا بدبلوماسي شاب من سفارة شيوعية، كان يأتي لزيارتي كل اسبوع مرتين او ثلاثا، في مكتبي بواشنطن في اوائل الستينات، ليبشرني بمذهب ماركس ولينين. وكنت اقابله باللباقة الدبلوماسية المطلوبة واجامله. وحين كثرت زياراته، ضقت به، وقررت انهاء العلاقة بالخروج عن الاسلوب الدبلوماسي، فقلت له:

«انا لا يمكن ان اتبع نظامكم لأسباب عدة، اهمها انني منحدر من سلالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يمكن ان اتنكر لدين جدي عليه الصلاة والسلام. ثانيا: انا مرتاح في نظامنا الاسلامي الذي يتيح لي الحرية الاقتصادية وحرية التفكير، والتعبير، والانتماء، ويضمن لي حق الاختلاف مع رؤسائي، وحرية مغادرة البلد، اذا ضاقت بي سبل العيش فيه. ثالثا: انا لا أريد ان أكون لولبا في آلة، أو خروفا في قطيع البروليتاريا الكبير». فابتسم المبشر المحترف. واقترب مني وكأنه يريد ان يبوح لي بسر خطير، وقال: «ولكنك لن تكون من قطيع البروليتاريا. فانت رجل مثقف وذكي، وستكون في منصب قيادي متميز، وستحظى بكثير من الامتيازات الخاصة!».

فضحكت وقمت ارافقه الى الباب، وانا اقول له: «اذن كل ما قلته عن سيادة الشعب، وسلطته، ما هو الا رماد في عيون البسطاء!». ومنذ ذلك اليوم استرحت من زياراته.

المكاتب
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA
Cairo Office
Gulf Office
SUDAN
Khartoum Office
Egypt
TUNISIA
MOROCCO
U.S.A.
Washington Office
Houston Office
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

الرياضة العالمية

بداية عادية دون مفاجآت في الدوري الاسكوتلندي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انطلق في نهاية الاسبوع الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم ولم تسجل مباريات الاسبوع الاول من البطولة اي مفاجآت حقيقية.. ففريق نادي السلتيك (بطل الدوري) فاز على «ضيفه» القوي هارتس بهدف وحيد احرزه هدافه الدولي فرانك ماكافيني، والرينجرز البطل السابق والمنافس التقليدي للسلتيك في مدينة جلاسجو هزم هاميلتون اكاديميكالز المتواضع في عقر دار الاخير، وقد احرز هدفي الرينجرز احدث مشترواته ظهير منتخب انجلترا العالمي جاري ستيفنز بينما خطف الهدف الثاني قلب الهجوم آلي ماكويست.

وفي ما يلي النتائج، مع ذكر اسم الفريق المستضيف اولا:
السلتيك ١ (ماكافيني) هارتس صفر
دندي ١ (كلارك) ـ ابردين ١ (دودز)
هاميلتون اكاديميكالز صفر ـ الرينجرز ٢ (ستيفنز وماكويست).
هيبرنيان ١ (ماكينتاير) ـ مذرويل صفر
سانت ميرين صفر ـ دندي يونايتد ١ (كلارك).

ماكافيني


ستيفنز

الدوري الفرنسي
طولون يهزم موناكو ويتصدر!

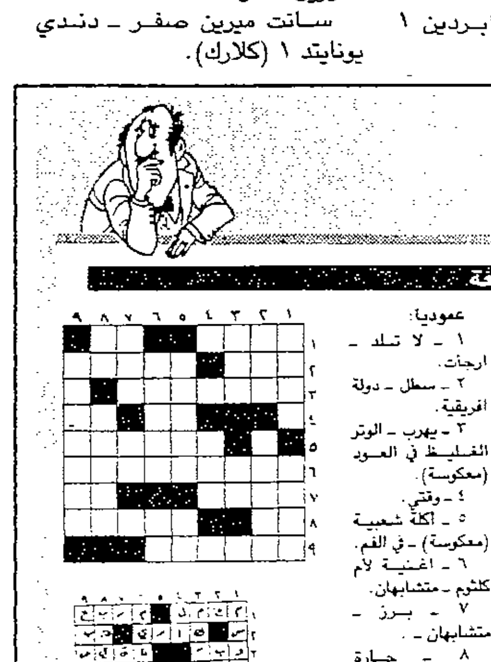
● انفرد فريق نادي طولون بصدارة الترتيب العام للدوري الفرنسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السادس اثر تحقيقه مفاجأة ضخمة تمثلت بفوزه على موناكو بطل الدوري واقوى فرقه ١ ـ صفر في طولون.

بالمقابل تعادل سوشو مع بوردو ١/١ وهزم باريس سان جيرمان «ضيفه» كون ٣/صفر، مع العلم ان كون يتذيل الترتيب العام دون نقاط بعد ان خسر جميع مبارياته.

وهنا النتائج:
● الجمعة: سانت اتيان صفر ـ مرسيليا صفر.
● السبت: نيس ١ ـ لافال صفر
ستراسبورج ٤ ـ لنس ١
باريس سان جيرمان ٣ ـ كون صفر
طولون ١ ـ موناكو صفر
اوزير صفر ـ كان صفر
ليل صفر ـ نانت ١
تولوز ٢ ـ متز ١
سوشو ١ ـ بوردو ١
مونبلييه صفر ـ ماترا راسينج باريس صفر

وهنا ترتيب فرق المقدمة:
١ ـ طولون ١٤ نقطة (من ٦ مباريات)
٢ ـ سوشو ١٢ نقطة
٣ ـ باريس سان جيرمان ١٢ نقطة (من ٥ مباريات).
٤ ـ موناكو وبوردو (من ٥ مباريات) ونانت ١١ نقطة.
٧ ـ اوزير ونيس وتولوز ١٠ نقاط

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ زوج اخت الزوجة ـ غير ناضج.
٢ ـ من الارقام ـ حرامي (معكوسة).
٣ ـ من اسماء السيف (معكوسة).
٤ ـ متشابهان ـ اسم علم مؤنث.
٥ ـ مجلة عربية.
٦ ـ كاتب واديب مصري راحل.
٧ ـ محصل الضرائب ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ ـ للتمني ـ قنديل (معكوسة).
٩ ـ عاصمة اوروبية.

عموديا:
١ ـ لا تلد ـ ارجات.
٢ ـ سطل ـ دولة افريقية.
٣ ـ يهرب ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٤ ـ وقتي.
٥ ـ اكلة شعبية (معكوسة) ـ في الفم.
٦ ـ اغنية لام كلثوم ـ متشابهان.
٧ ـ برز ـ متشابهان.
٨ ـ حارة (معكوسة) ـ ضربان.
٩ ـ شركة فنادق عالمية.

الكلمة الضائعة

هديل صندوق لاعب
مجوهرات فكرة يقيم
يجسد سهل أسد
روايات برامج طن
كشف جواب
هدف تنظيم
محاولات ملف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

الحل السابق: موريتانيا

الكرة السعودية
النصر تعادل مع المريخ السوداني وخسر الشلقان!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
بهدف لمثله تعادل الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر (ثالث الدوري السعودي) مع نظيره فريق نادي المريخ (بطل الدوري السوداني) في المباراة الودية التي جمعت الفريقين مساء اول من امس على ارض ملعب الامير عبد الرحمن بن سعود في الرياض وانتهى شوطها الاول بتقدم فريق المريخ بهدف احرزه اسامة آدم، وتمكن مهاجم النصر البديل «الشاب» محمد الشلقان من احراز هدف التعادل بتسديدة صاروخية ارضية بعد مشاركته بقليل في منتصف الشوط الثاني..

المباراة

بداية المباراة الهادئة لم تكن لتشير الى المستوى الفني المثير لها لا سيما من فريق النصر الذي خسر جهود لاعبيه الدوليين ماجد عبد الله ومساعد الطرير ورياض الاحمري بسبب الاصابة مقابل تكامل صفوف فريق نادي المريخ.

الفريقان ركزا على مبدأ تأمين الدفاع اولا ومن ثم التفكير بالهجوم والتسجيل مسايرين بذلك نهج الكرة العالمية الحالية رغم عقمه (؟!) لكن فريق النصر كان الاكثر توفيقا في رسم الكرات الثلاثية لتألق قائده المتجدد يوسف خميس وجناحه الدولي محيسن الجمعان ولئن كانت هذه الطريقة قد ساهمت في سحب الفريق السوداني وفتح ثغرات في دفاعه فان فهد الهريفي صانع الالعاب الدولي الهداف لم يوفق في استثمار هجمة سريعة مرتدة عندما سدد الكرة فوق العارضة ولام نفسه في الحال عقب ادراكه ان التمرير لزميله محيسن كان افضل؟!

ومرة اخرى في هجمة قادها يوسف خميس لكنه تباطأ في المباشرة لتلاشي خطورة الانفراد الجماعي لزملائه بمدافعين سودانيين فقط وقد عاب يوسف انه لم يحاول التسديد من خارج المنطقة.

في الدقيقة ٢٢ الغت راية رجل الخط هدفا احرزه الهريفي اثر تمريرة رائعة من محيسن بحجة التسلل!

وبعدها بدقيقتين اهدر عاطف فضل اثمن فرص التسجيل للمريخ عندما سدد براسه كرة هادئة بجانب القائم الايسر، مع ان الكرة العرضية تجاوزت كل اللاعبين النصراويين بما فيهم الحارس الدولي خالد الصبياني لتصله جاهزة بعيدا عن الرقابة.

هدف المريخ

في الدقيقة ٣٥ ومن هجمة ملعوبة للفريق السوداني مرر الظهير اليسار المتألق عاطف فضل المندفع من الخلف كرة عرضية لم يحسن صالح المطلق تشتيتها ليقتنصها المهاجم اسامة آدم ويسحب قلب دفاع النصر ناصر المرشد بحركة رائعة بيمناه ويطلق كرة عنيفة بيسراه في المقص العلوي الايسر لمرمى الصبياني فكانت هدفا سودانيا جميلا.

اجمل لقطات الشوط الاول الفنية كانت في الدقيقة ٤١ عندما تبادل ثلاثي النصر الدولي المطلق والهريفي ومحيسن هجمة مدروسة.. الاول مرر بالعرض للثاني الذي جهز بدوره الكرة من على نقطة الجزاء بصدره لمحيسن المتمركز خلفه ليسدد كرة صاروخية ارتدت من عارضة المرمى.

استهل فريق المريخ الشوط الثاني باشراك نجمه الدولي السابق (المترهل) سامي عز الدين مكان جمال ابراهيم.. وفي الدقيقة ٥٠ تألق حارس المرمى السوداني شنان خضر في التصدي لكرة ارضية سددها قلب دفاع النصر الصاعد عبادي الثنيان اثر ضربة ركنية.

وفي الدقيقة ٥٣ هاج احتياطي فريق المريخ واحتج لاعبوه بشدة عندما احتسب حكم المباراة السعودي مهنا الشبيكي ضربة جزاء لفهد الهريفي، وبعد جدال بين الاخير وزميله صالح المطلق حول من ينفذ الضربة الجزائية تقدم قائد الفريق يوسف خميس واعطى الضوء الاخضر للمطلق الذي نفذ الكرة في الزاوية اليمنى لكن حارس المرمى شنان تصدى لها وامسك بها على دفعتين.

قام بعدها مدرب النصر البرازيلي جويل سانتانا باجراء تبديله الاول عندما اشرك المهاجم الشاب محمد الشلقان مكان علي كنعان، فيما اشرك مدرب المريخ الالماني الغربي المهاجم عوض الله بدل اسامة آدم.

الدقيقة ٦٢ شهدت عودة حارس مرمى النصر الدولي اللامع سالم مروان الى الملاعب بعد غياب عامين كان يحرس خلالهما مرمى المنتخب لا النصر ولعب بديلا لخالد الصبياني وسط ترحيب جماهيري حار وبعد نزوله بدقيقتين انقذ بجرأة مرماه من هدف اكيد عندما سدد عوض الله انور كرة صعبة بالقرب من سالم.

هدف النصر

وفي الدقيقة ٦٨ وبعد مشاركة محمد الشلقان كبديل لعلي كنعان تلقى تمريرة بينية من صالح المطلق ليتوغل قبالة المرمى السوداني ومن بعد ٣٠ ياردة تقريبا سدد كرة ارضية سريعة سكنت الزاوية اليمنى لمرمى شنان فكانت هدف تعادل جميل للنصر.

بيد ان المهاجم الفتي كان في برج نحسه اذ تجدده اصابته السابقة في باطن الفخذ الايسر ليخرج محمولا على نقالة ويلعب بديلا له سعيد القحطاني.

اجرى بعدها النصر تبديلين متتاليين فنزل سليمان القريني وعبد الله الشيباني على التوالي مكان فهد المسعود وحسن حمران.

وفي الدقيقة ٨١ تهيأت اثمن فرص النصر لكسب النتيجة عندما واجه الهريفي المتحرك في راس الحربة مرمى شنان لكنه سدد «بعد اجتهاد» بجانب قائمه الايمن.

شنان حارس النصر يمسك بالكرة قبل ان تصل الى فهد الهريفي

الفريقان

● لعب للنصر: خالد الصبياني وخالد الهزاع وناصر المرشد وعبادي الثنيان وحسن حمران ويوسف خميس وصالح المطلق وفهد المسعود ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي وعلي كنعان.

● ولعب للمريخ: شنان خضر وابراهيم عطا وعبد المنعم عبد الله وعبد السلام وعاطف فضل وجمال ابراهيم وابراهيم الحاج واسامة آدم وعاطف منصور وفتح الرحمن.

فرصتكم الأخيرة للفوز بالمليون الرابع من تويوتا

سيارة الملايين تهدي الملايين

٥٠٠,٠٠٠ ريال	٢٥٠,٠٠٠ ريال	١٥٠,٠٠٠ ريال

الفائزون بالمليون الأول

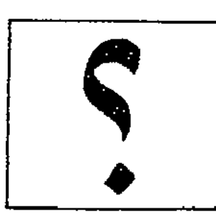

السيد/ حسن سالم راشد الرادادي

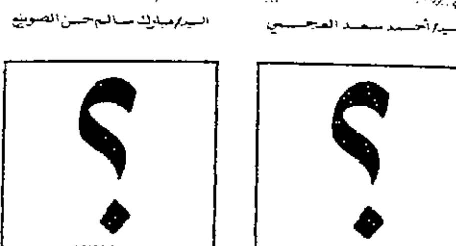

السيد/ عاتق ناصر سعد القرني


السيد/ محي الدين ربحي البهلول

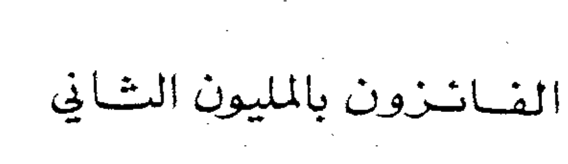
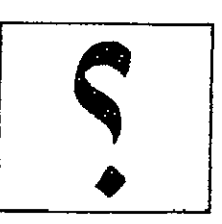
الفائزون بالمليون الثاني


السيد/ ابراهيم عبدالله صالح فقيه


السيد/ أحمد سعد العجمي


السيد/ مبارك سالم حسن الصويع

من هم سعداء الحظ الفائزون بالمليون الثالث


ستنشر أسماء الفائزين بالمليون الثالث يوم السبت ١٩٨٨/٨/٢٠

الفرصة الأخيرة للاجابة على اسئلة مسابقة الملايين وللفوز باحدى الجوائز النقدية الكبرى أكثر من مائة وتسعون جائزة قيمتها ١٠٠,٠٠٠ ريال من منتجات توشيبا وأكاي.

اسرع واشترك الآن لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارة أقرب وكيل أو صالة عرض لتويوتا

آخر موعد للاشتراك في المسابقة ٣١ اغسطس ١٩٨٨



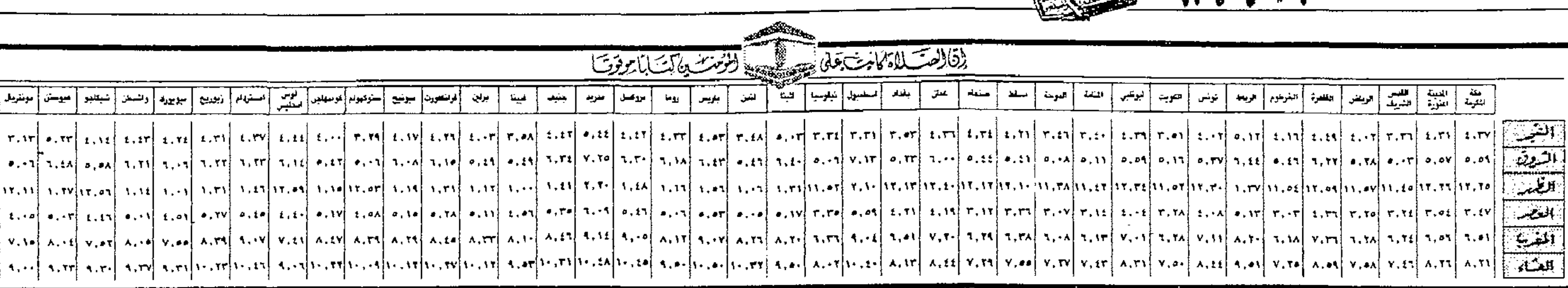
Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

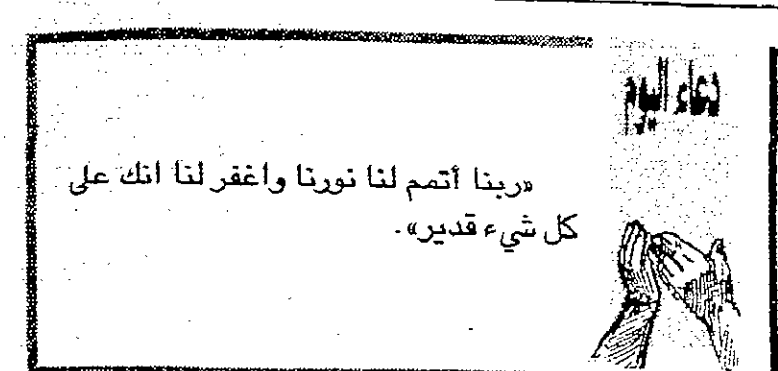
التزام دائم بالجودة.
تويوتا

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ فقال: «وإن قضيبا من اراك».



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٧	٤.٣١	٣.٣١	٤.٠٢	٤.٤٩	٤.١٦	٥.١٢	٤.٠٢	٣.٥١	٤.٣٩	٣.٢٠	٣.٤٦	٤.٢١	٤.٣٤	٤.٣٦	٣.٥٣	٣.٣١	٣.٣٤	٥.٠٣	٣.٤٨	٤.٥٣	٤.٣٣	٤.٤٢	٥.٤٤	٤.٤٢	٣.٥٨	٤.٠٣	٤.٢٩	٤.١٧	٣.٢٩	٤.٠٠	٤.٤٤	٤.٣٧	٤.٣١	٤.٢٤	٤.٢٣	٤.١٤	٥.٢٣	٣.١٣
الشروق	٥.٥٩	٥.٥٧	٥.٠٣	٥.٢٨	٦.٢٢	٥.٤٩	٦.٤٤	٥.٣٧	٥.١٦	٥.٥٩	٥.١١	٥.٠٨	٥.٤١	٥.٤٤	٦.٠٠	٥.٢٣	٧.١٣	٥.٠٦	٦.٤٠	٥.٤٦	٦.٤٣	٦.١٨	٦.٣٠	٧.٢٥	٦.٣٤	٥.٤٩	٥.٤٩	٦.١٥	٦.٠٨	٥.٠٦	٥.٤٣	٦.١٤	٦.٢٢	٦.٢٢	٦.٠٩	٦.٢١	٥.٥٨	٦.٤٨	٥.٠٦
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١٢.٠٩	١١.٥٤	١.٣٧	١٢.٣٠	١١.٥٢	١٢.٣٤	١١.٤٧	١١.٣٨	١٢.١٠	١٢.١٢	١٢.٢٠	١٢.١٣	٢.١٠	١١.٥٣	١.٣١	١.٠٦	١.٥٣	١.١٦	١.٤٨	٢.٢٠	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣١	١.١٩	١٢.٥٣	١.١٥	١٢.٥٩	١.٤٦	١.٣١	١.٠١	١.١٤	١٢.٥١	١.٢٧	١٢.١١
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٤	٣.٢٥	٤.٣١	٣.٠٣	٥.١٣	٤.٠٨	٣.٢٨	٤.٠٤	٣.١٤	٣.٠٧	٣.٣٦	٣.١٢	٤.١٩	٤.٢١	٥.٥٩	٣.٣٥	٥.١٧	٥.٠٥	٥.٥٣	٥.٠٦	٥.٤١	٦.٠٩	٥.٣٥	٤.٥٦	٥.١١	٥.٢٨	٥.١٥	٤.٥٨	٥.١٧	٤.٤٠	٥.٤٥	٥.٢٧	٤.٥١	٥.٠١	٤.٤٦	٥.٠٣	٤.٠٥
المغرب	٦.٥١	٦.٥٦	٦.٢٤	٦.٢٨	٧.٣١	٦.١٨	٨.٢٠	٧.١١	٦.٢٨	٧.٠١	٦.١٣	٦.٠٨	٦.٣٨	٦.٢٩	٧.٢٠	٦.٤١	٩.٠٤	٦.٣٦	٨.٢٠	٨.٢٦	٩.٠٧	٨.١٢	٩.٠٥	٩.١٤	٨.٤٦	٨.١٠	٨.٣٣	٨.٤٥	٨.٣٩	٨.٣٩	٨.٤٧	٧.٤١	٩.٠٧	٨.٣٩	٧.٥٥	٨.٠٥	٧.٥٣	٨.٠٤	٧.١٥
العشاء	٨.٢١	٨.٢٦	٧.٤٦	٧.٥٨	٨.٥٩	٧.٣٥	٩.٥١	٨.٤٤	٧.٥٠	٨.٣١	٧.٤٣	٧.٣٧	٧.٥٥	٧.٢٩	٨.٤٤	٨.١٣	١٠.٢٠	٨.٠٢	٩.٥٠	١٠.٣٢	١٠.٥٠	٩.٥٠	١٠.٢٥	١٠.٤٨	١٠.٣١	٩.٥٣	١٠.١٢	١٠.٣٧	١٠.١٢	١٠.٠٩	١٠.٣٣	٩.٠٦	١٠.٤٦	١٠.٢٣	٩.٣١	٩.٣٧	٩.٣٠	٩.٢٣	٩.٠٠



مع إطلالة العام الهجري الجديد الشيخ الغزالي يواصل حديثه لـ«الشرق الأوسط» (٢)

أمتنا ليست شيوعية.. ولا علمانية.. ولا إلحادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

اوضح الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي المشرف العلم على جامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر في الجزء الاول من حديثه لـ «الشرق الاوسط» في اطلالة العام الهجري الجديد.. ان الاسلام يواجه حملة ضارية من اعدائه، تبذل جهودا مستميتة لجعل الثقافة الاسلامية مغشوشة والعالم الاسلامي مبلبل الفكر مبتعداً عن دينه.

وقال ان العمل الحقيقي هو ان نتعلم ونستفيد من الغرب كما استفادوا وتعلموا منا.

واشار في حديثه الى ان انشاء جامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر كان ضروريا لمحو آثار الاستعمار الذي استاصل كل شيء، ولاعداد كوادر اسلامية يمكنها التصدي للتيارات المعادية.. مشيدا بدور الرئيس الجزائري بن جديد في دعم الجامعة ماديا ومعنويا لتؤدي رسالتها بثقة وطمانينة.

وفي هذا الجزء من الحديث الشامل للشيخ الغزالي الذي ننشره اليوم تصدى للهجمة الشيوعية على مفتي الديار التونسية الشيخ محمد المختار السلامي اثر فتواه بجواز ان يتعرض خطباء وائمة المساجد لنقد الفكرة الشيوعية ودحضها.. فقال الشيخ الغزالي.. ان فتوى الشيخ السلامي وهو من خيرة العلماء فتوى دقيقة وواعية وعادلة ولا يمكن ان يضيق بها رجل له عقل بل رجل له احترام لحقوق الانسان.

واكد ان الاحزاب التي تنطلق من منطلقات يسارية او يمينية ليست احزابا انما هي تقاليد عمياء جاء بها من يقلدون الغرب.

وقال: امتنا ليست علمانية.. وليست شيوعية.. وليست الحادية ولا يمكن ان يكون المسلم مسلما وماركسيا في الوقت نفسه لان هذا مخالف تماما لمبادىء الشيوعية.

وفيما يلي الجزء الثاني من الحديث:

● احب ان استوضح رايكم في الهجمة الشيوعية التي تقوم حاليا ضد عالم فاضل من كبار فقهاء العالم الاسلامي وهو الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية فلقد سئل مفتي تونس عما اذا كان يجوز لائمة الجمعة ان يتعرضوا في خطبهم لنقد الفكرة الشيوعية ودحضها فكان جوابه:

• الامام مسؤول عن توضيح مبادىء الاسلام في كل ما يهم عقيدة الفرد وعلاقاته العائلية والاجتماعية، وينبغي على الخطيب بداهة ان يربط بين المبادىء والواقع وان يشرح للمصلين موقف الاسلام من كل القضايا الاجتماعية المطروحة في حياتهم اليومية، وعليه قطعا ان ينير بصائرهم ويعينهم على الخير.. والمذهب الشيوعي مذهب يعلن اصحابه انهم لا يؤمنون بالله ولا بالوحي وبمحمد صلى الله عليه وسلم واليوم الآخر، اما تحليلهم للكون وما يجري فيه فمادي بحت، ومن واجب الخطيب ان يوضح للمصلين حقيقة مثل هذه المذاهب دون ان يتعرض للاشخاص ويتهجم عليهم ـ وانا اعجب من هذه الحساسية التي ظهرت لدى اصحاب الحزب الشيوعي وقد كانت هجوماتهم على الاسلام عنيفة.. فهم الذين يصفون المسلمين دوما بالظلامية والرجعية ولا يرعوون عن استعمال الارهاب الفكري لمواجهتهم، بل كل ما كانت السلطة بأيديهم الا وضموا الارهاب المادي الى الارهاب المعنوي، ومنذ سنتين اعلن جورباتشوف انه لا يقبل بأي حال من الاحوال قبول اي متدين في صفوف الحزب الشيوعي، لان الشيوعية نقيض علمي للدين، وقامت حملة تطهيرية لاقصاء المسلمين من طرف الحزب واذا كان للحزب الشيوعي الآن بمقتضى الدستور حق العمل السياسي فان على اصحابه احترام عقائد الشعب التونسي والكف عن اثارة الضمير الاسلامي بالاستهزاء واطلاق النعوت التي لا تليق..»

● هذا كلام المفتي وقد شن عليه الشيوعيون حملة عنيفة واتهموه بالتدخل في السياسة وطالبوا كل الاحزاب بادانة تصريحه، كما ادانته رابطة حقوق الانسان التي يهيمن على قيادتها الشيوعيون. فما رأيكم؟

ـ الشيخ السلامي من خيرة العلماء.. والفتوى التي اصدرها فتوى دقيقة وواعية وعادلة فلا يمكن ان يضيق بها رجل له عقل.. بل رجل لديه احترام لحقوق الانسان.

فان حرية النقد مكفولة داخل دائرة الانسانية المطلقة.. وعندما نعطي الملحد حق ان يقول ما عنده.. فمن الغباء ان نقول للمؤمن احذر ان تتكلم..

هذا الشيء عجيب .. ونحن اصحاب كتاب يقول للخصوم «هاتوا برهانكم».. نحن لا نمسك بالعصى لنضرب ادمغة الاخرين.. انما نستخرج ما في ادمغتهم من افكار ثم نطرحها على بساط البحث ثم نحق الحق، ونبطل الباطل بما لدينا من قدرات عقلية وحقائق لا ريب فيها.

فمن اراد ان يرفض هذا المنطق فليرفضه.

والواقع انني لو كنت مكان الشيخ السلامي ما قلت اكثر من هذا..

والرجل على العهد به.. رجل واع وهو لم يتهجم على احد، وانما قام بالدفاع الشرعي عن دينه وعن عقائده وعن تراثه وعن الانسانية كلها.

وكان يجب على الشيوعيين في تونس ان يكون لديهم شيء من الذوق العادي.. ليقولوا لساداتهم في موسكو.. لماذا تحاربون بالارهاب، او بوسائل الاعلام التي احتكرتموها حقائق الايمان؟ ثم تنتظرون من المؤمنين ان يرفعوا ايديهم مستسلمين.. انه لا بد لهم ان يقاوموا..

واذا كان هناك من يتهم بالارهاب .. فهم الذين يتهمون.. لانهم هم الذين فصلوا اعضاء الحزب المسلمين، وهم الذين لايزالون يفتنون الاخرين بما في ايديهم من سلطات ولا يسمحون لغيرهم بان يتحرك.

وقد الفنا دائما ان المعتدى يسمى المظلومين المضطهدين ارهابيين ، والفنا ان نعوتا كثيرة تقلب الحق باطلا، والباطل حقا.

دلائل خير عهد بن علي

● فعلا.. ان الشيوعيين قد فقدوا عقولهم باطلاق الحريات في تونس على يد الرئيس بن علي وبخاصة عفوه عن الشيخ راشد الغنوشي واعضاء حركة الاتجاه الاسلامي: بل ورده لحريتهم.. فمن لم يكن لديه جواز سفر اعطاه.. ومن كان خائفا امنه.. الست معي في ان هذا سبب هجومهم على المفتي الفاضل؟

ـ نعم.. هذا سبب رئيسي فانهم متيقنون الان ان الصورة الاسلامية التي كانت تظهر بها تونس في الماضي قبل العهد الفائت ستعود، وانهم لن تقوم لهم قائمة في ظل ما يقوم به الرئيس بن علي تجاه الاسلاميين التونسيين الذين أهدر حرياتهم بورقيبة.

الشيخ راشد الغنوشي الذي تكرم الرئيس بن علي فعفا عنه، أعرفه.. من اقل من عرفته من طلائع الحركة الاسلامية.. وما كان صاحب شغب، ولا كان راغبا ابدا في ان يلجأ الى اثارة الفوضى وسفك الدم.. ولا كان هذا في تفكيره او في برنامجه. الرجل كان مسلما، من العقلاء المعتدلين الذين يرون القلم اداتهم، واللسان اداتهم، وفي الكتابة والخطابة ما يكفيهم ، ويرون ان التربية هي المنهج الاول للحركات الاسلامية.

ومن دلائل الخير للعهد الجديد ان يترك له حرية الحركة، لانه كما قلت رجل ـ يقصد الرئيس بن علي ـ يعرف كيف يحترم الحريات العامة وفي ظلها يخدم دينه.

تقاليد عمياء

● استميحك عذرا.. لقد بات واضحا ان الاحزاب في عالمنا المعاصر اما ان تنطلق من منعطفات يسارية او منعطفات يمينية؟

ـ هذه ليست احزابا.. انما هي ـ وللاسف ـ تقاليد عمياء جاء بها من يقلدون الغرب..

الغرب اجرى الانتخابات.. وكانت حرة ولكننا استخرجنا الاموات من القبور وجعلناهم يزورون الانتخابات فهل تزوير الانتخابات تقليد صحيح للغرب.

لا يوجد شيوعيون في العالم الاسلامي.. وعندما توجد انتخابات حرة فان الحزب الشيوعي لن يأخذ نصف في المائة بل عشر في المائة وسيختفي تلقائيا.

فاذا وجد حزب شيوعي بالسلاح.. فليس معنى هذا ان الحياة الحزبية صحيحة..

اين الحرية التي ولدت هذا الرأي..؟ انه مولود بطرق صناعية كي يفسد لا ليصلح.. ولذلك اعرف ان الديمقراطية اوقيام احزاب اذا سار في الجو الحر الذي عرف في فرنسا او انجلترا او امريكا فانه لن يكون ابدا ضد الاسلام، بل الفقه الاسلامي يتحمله ببساطة اذ انه يتحمل الراي والرأي الاخر.. وكلا الامامين المجتهدين مسلم ولا شك في اسلامهما.

اليسار واليمين مرفوض اسلاميا

وكلمة يسار ويمين بهذا المعنى مرفوضة في الاسلام.. نحن لا نعرف يسارا ولا يمينا.

وهؤلاء مقلدون عميان.. فاليسار واليمين هذا تقليد بدأ في الوطنية الفرنسية منذ زمن.. فما صلة هذا بالامة الاسلامية هنا..

واين اليمين واليسار في البلدان الاخرى كاوربا وامريكا.. هذا كله كلام غير صحيح.

لماذا الالحاد

● يعني ليس من حرية الراي قيام احزاب شيوعية وعلمانية؟

ـ اذا كانت الامة ليس فيها شيوعي.. فما الذي يجعل حزبا شيوعيا يقوم.

ام الى الآن الامة الاسلامية يفرض عليها الالحاد باسم الامة الاسلامية.

يفرض الالحاد فرضا عليها وتؤلف احزاب ليس لها رصيد شرعي، بل هي مفلسة من ناحية الرصيد الاجتماعي، وجدت بافتعال ممن يريدون افساد البلاد، وكثيرا ما خلقت احزاب لا صلة لها بالاسلام وتبنت العلمانية. لو احتكمنا بشأنها الى الراي العام الحر لاختفت بين عشية وضحاها.. لكن المؤسف ان الانتخابات تزور لها لكي تبقى لتحارب المسلمين.

انا لا اريد اللعب بالالفاظ.. لا اريد ان يأتي احد ويقول: ان حرية التدين تفرض علي ان اقيم حزبا شيوعيا.

واذا كان الشعب لا يريد الفساد.. لا يريد حرية الزنى.. لا يريد حرية الخمر.. لماذا تفتح له حانة وتقول له الحرية تفرض له هذا.. شعب لا يريد حرية السكر تفرض عليه حرية السكر وتقول الحرية تفرض هذا..

حرية من؟!

أليس الشعب مصدر السلطة في الديمقراطيات، هو لا يريد ان يكون محكوما بقوانين تبيح الزنى والخمر او تبيح اي شيء..

فلماذا تفرض عليهم الحادا من عندك، وفسادا من عندك.. ثم تقول هذه ضريبة الحرية.. اي حرية تلك..؟

انك تفرض عليهم ما يكرهونه..

وان الاستبداد السياسي عندنا هو الذي يأتي بقوانين وتقاليد لا اصل لها.. ويريد فرضها على الامة.

● واستطرد الشيخ الغزالي قائلا:

ـ امتنا ليست علمانية.. امتنا ليست شيوعية.. امتنا ليست الحادية..

ولنأت بهيئة الامم المتحدة لتكون وصية على اي نوع من انتخابات حرة.. كما توصي مواثيق حقوق الانسان، ونرى اذا كان فردا واحدا من الشعب العربي يعطي الشيوعيين او العلمانيين حق الحياة.

المسلم لا يكون ماركسيا

● البعض يدعي انه يمكن ان يكون المسلم مسلما وماركسيا في الوقت نفسه..؟

ـ اذا كانت الماركسية تؤكد انه لا إله والحياة مادة فكيف يكون مسلما الذي يعتنق تلك المبادىء الشيوعية.



الشيخ محمد الغزالي

محمد المختار السلامي مفتي تونس

كيف يكون مسلما يقول لا إله إلا الله مثبتا وجود الله.. والمبادىء الشيوعية تقول ليس هناك إله.. ثم انني مرتبط بقوانين السمع والطاعة مع ربي الذي انزل وحيا.. وقال لي فيه: «لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل» فكيف أكل أموال الآخرين وأدعي انهم ليس لهم ملك، هذا لا يمكن قبوله.

والذين يدعون تلك الادعاءات مضللون ، لانه يستحيل ان ينتسب الى الشيوعية الا الشخص الموغل في الكفر بالله وكتبه، وليس لتعاليم السماء من اي ملة ظل في نفسه او سلطان على قلبه.. فاذا ما ظهرت عليه اعراض تدين مهما كانت تم طرده فورا من الحزب.. ومن الخيانات او الجرائم الكبرى لدى الشيوعيين ان يرى احد ممن ينتسب اليه في بيت للعبادة.

ماهية الحرية في الاسلام

● الكثير من الناس تتعارك حول ماهية الحرية في الاسلام؟

ـ الحرية في الاسلام كما وصفها عمر بن الخطاب «الفطرة التي ولد الناس عليها».. عندما ضرب ابن عمرو قبطيا، فقال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»..؟

انا أولد حرا، ولائي لله، وعملي لله.. كما انظر بعيني وكما اسمع بأذني.. وكما اتحرك بيدي وقدمي فأنني افكر وليس لاحد سلطان علي.

الحرية ان افكر وان اتجه بعقلي وضميري وليس لاحد سلطان علي.. ومعروف ان الفطرة في العالم كله تقوم على اساس ان الانسان حر.. حتى في روسيا جورباتشوف قال ان ١٤ شخصا من كل ١٥ شخصا ممن ولدوا منذ سبعين عاما ايام الثورة الشيوعية لا يؤمنون بالشيوعية ويريدون تغير النظام الاشتراكي.

فما معنى ان ٧٪ يفرضون انفسهم على الناس..

الناس بحريتها تكره هذا النظام.. لكن يفرض عليها بالسلاح.

ان الايمان فطرة، والحرية فطرة.. وهي ـ اي الحرية ـ ان اتحرك بعقلي وضميري..

وتاريخ الالحاد والاستبداد في العالم يوضح ان قلة فاسدة فرضت نفسها بالسلاح على كثرة صالحة..

انا استبشر بالحرية وانادي بها واعمل لها لانني خبير بالفطرة الانسانية.. واعلم ان المفسدين الذين ينشرون العلمانية والالحاد هم ضد شعوبهم.

الشعوب اذا تركت وحدها آثرت الحرية.. آثرت الدين..

حرية الدعوة وحق النظلم

● بالنسبة لقضية حرية التدين في الاسلام .. هل معنى ان في القرآن الكريم ١٠٠ آية تترك للضمير الانساني حرية التدين أن اعتنق ما اشاء.. ان العلمانيين والشيوعيين والبهائيين وامثالهم يأخذون هذا ذريعة لاعتناقهم تلك المبادىء الهدامة.

ـ على هؤلاء ان يعرفوا ان هناك فارقا بين حرية الدعوة وبين حقوق الدولة.. يعني رأى المسلمون في مصر ان يعتنقوا الاسلام وهم كثرة واقاموا لانفسهم دولة باسم الاسلام.. فهل يجوز مع قيام الدولة الاسلامية أن يؤسس بعض الناس جماعة لمنع اقامة الصلاة او جماعة لفتح حانات الخمر.

حق الدولة شيء، وحرية الدعوة شيء اخر..

الاسلام دعا الى الحرية.. وقال «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».. الذين شاؤا الايمان كونوا مجتمعا لهم يحرم الزنى، فهل يجوز لرجل مخمور او لرجل منحل ان يقول لا: ان من حقي ان ابيح الزنى، وان استبيح الاعراض.

هنا .. الدولة بحكم قيامها على مصالح المجتمع تضربه او تمنعه لانه ليس للص ان يقول انا حر ان اسرق.

الحرية شيء.. والحفاظ على القانون الذي يحمي الدماء والاعراض والاعراف شيء آخر.

● واستطرد الشيخ الغزالي قائلا:

ـ ان الدولة التي يقيمها المؤمنون تنبع من تعاليم دينهم.. لقد قرأت اليوم ان القاديانيين اقاموا ١٠٠ معبد لهم في نيجيريا.

نيجيريا مسلمة ولا تقبل هذا والقاديانيون فيها قلة منكورة فهل تجيء انجلترا لكي تحارب الاسلام بدين استعماري تفرضه على الناس باسم الحرية كي يقيم معابد تزاحم المساجد في امة تسعة اعشارها مسلمون يرفضون هذا.

هذا لعب بالحرية.. او لعب بالالفاظ ولا يمكن ان يقع هذا حتى في انجلترا نفسها..

● بعض شبابنا يتساءل عن سبب تغلغل البهائيين والقاديانيين والعلمانيين والماسونيين في صفوفنا..؟

ـ أحب أن اطمئن شبابنا المسلم الى ان هؤلاء ليس لهم تغلغل، هذه كما قلت اديان استعمارية أراد الاستعمار ان يفتت الكتلة الاسلامية بأسلوب ما فوضع هذه الجماعات وليس لها اي سند شعبي كي تحدث شغبا باسم الحريات.

ومعروف انه في قيام الحريات لا بد ان تزول، لانه ليس لديها جذور في امتنا.. هي نباتات طفيلية وضعها الشيطان في بلادنا لامر ما ـ ومع يقظة صاحب الارض فانها سوف تزول حتما. **(يتبع الجزء الثالث)**

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القارىء عثمان ابو سلق بعث بسؤال يقول فيه : **كيف يمكن ان نوفق بين الآيتين الكريمتين «يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين» [٢ ـ ٤٧] والآية «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» [٣ ـ ١١٠].**

والجواب ـ وبه تعالى الاستعانة ـ ان الآية الأولى جاءت في حديث القرآن الكريم عن بني اسرائيل في سورة البقرة. وهي تذكرهم بالعهد الذي اخذه الله عليهم بالايمان بانبيائه ورسله وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وتبين لهم نعم الله عليهم في ان جعل فيهم انبياء وارسل اليهم الرسل وفسح لهم في الارض فاقاموا دويلات في اوطان لم تكن لهم اساسا وإنما هاجروا اليها استجابة لأمر الله عز وجل، فهم كانوا حملة وحي الله وكتبه وتوالت عليهم الانبياء والرسل فكانوا بذلك افضل اهل زمانهم. فالتفضيل في الآية الكريمة مرتبط بفضل الرسل والبعثات والكتب التي انزلت عليهم. فلما عتوا عما نهوا عنه واستكبروا في الارض بغير الحق وكفروا برسالة عيسى ابن مريم انقطع هذا التفضيل عنهم، لأن رسالة عيسى نسخت رسالة موسى فلم يعد المتمسكون بها متبعين شرعا صحيحا، فلم تعد لهم افضلية على غيرهم من الكفار فضلا عن المؤمنين برسالة عيسى عليه السلام.

ولما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم كانت رسالته هي الرسالة الخاتمة للرسالات والناسخة لما قبلها من الشرائع فتأكد نسخ فضل بني اسرائيل مرة اخرى ودعوا للايمان برسالة محمد. فمن آمن منهم فقد حاز فضل الايمان برسالة نبيه وفضل الايمان برسالة محمد التي لا يقبل الله من احد غيرها كما قال تعالى : **«ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»** ومن كفر فقد ضل ضلالا بعيدا.

يقول ابن كثير : قوله تعالى **«واني فضلتكم على العالمين»** بما اعطوا من الملك والرسل والكتب، على عالم من كان في ذلك الزمان. فإن لكل زمان عالما. ويجب الحمل على هذا لان هذه الامة ـ اي امة الاسلام ـ افضل منهم كقوله تعالى خطابا لهذه الامة **«كنتم خير امة اخرجت للناس»** ثم روى ابن كثير حديث رسول الله «انتم توفون سبعين أمة انتم خيرها واكرمها على الله».

ويقول الشهيد سيد قطب «وتفضيل بني اسرائيل على العالمين موقوت بزمان استخلافهم واختيارهم، فأما بعد ما عتوا عن امر ربهم، وعصوا انبياءهم، وجحدوا نعمة الله عليهم وتخلوا عن التزامهم وعهدهم، فقد اعلن الله حكمه عليهم باللعنة والغضب والذلة والمسكنة وقضى عليهم بالتشريد وحق عليهم الوعيد».

وأما الآية الثانية **«كنتم خير امة...»** فقد جاءت تتويجا لحقبة من الكفاح والبناء الانساني قام بتنفيذها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضوء التوجيه الرباني الذي كان يتنزل عليه وحيا من السماء. فلما ربى الجيل المسلم الاول على عينه، وغرس في قلبه الايمان بالله واخلاص العبودية له والتضحية في سبيل نصرة الحق وحمل عبء الكفاح والدعوة الى الله عز وجل والحرص على ان تنال البشرية من رحمة الله التي تجلت في رسالته حينما تحققت هذه المعاني ايما تحقق في الجيل الاول، منحه الله عز وجل هذه الشهادة الكريمة، شهادة الفضل والسبق والخير للناس جميعا.

وتظل هذه الشهادة تمنح من وقت لآخر للأجيال المتعاقبة من أمة خير الرسل ما وفوا بحقها وأدوا رسالتها وتمسكوا بها عقيدة وعبادة وسلوكا عاما شاملا لكل مناحي الحياة. وأولها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول الشهيد في الظلال «هذا ما ينبغي أن تدركه الأمة المسلمة، لتعرف حقيقتها وقيمتها، وتعرف انها اخرجت لتكون طليعة، ولتكون لها القيادة، بما انها هي خير امة فالله يريد ان تكون القيادة للخير، لا للشر، في هذه الارض. ومن هنا ينبغي ان يكون لدى امة الاسلام دائما ما تعطيه للامم من الاعتقاد الصحيح والتصوير الصحيح والنظام الصحيح والخلق الصحيح. هذا واجبها الذي يحتمه عليها مكانها. واجبها ان تكون في الطليعة دائما، وفي مركز القيادة تحقيقا لغاية وجودها».

وتبقى بعد ذلك شهادة الافضلية خصوصية من خصائص الامة الاسلامية ما بقي فيها كتاب الله، وما بقيت فيها سنة رسول الله، تحقيقا لوعد الله عز وجل **«وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم»** إلا ان هذه الشهادة قد تصبح ظاهرة واسعة الانتشار في الأمة الاسلامية، وذلك حين يشيع فيها الخير وتسمع فيها كلمة الحق ويعلن فيها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد تضيق دائرة هذه الشهادة حين تستولي الاهواء وتضيع القيم ويصبح المعروف منكرا والمنكر معروفا. حينئذ تكون هذه الشهادة منحصرة في الفئة المؤمنة المجاهدة الصابرة الثابتة على الحق لا يضرهم من خذلهم او تخلى عنهم لأنهم اعتصموا بالله **«ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم»** ولن ترفع الخيرية عن امة محمد الى يوم القيامة، لأن شريعتها وكتابها وسنة نبيها باقية ما بقي الليل والنهار، فلله الحمد والمنة على نعمائه وعلى ابتلائه.

نشر المخطوطات الاسلامية وتوزيعها على العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هيئة الكتاب المصرية في الاعداد لنشر مجموعة من المخطوطات والوثائق الاسلامية وامهات الكتب وذلك من خلال المشروع الكبير الذي تبنته الهيئة في الاهتمام بالتراث والمخطوطات الاسلامية والعمل على توزيعها في مختلف بقاع العالم.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المصرية بانه تم نقل العديد من المخطوطات الاسلامية المهمة من دار الكتب القديمة الى هيئة الكتاب بكورنيش النيل بالقاهرة.

واضاف: بان الهيئة تقوم حاليا بتحقيق هذه المخطوطات لنشرها وتوزيعها في مكتبات الهيئة.

كما ستقوم بعرض نماذج من هذه المخطوطات الاسلامية وكذلك نماذج من امهات الكتب الاسلامية في مقار الهيئة بالمحافظات المصرية.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

اذا ما سألني سائل عن ابرز مظاهر التغيير التي تقابل العين عند الذهاب الى قرية من قرانا العربية لقلت على الفور «هوائيات التليفزيون». فقد نبتت على مدى الاعوام الاخيرة شبكة من الهوائيات فوق بيوت القرى ذات الطابق الواحد لتصنع طابقا ثانيا كانه غابة من الاشجار ذات الاغصان الحديدية.

ان هذه الهوائيات اكثر بروزا في القرى منها في المدن كما انها لم تحقق انتشارا واسعا وسريعا الا في السنوات الاخيرة. لقد عرفت القرية العربية تغييرات كبيرة على مستوى التعليم والعلاج والمشاريع الاسكانية والميكنة الزراعية ووسائل النقل والمواصلات كما لحق هذا التغيير الخدمات التي تتعلق بالماء والكهرباء والطرقات ولكن هوائيات التلفزيون صارت الان اكثر مظاهر التغيير وضوحا. ان اغلب محطات التلفزيون في الوطن العربي بدأت بارسال محدود يغطي مناطق الكثافة السكانية في المدن الكبيرة ولم يصل هذا الارسال الى اعماق الارياف والبوادي الا بعد ان بدأت البلدان العربية تتوسع في بناء محطات التقوية التي تقتضي جهدا وتكلفة اكثر مما تقتضيه بداية الارسال، ولا بد ان هذه المحطات صارت تشمل اغلب ان لم يكن كل مناطق الوطن. ولا ادري ما الذي احدثه التليفزيون من تغيير على اسلوب الحياة في القرية العربية في زمن لم نقرأ من البحوث الميدانية ما يرضي فضولنا لمعرفة تاثير هذا الجهاز الخطير على حياة اهلنا في هذه القرى وما نتج عنه من تحولات في الافكار والاتجاهات والقناعات التي عاش عليها الناس لازمنة طويلة. نستطيع ان نعرف بداهة انه منذ اول يوم دخل فيه هذا الجهاز الى بيت من بيوت القرية احدث تغييرا كبيرا في اساليب السهر وتزجية الفراغ ومواعيد النوم ولكن التغيير الاكبر الذي يتجاوز السطح الى الاعماق مازال بحاجة الى دراسات ترصد تفاعلاته وتراقب تقدمه عاما بعد عام.

لقد قرأنا كثيرا عن المساعي الكثيفة التي تبذلها المؤسسات العربية لتوحيد مناهج الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات والوصول الى قواسم مشتركة في السياسة التعليمية، ولكننا لم نقرأ او نسمع شيئا عن توحيد مناهج الدراسة في هذه المدرسة التي يجلس اليها كل الناس على مختلف اعمارهم ومستوياتهم الثقافية، اذ ليس من الحكمة ان نترك هذا الجهاز الواسع الانتشار والبالغ التاثير بعيدا عن مخططات العمل العربي المشترك، يجب ان نضع له سياسة عربية مشتركة تتجاوز هذا الجهد الصغير المحدود الذي يكتفي بتقديم سهرة عربية او حصة شهرية لتعريف الاقطار العربية بعضها ببعض.

ان هذا الجهاز بقدر ما يمكن استخدامه استخداما يكرس مبدأ التفرقة والعزلة من خلال الاستغراق في تقديم المادة المحلية وتنمية الشخصية القطرية فانه يمكن توظيفه لترسيخ قيمة الوحدة واذكاء روح التعاون وتعزيز اسس الشخصية الحضارية لابناء امتنا، ولذلك فانني اتمنى ان نصل الى تطبيق فكرة اكثر جرأة وشجاعة من مجرد الاتفاق على مبادىء للتعاون المشترك وهي ان تنشىء البلدان العربية مجتمعة قناة ثقافية موحدة تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية الى كل البلدان العربية، لا تشغل نفسها بالتوجهات السياسية المتباينة وانما تتعامل مع القضايا الاساسية والمصيرية التي تهم كل الوطن العربي وتسعى لتاكيد الانتماء لهذا الوطن من خلال التركيز على الميادين الثقافية ومجالات العلم والفكر والادب والفن حيث يتم في هذه القناة الانتفاع من كافة القدرات والمهارات الاعلامية، ورجالات الفكر والثقافة لتعزيز الهوية العربية الاسلامية.

ان تحديا كبيرا تطرحه الان شبكات الارسال التلفزيوني التي تبث برامجها عن طريق الاقمار الصناعية والقادمة من كل حدب وصوب، ومثل هذه القناة ستكون الرد الوحيد الممكن على هذا التهديد الذي يواجه شخصيتنا الحضارية.

حوار مع الشاعر الاسباني أنطونيو غالا:

المبدعون الأسبان يستوحون إبداعاتهم من الثقافة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد الشاعر والكاتب المسرحي انطونيو غالا، احد اهم الرموز الابداعية في اسبانيا خلال الفترة الراهنة. وهو يأتي الى اصيلة كل صيف للمشاركة في فعاليات جامعة ابن عباد التي يسعى المشرفون عليها الى تعميق الروابط الثقافية بين المغرب واسبانيا. ويحلو لانطونيو غالا ان يجول في ازقة مدينة اصيلة الجميلة في الصباحات الباكرة وفي اواخر الليل مستمتعا بذلك الهدوء الرائع الذي يخيم عليها في مثل تلك الاوقات. ولانه ينحدر من مدينة قرطبة فانه يحرص دائما على التذكير بامجاد الاندلس، والذي يقول انها لاتزال مؤثرة في وجدان المبدعين الاسبان حتى الان.

انطونيو غالا: دمي عربي وتوجهاتي عربية

في بداية هذا الحوار الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» في اصيلة قال انطونيو غالا: «انى شديد التعلق بمدينة اصيلة الهادئة والجميلة وانا حريص على زيارتها كل صيف للمشاركة في اعمال جامعة ابن عباد التي يشرف عليها الامير محمد ولي العهد، وانا جد سعيد ان اكون ضمن الساهرين على هذه الجامعة التي اعتبر انها من اهم الانجازات الثقافية الهادفة الى تعميق الحوار الثقافي بين المثقفين المغاربة والاسبان بالاضافة الى هذا، اصبحت اشعر بحكم ترددي على مدينة اصيلة الجميلة انني مواطن من مواطنيها، وانا اعشق ازقتها، واصوات اطفالها واهلها البسطاء، ورائحة البحر، والسوق الشعبي، والشاي المنعنع».

دمي عربي وتوجهاتي عربية

● جامعة ابن عباد تخصص اعمالها هذا العام لدراسة خصوصيات شعر ابن زيدون. ما رأيك في هذا الشاعر الذي هو نفسه احد ابناء مدينتك قرطبة؟

انطونيو غالا: انه شاعر غنائي كبير وكلما قرأته ادهشتني قدرته على النفاذ الى اعماق النفس البشرية والى عوالم الانسان العاطفية.

● وما هي علاقتك كمبدع مع الثقافة العربية الكلاسيكية والحديثة؟

ـ لا يمكننا ان نفهم تاريخ اسبانيا بدون العودة الى الفترة العربية التي امتدت سبعة قرون كاملة. وقد اثرت هذه الفترة كثيرا في الانسان الاسباني. ولايزال هذا التأثير قائما الى هذا الوقت. واستطيع القول ان الثقافة الاسبانية هي نتاج للثقافة العربية الاسلامية. ثمة من يحاول نفي هذا التأثير، ولكني كنت دائما اقول ان الثقافة العربية هي في الهواء الذي نتنفسه. ونحن لا يمكننا ان نعيش بدونها. لقد سقطت الاندلس. وخرج العرب منها. ولكن ثقافتهم لاتزال حية في وجدان المبدعين الاسبان بمختلف مشاربهم. ولو اهتم الدارسون والنقاد بهذه المسألة واولوها الاهتمام اللائق بها، لامكنهم العثور على اشياء مدهشة. ان اسبانيا مجتمع تقوم ثقافته على اسس لاتينية وعربية في آن واحد.

● ما هو تاثير الثقافة العربية عليك انت شخصيا؟

ـ انا اندلسي ومدينة قرطبة هي المدينة التي نشأت فيها. ومنذ سن المراهقة جذبتني الثقافة العربية، وبهرتني امجاد العرب في الاندلس. ولا ابالغ حين اقول لك اني احس ان دمي عربي وان توجهاتي عربية. وانا دائما اقول ان الامويين في جبهتي وبني عباد في قلبي، وبني نصر في يدي. وانا كمبدع، استفدت كثيرا من تاثيرات الثقافة العربية. والعديد من اشعاري ومسرحياتي شاهدة على ذلك. ولست الوحيد في هذا المجال. هناك العديد من المبدعين الاسبان استوحوا ابداعاتهم سواء في مجال المسرح او الشعر من الثقافة العربية.

متابع جيد للشعر العربي

● ما هي علاقتك بالثقافة العربية خلال الفترة الراهنة؟

ـ انا مطلع على الشعر اكثر من اي شيء اخر. وافضل ان لا اسمي الشعراء الذين اقدر اعمالهم. واكتفي بالقول ان هناك نوعا من الشعر ظهر خلال السنوات الاخيرة. وهو برايي شعر قريب من الحياة، ومن هموم الناس البسطاء، واقل انفعالا من ذلك الشعر الذي يعكس الاحداث الكبرى التي عاشها ويعيشها العرب. ولذا فانه شعر متحرر من البلاغة، ومن القوالب الجاهزة، انه شعر «متوحش» الى حد ما يذكر بشعر ما قبل الاسلام، وخاصة بقصائد ما يسمى عندكم بالشعراء الصعاليك. واعتقد ان هذا عائد الى ان الشاعر العربي الجديد اخذ يغوص في اعماق نفسه اكثر مما يغوص في الاحداث والمناسبات الوطنية او غيرها. انا شخصيا لا احب الشعراء الذين ينتظرون مناسبات او احداثا معينة ليكتبوا شعرا. واعتقد ان عددا مهما من الشعراء قد بدأوا يدركون هذه الحقيقة، ويعملون على تحرير الشعر العربي من الخطابية، ومن الشعارات.

رواية عن سقوط غرناطة

● ما هي المواضيع التي تشغلك كمبدع؟

ـ في هذه الفترة اكتب رواية وسوف تكون اول رواية اكتبها وقبلها كتبت قصصا، ونصوصا لكني لم اعالج الرواية اطلاقا في حياتي. وموضوع هذه الرواية مستوحى من سقوط غرناطة. انت تعلم ان الامريكان سوف يحتفلون عام ١٩٩٥ بذكرى مرور خمسة قرون على اكتشاف القارة الامريكية من طرف كريستوفر كولومبس. ومنذ خمسة قرون ايضا وبالتحديد في عام ١٤٩٢

سقطت غرناطة وخرج العرب من الاندلس. وسوف تكون روايتي على شكل رسالة طويلة يكتبها الملك محمد بن عبد الله، آخر الملوك العرب في الاندلس، الى ابنه، وفيها يروي تفاصيل سقوط غرناطة، وخروجه منها، ورحلته باتجاه فاس. لقد استكملت كل ابحاثي بخصوص هذا الموضوع منذ عدة اشهر واعتقد ان روايتي سوف تكون جاهزة قريبا. وانا اريد من خلال هذه الرواية ان اجذب اهتمام القراء الى حدث مأساوي كبير انهى فترة من اخصب الفترات الحضارية في تاريخ العالم متحديا اولئك الذين يحاولون لفت انتباه الناس الى ذكرى اكتشاف القارة الامريكية فقط.

نحو تعميق الحوار العربي الاسباني

● كيف ترى مستقبل العلاقات بين الاسبان والعرب؟

ـ مثل هذه العلاقات لا تكون الا ثقافية. وعلى العرب ان يسعوا جديا الى تعميق الحوار بين المبدعين العرب والاسبان، وان يثروا حركة الترجمة، وان يفهموا ان السياسة زائلة اما الثقافة فهي الوحيدة التي تقدر ان تعمق الروابط والعلاقات بين مختلف الشعوب.

● ما هي ملامح الادب الاسباني في الفترة التي اعقبت سقوط العهد الفرانكوي؟

ـ الحرية اساسية بالنسبة للابداع. وانت تعلم ان العديد من كبار الشعراء والفنانين والكتاب الاسبان اضطروا الى الهجرة بعد استلام فرانكو للسلطة. وخلال الفترة الفرانكوية كان من الصعب على المبدعين ان يرفعوا اصواتهم والكثير منهم قمعوا بسبب ذلك. اما الآن فالامر يختلف تماما وبفضل الديمقراطية يعرف الادب الاسباني الان ثراء كبيرا يذكر بذلك الثراء وبذلك التنوع الذي عرفه في العشرينات.

اضاءة

د/ مرعي مدكور

والظلام.. عماء!!

.. اختر واحدا من هؤلاء الذين يسودون الصفحات ووجه اليه سؤالا حول الابداع واهله، ستحاصرك الاجابة لتوجهك ـ قسرا ـ وجهة معينة .. در بسؤالك في الاتجاه الآخر، سينتقل الحصار ايضا وبدرجة زاوية مستقيمة (١٨٠ درجة)!!

ابحث عن اسماء مشتركة بين الجبهتين، سيغمرك الاسى و ـ قطعا ـ سيدفعك هذا الى فقد الثقة في هؤلاء الذين اطلقوا على انفسهم: «نقاد»، وستكتشف ابداعا في اتجاهات متعددة، القصة والرواية والمسرح..

● وكيف لا؟ الم تفاجئنا رواية مغمورة لكاتب مغمور بفوزها بجائزة الدولة رغم نشرها منذ سنوات تحت اعين (النقاد)؟

● ألم يصفعهم متحمس منذ ايام (على طريقة الساخر احمد رجب ومسرحيته «الدخان الاسود» المزعومة لدورينمات) ولخبط كلاما قالوا انه «طليعي وتشويش جميل» و.. و..!!

● ام يكفي ان نعيد عليهم سخرية الساخر الذي سطر على طريقتهم وفيهم قائلا:

الارض ارض والسماء سماء
والماء ماء والهواء هواء
والبحر بحر.. والجبال شوامخ
والنور نور والظلام عماء
والحر ضد البرد قول صادق
والصيف صيف.. والشتاء شتاء

وصولا الى قوله ـ على طريقتهم ايضا ـ ان (الدوح: دال ثم واو ثم حاء)..

الا ايها (النقاد): سلام عليكم..

● الرياض

معجم مصطلحات الفنون التقليدية العمانية المصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مركز عمان للموسيقى التقليدية يعد حاليا لاصدار معجم «مصطلحات الفنون التقليدية العمانية المصورة»، والذي يتضمن اول معجم للمصطلحات الموسيقية في الوطن العربي، كما يدرس المركز ايضا اعداد كراسة لجمع الشعر المكتوب للموسيقى التقليدية العمانية وتحليله وكذلك جمع وتحليل للاغنيات المصاحبة للرقص الشعبي العماني.

مركز عمان للموسيقى التقليدية الذي تأسس في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ هو مؤسسة علمية اعلامية تعنى بجمع وتوثيق الفنون العمانية في مختلف المجالات: الغناء والرقص والآلات الموسيقية والقصة والحكايات والاسطورة. كما تهدف هذه المؤسسة الى ضرورة المحافظة على الفنون التقليدية الشعبية في سلطنة عمان ـ وهي الفنون التي تعبر عن مناسبات قومية وشخصية توارثتها الاجيال ـ والعمل على عدم ضياعها واندثارها لما تمثله من تراث قومي مهم.

يتكون المركز من ست ادارات علمية: البحوث الميدانية، التوثيق، المكتبات، النشر العلمي، إعداد البرامج، العلاقات الدولية، وتتكون كل ادارة من ثلاث وحدات اساسية: الموسيقى، والرقص، والادب المأثور. وادارات المكتبات بالمركز تتكون من اربع مكتبات متخصصة: مكتبة الافلام التليفزيونية (٤١٥ شريطا تليفزيونيا، و ١٨٠٠ مادة مصورة)، ومكتبة التسجيلات الصوتية (٣٠٠ مادة مسجلة)، ومكتبة للوثائق الفوتوغرافية (٣١٢٢ صورة فوتوغرافية ملونة، ٤٠٠٠ شريحة ملونة) ومكتبة للمراجع والكتب والدوريات والوثائق المكتوبة (٢٠٠٠ وثيقة مكتوبة).

على المستوى المحلي يقوم مركز عمان للموسيقى التقليدية بتقديم المساعدات الفنية والخبرة للهيئات والدوائر الرسمية والحكومية المعنية بفنون عمان التقليدية ويتمثل ذلك الدور في توفير الدراسات والبحوث المتعلقة بالموسيقى التقليدية العمانية واعدادها بالصور الفوتوغرافية الملونة والاشرطة التليفزيونية والصوتية المسجلة حتى يتسنى لهذه الجهات عرضها في المعارض التي تشارك فيها... كما يوفر المركز كل التسهيلات للباحثين والدارسين العمانيين وغير العمانيين وما يحتاجونه من معلومات ودراسات وبحوث.

ومن بين النشاطات التي قام بها المركز اعداد ثلاثين حلقة من برنامج تليفزيوني عن الفنون التقليدية العمانية يذاع على شاشة التليفزيون العماني. وقد تجمعت مواد هذه الحلقات بواسطة الجولات الميدانية التي قام بها الباحثون بالمركز في جميع مناطق السلطنة.

ويعمل مركز عمان للموسيقى التقليدية على تطوير الموسيقى العمانية وتقديمها الى العالم، حيث سجل اوركسترا لندن السيمفوني في عام ١٩٨٥ مجموعة من هذه المؤلفات مثل الرقصات السيمفونية العمانية والمتتالية السيمفونية وسيمفونية عمان.

وعلى الصعيد الخارجي، هناك تعاون وثيق بين مركز عمان للموسيقى التقليدية ومركز التراث الشعبي الخليجي بدولة قطر، والرابطة الدولية للارشيف الصوتي بسويسرا، وذلك على مستوى تبادل الخبرات والدراسات والزيارات. كما شارك المركز في الدورات التدريبية التي نظمها مركز قطر عن الموسيقى التقليدية وفي الاجتماع الثامن والعشرين للمجلس الدولي للموسيقى التقليدية واجتماع ممثلي اللجان القومية الذي عقد في استكهولم عام ١٩٨٥.

واقدساه.. مسرح بارد رغم سخونة الموضوع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد محمود مصطفى:

مبادرة طيبة تلك التي قام بها الاتحاد العام للفنانين العرب بالمشاركة مع دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي تقديم مسرحية «واقدساه» بمجموعة من الفنانين من عشر دول عربية، يشاركون في اول عمل جماعي ابداعي، في انطلاقة من القاهرة الى عواصم بقية الدول العربية، في عروض متتابعة تواكب الانتفاضة الفلسطينية في رسالة بليغة لا تخفى معانيها ومراميها.

والاتحاد العام للفنانين العرب منظمة دولية غير حكومية مقرها القاهرة، وقد انشيء هذا الاتحاد تحت شعار الفن في خدمة العروبة والانسانية، وتقديم هذه العروض الحرة هو في حد ذاته إعلان بنضوج وعي الفنان العربي وايذان بتحمله مسؤولياته [illegible] والرقابة والمشكلات التي باتت معروفة عند الجميع.

ولا يمكن لاحد ان يرفض او يهون من هذا الجهد ولا يمكن لعاقل ان لا يتفق مع المنطلقات القومية والاهداف النبيلة وراء هذا التجمع، [illegible]

مسرحية «واقدساه» كتبها يسري الجندي واخرجها المنصف السويسي وقد اختار المؤلف [illegible] في الزمان والمكان [illegible] وحتى الآن [illegible] بالحاضر [illegible] الاساسي [illegible] الحاضر بالتاريخ [illegible] المواقف المتشابهة.

ومن البداية يضعنا الكاتب امام مشكلة معاصرة لشاب وفتاة لا يجدان شقة يسكنانها [illegible] علامة الصليب من القرن الحادي عشر الميلادي [illegible]

المنصف السويسي

[illegible] البريطاني ثم العم سام وطغمة اللئام وجوقة الاقزام ولا جواب.. لا جواب.

وهكذا يلقينا العرض في بحر لا قرار له، فيبدأ رحلته عبر محطات متباعدة في تاريخ النضال العربي والصراع الحضاري، مستعرضا مسار القضية الفلسطينية باحثا عن نقاط الضعف والقوة واسباب النجاح والفشل، متوغلا في الجغرافيا والتاريخ والتراث.

«القدس مدينتنا.. عربية. واجهت الطمع لمرات.. هكسوس. حيثيون. عبريون. اشوريون. بابليون. صليبيون، وارتد الطمع باصحابه..».

وقد يلاحظ القارىء من خلال هذا العرض انه لا توجد احداث او شخصيات، وان مجمل العمل هو تلك المقولات المتناثرة هنا وهناك والتي توحي باننا امام عمل جاد وانه يناقش قضايا مصيرية ولكن ما اسهل ان تكدس الكلمات وتكتب المقالات الصحافية وتستنطقها على لسان شخصيات تقف على خشبة المسرح، وقد [illegible]

[illegible] يعرف الى ايجابي له رأي وله موقف، ولا ينهض بعد ذلك من مقعده الا اذا كانت قد تولدت لديه قناعات معينة رافضة او متحفزة وفي احسن الاحوال فاعلة.

ولكن استسهال كتابنا العرب هو الذي يدفعهم الى استمراء الكتابة التسجيلية والتي لا تتعدى في معظمها المقالات المدبجة على شكل حوارات لا تسمن ولا تغني، لانه لا يستساغ المنطق بالكلمات من اجل الكلمات التي لا تعبر الا عن اوهام زائفة!

وفي نظرنا ان تحديد هدف «واقدساه» كان يمكن ان يبعدنا عن كل هذا، فلا يمكن ان يكون هدف عمل درامي محدود هو استعراض تاريخ هذه الفترة الطويلة الممتد دون الوقوع في اسر الاستعجال والخفة فهل يريد الكاتب ان يهاجم الانظمة العربية وتناحرها وتفككها، او يريد ان يعذبنا بقتل البطل المخلص الذي لن يأتي، ام يريد ان يستعرض تاريخا للمدينة الطاهرة، ام يريد ان يرفع من قيمة الحجارة الملقاة بيد الاطفال في وجه العدو، ام يريد ان يقول كل ذلك، ومن هنا كانت المشكلة التي تنحصر في توجيه سباب للعدو لا يدل الا على العجز وقلة الحيلة، فلا نجد هذا العدو الا قويا وغاشما ومحاصرا من كل جانب وصاحبنا يشتمهم بانهم كلاب.

وامام تكديس الكلمات لا يجد المخرج الا الكلمات ليقدم بها عرض «هذه المسرحية.. ستكون في حال المسرحية وفي كل لحظة تمسرح.. الآن.. وهنا.. غدا وهناك.. امس وفي ذلك المكان.. كلما كانت وستكون.. رحلة اخرى، عبر فضاء آخر». وهذا كلامه بنصه من نشرة تقديم العرض.. كلمات مرصوصة لا تعني غير ما تعني ثم.. العرض.. مثل النص.. مسرح بارد رغم سخونة الموضوع، ومسرح مميت رغم الحياة المتولدة من خلف كلمات مسجوعة منتقاة وتتأسى على اضاعة الجهد والوقت في ماذا.. لا تدري.. وقد شاهدنا للمنصف عروضا متميزة من قبل ونسأل: ما الذي جرى له، فيجيبك العرض والعاملون في الكواليس والممثلون: «ان هناك ما هو اهم من المسرح الآن(!!)».

٢٥ ممثلا وممثلة من ١٠ دول عربية، جمع لا شك عظيم، ولكن لا احد تتأكد موهبته ولا احد يمكنه ان يبرز من وسط [illegible] فاطمة التابعي ـ عبد الله المنصور ـ عزيز خيون ـ غسان مطر ـ توفيق عبد الحميد ـ مصطفى طلبة ـ ابراهيم بحر ـ عبد السلام عطية ـ عبد اللطيف خير الدين ـ عبد الاله السناني ـ واحمد سليم ـ خليل مرسي ـ محمد توفيق ـ حسن ابو حسنة ـ حسن صلاح ـ عز الدين هلالي ـ وخالد الذهبي ـ ابراهيم بعلوشة ـ زياد مكوك. والاغاني الجميلة لعلي الحجار ولطيفة والحان علي سعد.

تجمع رائع كان يمكن ان يصنع حدثا مسرحيا مدويا في ارجاء الوطن العربي لكن ينقصه الهدف والقصد والنية الحسنة التي لا تصنع في النهاية سوى الكلمات!



معرض عن مدينة «لاهور»

في جاليري «زمانه» يقام معرض عن مدينة لاهور الباكستانية، يستمر حتى ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. يحتوي هذا المعرض الذي تنظمه سمينة قريشي على مجموعة لوحات زيتية وصور فوتوغرافية عن هذه المدينة التاريخية التي تبلغ طولها ميلا وربع الميل وعرضها ثلاثة ارباع الميل.

في عام ١٩٤٧ اصبحت لاهور العاصمة الثقافية لباكستان الحديثة. وهي تحتوي على آثار معمارية بديعة تعود للمغول الذين حكموا هذه المنطقة. ومن اهمها حي شاليمار الهادئة ومدرجات الجامعة، والقنال المائي الذي يخترق المدينة، ثم السوق القديمة (البازار).

معظم الاعمال المعروضة في هذا المعرض، من مدينة لاهور القديمة، هذا الجزء الذي شاهد عصورا تاريخية متنوعة وحضارات عديدة تركت بصماتها عليها بشكل واضح.

عالم
الشرق الأوسط

اعلام

النجم الكوميدي وحيد سيف لـ الشرق الأوسط

لهذه الاسباب.. غاب مسرح الدولة وسيطر المسرح الخاص!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كان المفروض ان يدور حوارنا عن الضحك والكوميديا. وكيفية صنع النكتة على خشبة المسرح وامام الشاشتين الصغيرة والكبيرة، وكان المفروض ان يحدثني عن حياته بعيدا عن الكاميرات وكواليس المسرح لنعرف اكثر ونعرف كيف يضحكنا نجم الكوميديا.

لكنه ومنذ البداية اعطى للحوار اتجاها آخر. فضل ان يتكلم بجدية. ويناقش قضايا المسرح. انه وحيد سيف الذي حفر في الصخر كي يكون.

ولما كان، أدرك ان النجومية مسؤولية. وانه ولكي يحافظ على وجوده لا بد ان يكون له وجهان!!

● لماذا وجهان للمحافظة على النجومية!!
سؤال فرض نفسه ليكون بداية الحوار مع نجم الكوميديا وحيد سيف وعنه اجاب قائلا:

ـ امام الكاميرا يجب ان اكون ضاحكا ومبتسما حتى اسعد الناس. وبعيدا عن الكاميرا يجب ان اجلس اقرأ كل ما كتب ويكتب عن المسرح وللمسرح، فالفنان لا تصنعه الموهبة فحسب. وانما يجب ان ينمي هذه الموهبة ويواكب عصره. وهذا لن يكون الا بالاطلاع والمتابعة ورصد كل ما يحدث حولي من امور الحياة حتى اعرف ماذا يجب ان اقول للناس في هذه اللحظة. ولهذا لي وجه ضاحك على المسرح او في السينما. ووجه انهكته القراءة وارهقه الاطلاع وهو بالتالي وجه جاد جدا. نقطة اخرى وهي ان بعض المشاهدين يتصورون اننا نعيش مثلما نظهر على الشاشة. نعيش نضحك دائما. وكيف يكون هذا ونحن مثلهم. نعيش نفس العذابات اليومية والمشاكل الاقتصادية و.. و...

وعلى كل حال الوجهان لا تناقض بينهما. فالوجه الاول وهو الضاحك اسعد به الناس والوجه الثاني هدفه الحرص على تقديم هذه السعادة دائما.

● يحمل وحيد سيف في داخله احزانا كثيرة. اكبرها احزان مسرحية وعنها يقول:

ـ بوجه عام استطيع ان اقول ان الحركة الثقافية في مصر تفتقد الجدية وعدم الاهتمام من قبل الدولة وبالتالي كان حال المسرح الذي سيطر عليه القطاع الخاص، واختفى بجانبه مسرح الدولة الا من قلة يحاولون فيه التقليد بطريقة باهتة بعد ان جذب المسرح الخاص اغلب النجوم وفشلت الادارة في مسرح الدولة في تحقيق اي نجاح.

واعتقد ان نظرة سريعة لكل من المسرحين تبرز الدور الذي تلعبه الادارة في نجاح او فشل العرض، ففي الوقت الذي يمتلك فيه المسرح الخاص نخبة من الاداريين الذين يعرفون جيدا كيفية التعامل مع الاعلان وانتقاء النص وجذب النجوم وبالتالي الجمهور نجد ان مسرح الدولة تسيطر عليه ادارة لا تملك سوى ان تقف مكتوفة الايدي امام مسارحهم.

ويكفي ان اذكر ان فرقة الفنانين المتحدين اصبحت الان مؤسسة كبرى مكونة من ثلاث شعب تأتي كل ليلة بما يزيد عن الـ ٣٠ الف جنيه، وان مسرحية كمسرحية (القشاش) التي انتهينا من عرضها منذ فترة قد حققت اقبالا جماهيريا زاد على المليون مشاهد ومليوني جنيه خلال عامين فقط وذلك بادارة فرد واحد، في الوقت الذي يستعين فيه مسرح الدولة بعشرات الموظفين لادارة العروض واختيار النصوص. ولا يأتي شباك التذاكر الا بجنيهات قليلة! ولذلك فانني اناشدهم (اتركوا المسرح لخبراء المسرح ليثروا الحركة الفنية).

مسارح العمارات

● ولكن هناك بالفعل ازمة نص يعاني منها المسرح حاليا؟

ـ ليست هناك ازمة نص. فالنصوص تملأ الادراج ومتوفرة. ولكن الازمة الحقيقية هي ازمة دور عرض، ففي الوقت الذي يوجد فيه ٣٠٠ مسرح مفتوح في العاصمة الفرنسية باريس تجد ان القاهرة لا يوجد بها سوى خمسة مسارح فقط، ولذلك فنحن نطالب بالمزيد، فمجرد التفكير في بناء مسرح مع كل عشر عمارات كفيل بان يجعل لدينا كما هائلا من المسارح في فترة قد لا تزيد على ثلاث سنوات.

● ولكن هل تغيرت نوعية مشاهدي المسرح عن فترة الستينات والخمسينات؟

ـ بالطبع هناك تغير جذري في نوعية جمهور المسرح فيما بين الخمسينات والثمانينات فلقد استطاعت الطبقات الجديدة التي ظهرت في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات بما لديها من مال ان تتصدر الصفوف الامامية، ومن هنا كانت الكارثة حيث عزف المشاهد الحقيقي عن الذهاب للمسرح. وذلك اعتراضا عن التغيرات الجديدة التي ادخلها المنتجون لارضاء تلك الطبقات، سواء من الهبوط بمستوى النص، وانتشار الالفاظ البذيئة على خشبة المسرح وهي مشكلة خطيرة تحتم علينا جميعا التكاتف للعودة بالمسرح الى ما كان عليه، والعودة بالطبقات المثقفة او الواعية من جديد، واعتقد انه لن يأتي الا بمزيد من دور العرض المسرحية التي ستقدم احداها عروضا هادفة تليق بالمسرح وجمهوره الحقيقي دون شك.



وحيد سيف

كانت بدايته في عالم الفن من خلال المسرح الجامعي وفرقة الاسكندرية المسرحية التي عمل كبطل لعروضها لفترة طويلة وانتقل بعدها للعمل مع فرقة تحية كاريوكا عندما شاهده فايز حلاوة وكانت بدايته الحقيقية التي قدم بعدها اشهر ادواره في مسرحية (روبابيكيا) التي لعب فيها دور (محمد الزبال) مع صلاح ذو الفقار وكانت بداية الشهرة.

عمل بعدها بالقطعة في مسرح القطاع العام ثم بدأ العمل في السينما والتليفزيون حيث وصل رصيده الان الى ١٠٥ افلام قدم خلالها ادوارا متعددة وشخصيات مختلفة واصبح واحدا من احب النجوم لقلوب الناس.



اعلام

اغتيال ٣٧٠ صحافيا في امريكا اللاتينية!

مكسيكو ـ اف ب: قتل ٣٧٠ صحافيا من بينهم ٣٠ مكسيكيا في امريكا اللاتينية خلال السنوات العشرين الماضية حسب ما اعلن امس في اكابولكو (غرب المكسيك) رئيس اتحاد الصحافيين في امريكا اللاتينية اليعازر دياز رانغل.

وقال ان من بين الدول التي تصنف خطرة تأتي كولومبيا اولا، حيث وقع عدد كبير من الصحافيين ضحية للعنف المرتبط بتهريب المخدرات وايضا التشيلي والباراجواي والسلفادور والبيرو ونيكاراجوا.

بلا حدود

فائض رجالي!

ازداد عدد الذكور في بريطانيا بثلاثة بالمائة على عدد الاناث. وذلك يعني وجود فائض رجالي في الوقت الحاضر مما يؤدي الى زيادة حدة المنافسة على الاقلية الانثوية. وفي ذلك ما يسر الاناث طبعا بعد مرور اجيال كن فيها الاغلبية بسبب الحروب والهجرات والخدمة في الامبراطورية البريطانية الواسعة.

وتسببت تلك العوامل كلها في ارتفاع نسبة الاناث، ليس في بريطانيا وحدها بل في معظم دول اوروبا الأخرى. وادت الى مشاكل اجتماعية لاتزال القارة تعاني منها وان كانت تعد في رأيها ذات خطورة بعد الانفتاح الجنسي الذي عاشت وتعيش فيه اوروبا منذ الحربين العالميتين. وجاءت فترة كن اكثر عددا بعدة ملايين من الرجال في المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية. فالمانيا خسرت الحرب وفقدت بين خمسة عشر وعشرين مليون نسمة اكثرهم من الرجال الذين قتلوا في ساحات القتال التي امتدت من العلمين في مصر الى ستالنجراد في الاتحاد السوفياتي.

وكذلك حدث في روسيا التي قيل انها خسرت عشرين مليون نسمة في الحرب نفسها معظمها من الرجال المحاربين. وقبل الحرب بعقد اهلك ستالين عددا مماثلا ـ قد يزيد او ينقص ـ من الشعب الروسي في سبيل فرض نظرياته الشيوعية بالقوة كما يتكشف الآن في وضع الجلاسنوست الذي يتبناه جورباتشوف. والجميل فيما يقوم به جورباتشوف انه نادى بالجلاسنوست ونفذه فورا وبكل قواه وعنفوانه على كافة المستويات. وقريبا سيأمر بفتح ملفات اخطر جهاز روسي على الاطلاق ـ الاستخبارات منذ انشائها في عهد لينين الى الآن.

ولم تحتر المانيا الغربية والشرقية طبعا فيما تفعله بالفائض الانثوي، فأمرت الحكومتان بتشغيل المرأة القادرة في كل ميادين العمل حتى حفر القنوات وازالة انقاض الحروب وتسلق اعمدة الكهرباء والهاتف وسياقة الشاحنات. ولو لم تفعل ذلك لما استطاعت المانيا ان تنهض من كبوتها الهائلة بعد الحرب العالمية الثانية وتعود الى قمة قائمة دول العالم الرخية الزاهرة واستطاعت ان تحتفظ بأكبر فائض نقدي في الدنيا حاليا.

ولنعد الى بريطانيا:

فالفائض الانثوي يثير جدلا علميا طريفا هنا كما ينعكس في الصحافة. وبالرغم من بعض العراقيل التي تصادف المرأة في مجال التوظيف بسبب رواسب التفرقة الجنسية فانها لا تجد عموما ما يمنعها من ارتياد كافة الاروقة بما فيها رئاسة الوزارة ـ والعرش طبعا. الا ان اطرف ما استلفت نظري هو ترحيب النسوة هناك بامكانية عودة الرومانسية الى العلاقات بين الجنسين. فزيادة عدد الرجال سيكثف تهافتهم على العدد المحدود نسبيا من النساء اللاتي سيتمتعن بحرية الاختيار وتنوع الخيارات لأول مرة منذ خمسين عاما. وسيضطر الرجل الى اعتماد مزيد من الاناقة والذوق والتهذيب واعادة قراءة قصص العشق والغرام والتقرب الى الجنس الالطف وكسب رضاه وارضاء كبرياء المرأة الابدي في الجري وراءها حتى الرمق قبل الاخير.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الدكتور حسن فج النور

الانفتاح الاقتصادي في خدمة الإنتاج

شيء عادي وطبيعي ان يتابع الناس في كل مكان اخبار نجوم الفن وأسرار حياتهم وتفاصيلها ونادرا ما يقتربون من كل ما هو اقتصادي يذكرهم بعالم غامض من الارقام والحسابات والديون والمصطلحات غير المفهومة.

صورة تعود الناس ان يروها ولم يعترض على وضعها رجال الاقتصاد انفسهم وظلت عالقة بالاذهان حتى وقت قريب عندما بدا يلمع اسم د. محمد حسن فج النور احد رجال الاقتصاد المعروفين على مستوى الشؤون الاقتصادية وفي سوق الاوراق المالية.

بدأ يتردد اسم د. محمد حسن فج النور على لسان رجل الشارع العادي، ارتبط وجهه بشركات توظيف الاموال التي لا تخلو اسرة من احد المتعاملين معها. فقد استطاع د. فج النور ان يسحب من تحت اقدام اصحاب شركات توظيف الاموال بعد ان حاولوا اكثر من مرة لوي ذراع الحكومة بالتلويح للمودعين بعد الالتزام برد مستحقاتهم المالية او على الاقل حرمانهم من الارباح الشهرية. وقد ادرك د. فج النور حقيقة ما يدور في عقول اصحاب رؤوس الاموال. وما يجري خلف كواليس شركاتهم من تصرفات يحيط بها الكثير من الشكوك.

وبعد ان تجمعت خيوط الحقيقة كاملة في يد الاقتصادي الاول د. فج النور وبعد ان راجع حساباته الف مرة، كان قراره الشهير، قرار تلقي الاموال.. قرارا اقتصاديا في وقت مناسب اعاد الكثير من الاخطاء والتجاوزات الاقتصادية الى دائرة الصواب وكان وراء مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية والاستثمارية د. حسن فج النور الذي اثبتت الايام حقيقة وجهة نظره ودقة توقعاته الاقتصادية بعد ان انتصر في معركة فريدة من نوعها اشترك معه فيها في الخندق نفسه ٥ آلاف من صغار المدخرين واخيرا استطاع قانون توظيف الاموال الجديد ان يبعد عن عقول اصحاب شركات توظيف الاموال كل محاولات التهرب او التمرد. وفرض عليهم الالتزام بحقوق المودعين وازال الشكوك عن بعض سلوكهم المريب بعد ان فرض عليهم العمل في وضح النهار. واعلنت الكثير منها حديثا بانها ابعدت فكرة تصفية اصولها بشكل نهائي وانها وصلت الى حل المعادلة الصعبة وهي التوفيق بين مصالحها والالتزام بقواعد اصول العمل الاقتصادي.

د. فج النور الذي تولى بنجاح رئاسة هيئة سوق المال عام ١٩٨٥ من مواليد ١٩٤٠ من قرية مصرية صغيرة تسمى طوخ بمحافظة القليوبية تكسو وجهه طيبة وهدوء شديد يخفيان شدة مراسه وعزيمته القوية وكم تخفي صدور الرجال من اسرار وكم تغلق العقول على افكار وخاصة اذا دعمت بالعلم والدراسة.

وحصل على الدكتوراه في التخطيط الحضري والاقليمي والتنمية الزراعية عام ١٩٧٢ من جامعة ويسكونسن بالولايات المتحدة كما حصل على ماجستير البيئة وتوطين المشروعات من جنيف ودبلوم ادارة تمويل المشروعات من معهد التخطيط القومي.

يعتبر استاذا زائرا بكلية الاداب وكلية الزراعة بجامعة عين شمس ونائب وزير التخطيط الاقليمي وتخطيط المحافظات في مصر.

وبعد احد الاقتصاديين المصريين الذين وجهوا سياسة الانفتاح الى الجانب الانتاجي القومي.

مفكرة مفكرة الثلاثاء

داود الزبيدي

يحكي ان راعي غنم اطلق كلبه ليطارد ثعلبا كان ينكل بالحيوانات الاليفة الداجنة في قرية ما، وقد ذاق اهلها الامرين من شعور باللاامن وخسارة فادحة لمصدر معيشتهم. وبقدرة قادر مقتدر، وحسب ما يرويه الرواة، والعهدة عليهم وحدهم.. ان المطاردة اشتد اوارها وحمي وطيسها. لا بد ان الكلب كاد يكون قاب قوسين او ادنى من ضحيته الثعلب الملكر لينقض عليه، ولكن ليلتفت الثعلب مخاطبا اياه: لن تمسك بي، فانا اركض لنفسي وانت تركض لراعيك. وشتان شتان بين من يركض لنفسه، وبين من يركض لغيره!!

وتذكرت القضية الجزائرية... ايام زمان، والقضية الفلسطينية الحالية ولكم وكم وكم «تلجرء بهما اناس وشعوب وحكومات، واكثرهم مخلص. لا بل ان الانقلاب الفلاني في البلد الفلتاني قلم من اجلهما وحسب وكذلك المزيد من الانقلابات العسكرية الخرقاء والجوفاء الرعناء التي غيرت اتجاه فوهة بندقيتها نحو ابن الشعب الداخلي لا العدو الخارجي وشردت المثقفين، وجعلت من العسكري الشريف في دفاعه عن الوطن والذود عنه، وهو الذي يعيش عادة «طفيليا» على الضرائب المجبية من قوت افراد الشعب لتيسير رصاصته وبذلته وحذائه، ولهو السلبي الآخذ على طول اقتصاديا، ولا يضيف شيئا لحصيلة الانتاج الوطني... جعلت منه عنصرا آمرا يتحكم بمصير سياسة بلده وثقافته داخليا وخارجيا!

وحلت القضية الجزائرية بالمعية شعبها المجاهد المسلم، وتضحياته الجسيمة من منطلق واحد هو:

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك!

ودفعا لتشعب الجبهات واختلاط الحابل بالنابل، وبعدا عن منطلق: تعددت الاسباب والموت واحد، فلم يعترف الجزائريون حفظا لوحدة الصف الا بجبهة التحرير الوطني الجزائري ممثلا شرعيا لهم.

وتتفتح هوة سحيقة لبعض مفاهيم الانقلابات العسكرية العقيمة المتكررة في البلد العربي الواحد. هل من داع لها.. هل من موجب؟

وتستطيل ملابسات القضية الفلسطينية، على تعقد ظروفها، والعدو الصهيوني العالمي الملكر، الذي لا تتجسم فيه دولة فرنسية مستعمرة عظمى بالنسبة للقطر الجزائري، وإنما كل اشكال الاستعمار الكوني قاطبة.

فاليهودي الذي تحركه الصهيونية العنصرية رسل خامس fifth columnist في كل بلد عاش فيه. وعلى هذا فهو العدو الداخلي الذي لا يضمر الولاء للبلد الذي يؤويه. وإنما عاش طيلة القرون المنصرمة جرثومة تجسس تنخر في كيان بلدان العالم، يجند المال ويعبده ويشعر المقابل انه هو المستضعف، ولكنه في واقع الامر هو السيد.. ورصيده الوحيد، المال عصب الحياة، يجمعه بطرق ملتوية شتى مهما تنافرت قيمها واعتباراتها، بل ويضحك على ذقون الابرياء فيؤلب بطريقة خفية المواطن ضد حكومته، والحكومة ضد مواطنيها ليخلق بلبلة وفوضى يستفيد منها وهو لا يدين باي ولاء لأحد غير يهودي. كما انه يبث شعارات اليسارية والتقدمية والاشتراكية والشيوعية والماسونية، وكلها جنود مجندة لخدمة راس مال اليهودية الصهيونية العالمية، التي تغذي كل ما سبق من مدلولات التقدميات وهي اصلب المتمسكين باليمينية او ما يسمى بالرجعية reactionary!

ان الفلسطينيين مقبلون على حدث تاريخي في مجرى حياتهم وقد «شبعوا» من ادعاءات انقلابات عسكرية و«وطنيات» باسمهم. ولكنهم وقد انجبوا جيل حجارة الانتفاضة. وأولاد انتفاضة الحجارة، لا يسع المرء الآن غير تذكر مطاردة الكلب للثعلب وصحة القول الفصل:

● ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك!

في كل مكان

● شركة محمد جميل دهلوي وشركاه، الوكيل الوحيد لمنتجات ناشيونال في السعودية، قامت بتوزيع عدد من الجوائز من منتجات ناشيونال عن مسابقة الرسم السريع التي اقيمت بالقسم التجاري الدبلوماسي بالرياض.

***

● اشهر امس عشرة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم رجل لبناني وآخر سريلانكي واربعة رجال من الفلبين، بالاضافة الى اربع نساء فلبينيات.

وبين لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

***

● تقرر اقامة معرض الصحة العربي لعام ١٩٨٩ والمعرض الدولي لطب الاسنان العربي بامارة دبي بالامارات خلال الفترة من ١٢ ـ ١٥ فبراير (شباط) المقبل حيث يمثل اكبر تجمع للمعدات الطبية بالمنطقة.



ازياء اسبانية

● عارضة الازياء ماندي شاربلاي (١٨ سنة) تعرض في لندن زيا اسبانيا من تصميم محلات سلفريدجز لازياء الخريف والشتاء المقبلين.

كتب



● صدر حديثا اول كتاب ارشادي متكامل من نوعه للعاصمة المقدسة مكة المكرمة، والذي يعتبر جزءا من سلسلة الخرائط والكتب الارشادية التي يقوم باعدادها المهندس الاستشاري السعودي زكي محمد علي فارسي.

الكتاب الجديد يوضح معالم مكة المكرمة في خرائط شاملة يستفيد بها كل من المواطنين والحجاج على السواء.. وقد تم تزويده بدليل للخدمات وفهرس للشوارع لارشاد مستخدميه الى جميع الخدمات داخل مكة المكرمة. كما يشتمل على توضيح للخدمات المحيطة بالحرم المكي الشريف من فنادق ـ مستشفيات ـ مطاعم ـ بنوك ـ وكالات سفر ـ مكاتب مؤسسات الطوافة ـ الصيدليات وغيرها وكذلك خرائط للمشاعر المقدسة في منى والمزدلفة.

وصدر هذا الكتاب في ثلاث لغات هي: العربية والانجليزية والفرنسية.

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٨/١٦

● اسرائيل تفجر ازمة لارهاب ادارة كارتر: يونغ يهدد بكشف الاسرار
● بعد تسلمه رسالة من الاسد: الخميني: لو سكب كل مسلم دلوا على اسرائيل لاغرقها.
● غالي: مصر متمسكة بانجاح مفاوضات الحكم الذاتي مع ترك الخيارات مفتوحة
● بريطانيا: وضع مشروع جديد لتخفيض عدد المهاجرين الاجانب
● الحسن الثاني يقرر اجراء انتخابات في تيرس الغربية



لا تاكسي في عاصمة «تايوان»!

● اعلن حوالي ١٥٠ سائق تاكسي الاضراب عن العمل في عاصمة الصين الوطنية تايبيه مطالبين برفع تعريفة النقل التي يعتبرونها متدنية.
وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من سيارات التاكسي متوقفة عن العمل.

عرب وعجم

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالكويت استقبل وفد نقابة العاملين بشركة نفط الكويت برئاسة حسين مانع دواس رئيس النقابة وشرح الوفد للوزير جميع القضايا المعلقة بين النقابة وادارة الشركة والاوضاع المستجدة بدائرة الانتاج، ووعد الوزير بحل جميع المشاكل المعلقة بين الطرفين.

***

● السفير سيد قاسم المصري سفير جمهورية مصر العربية لدى السعودية يقيم مساء بعد غد الخميس بمنزله في الرياض مأدبة عشاء تكريما للوزير المفوض عبد الحميد طبق القنصل المصري العام في الرياض بمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى الديوان العام بالخارجية المصرية ولمجموعة من الملحقين بالسفارة والقنصلية.

كما يحتفي السفير المصري بالاعضاء الجدد الذين بدأوا عملهم بالسفارة والقنصلية.

***

● الدكتور صالح موسى العشيوي، الامين العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي، انتخب عضوا عاملا بالمكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد الدولي للطب الرياضي.

وكانت قد جرت حديثا في استراليا انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والتي شارك فيها الدكتور صالح العشيوي ممثلا للمملكة وحظي بترشيح دولي كبير من بين ٨٥ دولة.

وتعتبر السعودية الدولة العربية الوحيدة التي اصبحت عضوا بالاتحاد الدولي للطب الرياضي.

أفراح

● محمد شافعي عارف، المدرس بمدرسة الفاروق المتوسطة بجدة تم زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الاسبوع الماضي الى الآنسة وفاء محمد قاسم موصلي وذلك في فندق الهوليداي ان بجدة.

***

● الدكتور عبد الله ناصر الحواسي مدير مستشفى الرياض المركزي بالنيابة تم وسط حفل عائلي بهيج عقد قرانه على كريمة عبد العزيز بن سعود السويلم.

صورة وخبر

«بيبي».. والحرب والذكريات!

● جوزف العبد هو احد اشهر اصحاب المطاعم السياحية في لبنان. وعلى الرغم من استمرار الحرب فقد بقي جوزف الملقب بـ «بيبي» حريصا على استمرار سلسلة المطاعم التي يملكها ولاسيما مطعم «بيبلوس» في مدينة جبيل.
في الصورة اعلاه يبدو جوزف العبد في مطعمه ووراءه مجموعة من الصور التي التقطت له مع عدد من مشاهير نجوم السينما العالمية.

● الدكتور عبد الله الركيبي، الاديب والقصاص الجزائري المعروف وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة اسابيع يلتقي خلالها اصدقاءه الكثر كما سيزور المكتبات البريطانية ليطلع على ما جد فيها.

والدكتور الركيبي كان احد كتاب الاعمدة في بداية الستينات في جريدة (المساء) المصرية وهو الآن استاذ الادب بجامعة الجزائر.

***

● دونالد بالتا وزير الصحة الاوغندي، غادر القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا، اجرى خلالها مباحثات مع وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار حول اوجه التعاون بين مصر واوغندا في المجال الصحي.



مواليد

● السيد حسن الزهراني، بالسفارة السعودية بالقاهرة رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه (مؤيد). وقد احتفل بالمولود الجديد وسط حفاوة الاهل والاصدقاء.

***

● فيصل محمد صالح السيلاوي، الممثل العام بفرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمكة المكرمة رزق وحرمه مولودة سمياها (ندى) وفرحت لقدومها شقيقتها (منى).

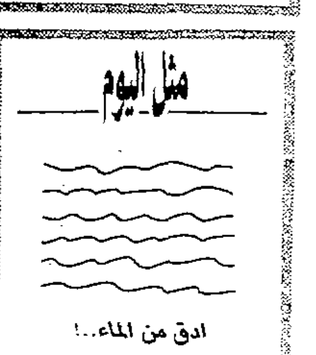
***

● محمد محمد ابو رية، رزق وحرمه بمولودة سمياها (نورا).

***

● مجدي الديب، المحاسب بمؤسسة السعدي بالطائف رزق وحرمه بمولود سمياه (اسلام).

مثل اليوم



ادق من الماء..!

صدى السنين الحاكي «٢٣»

أبيض و أسود

«زحله يا دار السلام»

كانت مدينة زحله، في زمن العز، ملتقى السياح اللبنانيين والعرب والاجانب يأتون اليها ليمضوا احلى الاوقات على ضفاف نهر البردوني حيث تنتشر المقاهي والمطاعم التي كانت تقدم اطيب الماكولات واشهى «المازات»، وحيث خرير المياه المتساقطة من الشلالات الصغيرة يختلط مع زقزقة العصافير ونقيق الضفادع.

وكان اصحاب المقاهي يتنافسون في تامين كل وسائل البسط والانشراح للزبائن سواء عن طريق التفنن في تحضير «المازات» او عن طريق احاطة الزبون بالرعاية والاهتمام بحيث يجد كل شيء تحت تصرفه.

وكان الاخوان السوريون اكثر الناس تعلقا بزحله وهم كانوا يأتون اليها صيفا وشتاء على اعتبار ان معظم العائلات السورية الميسورة الحال كانت تملك منازل في زحله.

وكان يسبق الوصول الى زحله من بيروت عدة محطات اهمها بلدة المريجات حيث المحلات التي تقدم الليموناضة اللذيذة وبلدة شتورا حيث المحلات المختصة بتقديم اللبنة البلدية والجبنة «الحلوم»، ومنها محل كانت تملكه الفنانة المتقاعدة بديعة مصابني التي عادت من مصر الى وطنها الاصلي لبنان وتزوجت شخصا من شتورا افتتحت معه محلا بات مقصد السياح والمسافرين على طريق دمشق ذهابا وايابا.

ومن شتورا كتب سعيد فريحة سلسلة من احلى حكايات جعبته في «الصياد»، ومن شتورا انطلق ظريف لبنان نجيب حنكش في مشواره الطويل مع النكتة الحلوة والحكاية الطريفة والادب الظريف. وفي غرفته الانيقة في الفندق الذي كان يملكه في شتورا وضع حنكش لحن «اعطني الناي وغن» وغناه بصوته قبل ان يطوره الرحبانيان لتغنيه فيروز بعد ذلك.

وعلى رغم ان مدينة زحله شهدت بعد الاستقلال صراعا سياسيا طويلا بين عائلتي السكاف وابو خاطر فان الصراع بقي محصورا في نطاقه التنافسي ولم يتطور الى احداث دموية فاستحقت زحله عن جدارة لقب «دار السلام» بعدما كان امير الشعراء احمد شوقي قد سماها «جارة الوادي» في قصيدته الشهيرة التي غناها محمد عبد الوهاب ثم اهداها الى فيروز.

واذكر انني زرت مدينة زحله في صيف العام ١٩٦٨ بدعوة من السيد جميل ابو خاطر شقيق الوزير السابق جوزف ابو خاطر. وكانت المناسبة تكريم الشاعر سعيد عقل في حضور عدد من الشخصيات اللبنانية والعربية.

وكانت الحفلة في مقهى قائم على ضفاف نهر البردوني حجزه صاحب الدعوة لضيوفه الذين تجاوز عددهم المئتين.

وفيما كان احد الحاضرين يلقي كلمة في المناسبة وصل رجل من مقهى مجاور وتوجه نحو الخطيب ودفعه جانبا ثم وقف وراء المذياع وقال: «الداعي مواطن من العراق، اود ان اغتنم هذه المناسبة لاقول لاخواني اللبنانيين انني احب زحله واهلها وانني ادعوكم جميعا الى بغداد لنشترك في حفلة قررت اقامتها تكريما للمدينة التي ليس لها مثيل في العالم».

وغادر الرجل المكان ليعود الى مقهاه، لكن صاحب الدعوة طلب منه البقاء فلبى الطلب وتحولت الجلسة من حفلة لتكريم سعيد عقل الى حفلة لتكريمه.

عدلي الحاج

جامعات

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر يلبي احتياجات المجتمع السعودي بعد التطور المذهل في مختلف المجالات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض ان ٥١٤ دراسا استفادوا من وجود مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة والذي نظم منذ انشائه ١٧ دورة.

ووصف الدكتور التركي هذا المركز بانه جاء لتلبية حاجات المجتمع الملحة والكثيرة بعد التطور المذهل الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وبعد ان قطعت الجامعة دورا كبيرا في تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المختلفة.. واشار د. التركي الى ان التعليم المستمر يهدف الى مساعدة الفرد على اكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة وكذلك تزويده بالمعلومات والمعارف التي تعينه على التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهه.

● د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

ويرى الدكتور التركي ان منطلقين اساسيين هما وراء التخطيط لتنفيذ دورات وبرامج المركز وهما:

● وجود حاجة مجتمعية حقيقية للبرنامج، حيث يرى المركز مدى حاجة الجهة المستفيدة ونوع البرنامج الذي سوف يقدم لها وعدد المشاركين فيها ومستوياتهم العلمية ووجود الحافز الكافي لدى المستفيدين واختيار الوقت المناسب لاقامة الدورة.

● توفر الامكانات الكافية في الاقسام العلمية بالجامعة لتنفيذ البرنامج، حيث انه لا بد من تحديد بعض النقاط مثل وقوع الموضوع ضمن الاهتمامات الرئيسية للجامعة ومدى توفر الكفاءات العلمية المتخصصة للتنفيذ وهل يحتاج الامر الى الاستعانة بكفاءات اخرى خارج الجامعة.

واشاد مدير الجامعة بالتعاون القائم بين الجامعة ممثلة بالمركز الجامعي والقطاعات الحكومية الاخرى حيث قام المركز بتنفيذ العديد من الدورات لبعض منسوبي الجهات الحكومية مثل دورات الائمة والخطباء لمنسوبي وزارة الحج والاوقاف ودورة العلاقات العامة لمنسوبي الامن العام وعدد من الدورات التربوية والوسائل التعليمية للمدرسين في وزارة المعارف ودورة المراقبين الاجتماعيين لمنسوبي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال ان الجامعة عازمة ـ بمشيئة الله ـ على تنفيذ عدد من الدورات خلال العام الجامعي المقبل ١٤٠٩هـ منها ثلاث دورات للائمة والخطباء في منطقة القصيم والاحساء والجنوب والرياض لمنسوبي وزارة الحج والاوقاف ووزارة الدفاع، ودورة في الدعوة والتوجيه لمدرسي المرحلتين المتوسطة والثانوية ودورة في الدعوة والحسبة للعاملين في هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورة في رفع كفاية العاملين مع الشباب في مجال الوقاية من المخدرات، ودورة في التحقيق والاثبات في الشريعة الاسلامية لضباط التحقيق بالامن العام ودورة في العلاقات العامة للاخصائيين بالامن العام بالاضافة الى بعض البرامج والتي هي قيد الدراسة حتى الان.

واكد د. التركي الى ان الجامعة جادة في تنفيذ الدورات التدريبية والحلقات العلمية والبرامج الدراسية التي ترى انها تفيد المجتمع في اي مجال من المجالات.

جامعة الملك فهد للبترول تنظم مؤتمرا عن انتاجية الحاسب الآلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المنطقة الشرقية بالسعودية في شهر يوليو «تموز» من العام المقبل المؤتمر والمعرض الوطني الـ ١١ للحاسب الآلي والذي سيكون موضوعه الرئيسي «الحاسب الآلي والانتاجية».

وسيناقش هذا المؤتمر عدة موضوعات وابحاث تتعلق بهندسة البرامج، ميكنة المكاتب، النظم الموزعة والشبكات، الحاسبات الكبيرة وتطبيقاتها، النمذجة والمحاكاة باستخدام الحاسب الآلي، التعليم والحاسب الآلي، الانظمة الطبية وتطبيقات الحاسب في التجارة والاعمال.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٨	٤٤	صحو
ابها	١٥	٣٠	غائم
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٩	صحو
القاهرة	١٨	٣٥	صحو
بيروت	١٦	٣٢	صحو
الجزائر	١٨	٢٩	صحو
تونس	١٨	٣٦	صحو
الرباط	١٧	٣٤	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
اثينا	١٥	٣٤	صحو
برلين	١٢	١٩	غائم
بروكسل	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٥	٢٩	صحو
جنيف	١٨	٣١	صحو
هلسنكي	١٥	٢٠	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٠	٣١	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١٥	٢٨	صحو
مانيلا	٣٠	٣٩	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	١١	٢١	صحو
نيودلهي	٢٩	٣٨	صحو
نيويورك	١٧	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٥	صحو
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٨	٢٨	صحو
استوكهولم	١٠	١٦	غائم
سيدني	١٨	٢٤	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو
فيينا	١٥	٣٠	صحو

مهرجانات

افتتاح مهرجان ادنبره الدولي.. امس

ادنبره (اسكوتلندا) ـ كونا ـ افتتح امس مهرجان ادنبره الدولي رسميا ليسجل بداية احتفالات تستمر ثلاثة اسابيع وتشهد مائة فنية تضيف الكثير لهذه المدينة التاريخية الواقعة في مقاطعة اسكتلندا بشمال بريطانيا والتي يقطنها ٥٠٠ الف شخص.

واعرب منظمو برنامج المهرجان الذي يعد الاطول خلال عمر البرنامج الذي يعود الى ٤٢ عاما عن ثقتهم بتحقيق اهدافه وبيع تذاكر دخوله التي يصل عددها الى ١،١ مليون تذكرة.

ويتضمن برنامج مهرجان ادنبره الدولي الذي يستمر حتى الخامس من الشهر المقبل عروضا موسيقية ومسرحية من المانيا الغربية والمانيا الشرقية وبلجيكا وفرنسا والسويد والاتحاد السوفياتي وكندا والولايات المتحدة واليابان وجنوب افريقيا.

لكن اهم فقراته ستتركز على ايطاليا التي ساهمت حكومتها بمبلغ يصل الى ٢٠٠ الف جنيه استرليني (حوالي مائة الف دولار) لتغطية تكاليف مسرح المهرجان الذي كلف حوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

وبعض المركبات الاسكتلندية التي تجرها الخيول في مهرجان ادنبره يأتي فريق يضم تسعة آلاف راقص يؤدون ٩١٣ عرضا مختلفا تتخصص بها ٤٧٣ شركة

اول مهرجان خليجي للفنون الشعبية.. في القاهرة

القاهرة ـ واس: تجري حاليا بجمهورية مصر العربية الترتيبات لاقامة اول مهرجان خليجي للفنون الشعبية في شهر سبتمبر المقبل.

واوضح وزير السياحة المصري فؤاد سلطان انه تم حاليا الاتصال بالسفارات الخليجية بكل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان والعراق للاشتراك في المهرجان الذي سيحضره السفراء العرب.

ويشترك في المهرجان مجموعة من الفنانين ليقدموا المنوعات الفلكلورية والرقصات الشعبية المشتهرة بها منطقة الخليج.

طلائع ١٥ دولة عربية في اول معسكر عربي بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار التجمع العربي الذي تشهده مصر حاليا يفتتح الخميس المقبل اول معسكر عربي للطلائع.. يقام المعسكر بمنطقة الانفوشي بمحافظة الاسكندرية وسوف تشترك فيه طلائع ١٥ دولة عربية. ويستمر لمدة عشرة ايام تقام فيه سلسلة من اللقاءات والندوات، اضافة الى الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية.

يأتي هذا المعسكر ضمن الدور الذي يقوم به المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري لخلق قنوات تعارفية بين شباب مصر والعالم العربي وتوطيد اواصر الاخوة والتعاون بينهما.

ومن المقرر ان يشهد حفل الافتتاح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري وسفراء الدول العربية والاسلامية لدى مصر.

من جهة اخرى اوضح الدكتور عبد الاحد جمال الدين في تصريحات صحافية: انه سيتم انشاء قرية سياحية متكاملة للشباب بمدينة العريش لاقامة اول قرية سياحية تخصص للشباب. وهذه القرية الجديدة ستقام فيها المعسكرات الشبابية العربية.. وتصبح كقرية شبابية عربية متكاملة الانشطة.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الثلاثاء ٤ محرم ١٤٠٩ هـ - ١٦/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٩
London - Tuesday, 16 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3549

غداً

ان التصلب والشراسة اللذين يمارسهما الاحتلال الاسرائيلي انما يدلان على مدى الذعر الذي يصيبه من جراء التغيرات الديمغرافية المتنامية في فلسطين.

(صفحة الرأي)

العبقرية موجودة في كل انسان، وان اختلفت مقادير ذلك الوجود، من حيث الذكاء والقدرة على الابتكار.

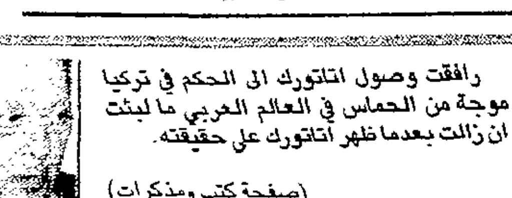
(صفحة البريد)

الغزالي: ازماتنا عقلية.. ومدعو التدين جهلة يحتاجون الى من يعلمهم.. وهناك فرق بين ان يطلب الداعية حق الحياة وبين ان تستعبده الدنيا.

(صفحة الدين والتراث)

رافقت وصول اتاتورك الى الحكم في تركيا موجة من الحماس في العالم العربي ما لبثت ان زالت بعدما ظهر أتاتورك على حقيقته.

(صفحة كتب ومذكرات)



فازت بجائزة «يوسف الخال الشعرية» التي اعلنت في لندن، ثلاث مجموعات شعرية لثلاثة شعراء شباب ينتمون جميعا الى «جيل السبعينات»، اثنان منهم من العراق والثالث من لبنان.
في هذا العدد عرض مسهب للدواوين الثلاثة هذه مع بعض الاستشهادات الشعرية.

(صفحة الثقافة والادب)

سكان الأرض يتمكنون من مشاهدة كوكب المريخ مساء اليوم

الدمام - واس: اعلن باحث فلكي سعودي انه يمكن مشاهدة كوكب المريخ بعد الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم وقال الباحث الفلكي السعودي جبر بن صالح بن جمعة الدوسري في حديث لـ «واس» ان كوكب المريخ لازال يواصل رحلة الاقتراب من الارض التي بدأها في الرابع والعشرين من شهر اغسطس (آب) من العام الماضي عندما كان على بعد ٤٠٠ مليون كيلومترا.

وسوف يقترب من الارض باذن الله في الثاني والعشرين من الشهر المقبل حيث سيصبح على بعد ٥٨,٨ مليون كيلومتر من الارض وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه سيصبح المريخ مواجها للشمس ليزداد رونقا واشراقا كحال القمر عند اكتماله.

واوضح ان الظروف الجيدة ستتيح بشكل خاص مشاهدة هذا الكوكب الذي سيكون هذه المرة قريبا من الارض والشمس معا وهي حالة لا تحدث الا كل ١٥ او ١٧ عاما بالاضافة الى موقعه القريب من خط الاستواء مما يجعل رؤيته سهلة من نصف الكرة الشمالي... خلافا لعام ١٩٨٦م الماضي عندما كان بعيدا عن خط الاستواء.

واوضح الباحث الفلكي السعودي انه منذ عام ١٩٥٦م لم تجتمع تلك الاسباب الجيدة ولن تأتي مجتمعة مرة اخرى الا بعد ٣٢ عاما باذن الله.. وبالتالي تتوفر هذا العام فرص نادرة لمراقبة هذا الكوكب الجميل سواء بالعين المجردة او بالمراصد.

وقال ان المريخ يقترب يوم الجمعة الماضي من الشمس وعادة ما يصاحب اقترابه كل عامين هبوب عواصف هوجاء تقذف بالاتربة الى ارتفاع ٥٠ كيلومترا تغطي الكوكب باكمله بطبقات من الغبار مما يجعل مشاهدة معالم سطحه بالمراصد متعذره لبعض الوقت... غير انه من المتوقع ان شاء الله ان تكون الرؤية فوق سطح الكوكب الاحمر جيدة قبل منتصف شهر سبتمبر القادم.

واستطرد الباحث جبر بن صالح بن جمعة الدوسري شرحه عن هذا الحدث الفلكي المنتظر موضحا انه سيطلع الكوكب مساء اليوم حوالي الساعة التاسعة وهو في برج الحوت على بعد ٧١,٥٩ مليون كيلومتر من الارض ومن الممكن مشاهدته بسهولة تامة بالنظر الى جهة الشرق بعد الساعة التاسعة والنصف مساء عندما يرتفع فوق الافق ولن يصعب تمييزه اطلاقا فهو يميل الى الحمرة بسبب لون تربته المشبعة بصدا الحديد وليس يضاهي جماله وتألقه هذه الايام اي جرم سماوي آخر.. وبعد منتصف الليل بقليل من الممكن مشاهدة المريخ والمشتري يسير في اثره علما ان المشتري يطلع متأخرا بعد المريخ بثلاث ساعات وعشرين دقيقة.

وبين ان كوكب المريخ ما ان يبلغ اقرب نقطة له من الارض حتى يبدأ مرة اخرى رحلة الصعود غير ان مشاهدته ستظل جيدة خلال الشهور الاربعة القادمة ثم يأخذ رونقه في الذهاب تدريجيا كلما ابتعد عن الارض وسوف تقل مشاهدته بوضوح شيئا فشيئا طيلة الاشهر السبعة في العام القادم.. وفي اوائل شهر اغسطس (آب) من العام القادم سينزل المريخ برج الاسد ثم يختفي في اشعة الشمس ويفترق عنها بعد بضعة اسابيع فينزل برج السنبلة في الحادي والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) ثم برج الميزان في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عندما يظهر من جديد وقت طلوع الفجر في هيئة نجمة صغيرة لا تلفت الانظار.

وجدد الباحث الفلكي جبر الدوسري دعوته بمشاهدة كوكب المريخ وهو اكثر الكواكب شبها بالارض من حيث الحجم وطول ساعات اليوم ووجود الغلاف الجوي وبخار الماء ولو بكميات قليلة وتعاقب الفصول وهو جدير بالمشاهدة والاعتبار والتبصر بخلق الله سبحانه وتعالى وما بثه في هذا الكون الرحيب من عجائب شتى وعوالم لا تحصى وليس ادل على عظمة الخالق من هذا النظام الكوني الموزون الذي يحكم بلايين البلايين من الاجرام السماوية التي منها ما يدرك الجميع وجوده ومنها ما هو خفي عنا... وتتجلى عظمة الخالق في دقة حركة تلك الاجرام في الفضاء الواسع التي تعجز ان تضاهيها اعظم ساعة صنعها الانسان وبالتالي فان الدقة في النظام الكوني تتمكن بعد اجراء الحسابات التعرف على اقرب مسافة بين المريخ والارض خلال ثلاثة آلاف عام ستكون باذن الله في الثامن من سبتمبر من عام ٢٧٢٩م اي بعد ٧٤١ عاما.

البعوض يفتك بشرق الصين

دعا المسؤولون الصينيون الى اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة انتشار الامراض اعقاب اسوأ فيضانات تشهدها المناطق الشرقية في الصين منذ اربعين عاما.

وتخشى السلطات الطبية ان يسبب البعوض الذي يتزايد في مياه الفيضانات امراضا مثل الطاعون والملاريا في المناطق المنكوبة.

وقد نصح الخبراء سكان تلك المناطق بدفن الوقود المحترق وقتل الذباب والبعوض للتخلص من مصادر العدوى.

وكانت فيضانات الصين قد ادت الى مقتل الف واربعمائة شخص كما اغرقت سبعة عشر مليون فدان من الاراضي الزراعية.

صباح الخير

قطة من لبنان

(١٠) اهكذا تموت القطط؟

تشترك القطة والمرأة في صفات كثيرة، ولكن الصفة المشتركة الرئيسية بينهما، هي ان كلتيهما تواصلان الاهتمام بالمظهر حتى آخر رمق من الحياة. ومنهما تعلم اصحاب الحكم الدكتاتوري هذا الاهتمام المفرط بالظواهر. وعندما لاحظ فليب فلجرانت ان سلفيا لم تعد تعبا بفروتها وشعرها، لم تعد تغسل يديها ووجهها بلسانها كعادة اي قطة اديبة، توجس شرا من عقبى هذا التطور. لم تعد تفتح عينيها الا نادرا، واذا فتحتهما فلم يكن فيهما شيء من ذلك البريق المعتاد في اعين القطط. واخذت في الواقع تستسلم لنوم غريب بالنسبة لعضو من عائلة الاسد، بدلا من الاستلقاء على بطنها استعدادا للوثوب والانقضاض، اخذت تستلقي على ظهرها وتنشر اطرافها وذيلها حولها بصورة مبعثرة تعتبر بين فصيلة القطط نوعا من اللاابالية وقلة الذوق. والحقيقة ان سلفيا فقدت كل احترام لنفسها وكل اهتمام بحالتها، ولم تعد تتناول اي طعام او تلتفت الى بسيناتها الصغيرات وهي تلعب وتقفز فوقها وتعضها من كتفيها. والتفت فليب فجاة ليرى البسينات تلعب بخيوط فضية بيضاء تتقاذف بها في الهواء. وعندما مد يده كعادته ليشاركها باللعب، هاله ان يرى في يده لا شيء غير شنبات القطة. لقد بدات سلفيا تفقد شعرها. وعندما مد يده الاخرى ومسح على جانبها، تعلقت بيده قبضة كاملة من الشعر البني الفاتح.

اهكذا تموت القطط؟ تساءل فليب وحاول ان يتذكر كيف مات من حوله الوف من زملائه في فيتنام. لقد اصبح متعلقا جدا بها، وغدت جزءا من حياته في هذه المدينة المضطربة. وفي لحظة اوشك فيها على البكاء على مصيرها، رآها تنهض من زاويتها وتترنح في مشية ثقيلة، تسقط مرة ثم تنهض، وتكبو ثانية، وتزحف مرة ثالثة حتى تمكنت من التسلق على عجلات الدبابة. وصعق بما راى، فتحت سلفيا فمها وهي ترتجف وتختض كمن مسه الجن، ومدت لسانها وراحت تلحس زيوت الدبابة بنهم عجيب. سلفيا اصبحت مدمنة على المخدرات.

لقد سبق لفليب ان عالج في كاليفورنيا وبيروت الكثير من الطلبة الذين وقعوا في براثن هذه المشكلة، ولكن هذا موضوع مختلف كليا. كيف تكافح المخدرات في عالم القطط، وتعالج قطة مدمنة على زيوت المكائن. وشعر الاستاذ الدكتور بقرف من نفسه ومن عالمه، ومن دنيا الانسان البغيضة التي استدرجت حتى الحيوان البريء الى شرور دنياه. واخذ قلمه وراح يكتب. لقد ارتكبت القطط اكبر خطأ في تاريخها السياسي بترك حياة الغاب وصحبة الاسود والنمور والالتحاق بدلا من ذلك ببني الانسان ومجتمعهم الكريه. ولكن ما العمل الآن؟

المهمة الاولى هي ان يحول دون تعلم البسينات الصغيرات سلوك امهم. المهمة الثانية ان يحذر الملازم من تحريك دبابته لان سلفيا قد لحست كل ما في المحاور من زيت. «انا اعرف دواها يا دكتور. اعطيها حليب جمال»، قال العريف ابو سوسن ناصحا. وخرج الاستاذ يسأل المليشيات عن جمل. وكلما سألوه وكلما اجابهم بانه يريد حليب ناقة لقطة مرضع استغرقوا بالضحك. وتناقشوا فيما اذا كان او لم يكن هذا الرجل جاسوسا من السي آي ايه. وابرقوا للقيادة... برقية مستعجلة.

خالد القشطيني



٣٠٠ فرد من الجيش للبحث عن بولين

طالبت امس عائلة الممثلة الفرنسية بولين لافون التي اختفت يوم الخميس الماضي في جبال سيفين جنوب فرنسا مساعدة الجيش لاستئناف عمليات البحث عنها واوضحت العائلة انها تحتاج الى ٣٠٠ رجل على الاقل ليكون لديها امل بامكانية التوصل الى تمشيط القطاع كله ووحدهم العسكريون قادرون على ذلك.

وكانت الممثلة الشابة (٢٦ عاما) التي شاركت في العديد من الافلام الناجحة قد خرجت صباح الخميس الماضي من المنزل حيث تمضي العطلة مع عائلتها قرب قرية سان اندري دوفالبورني للقيام بنزهة في الجوار.

العزلة اشد خطرا من التدخين والسمنة وضغط الدم

لندن - «الشرق الاوسط»:
تؤكد دراسة اجراها فريق علمي في احدى الجامعات الامريكية ونشرت تفاصيلها في الآونة الاخيرة ما افترضه علماء الطبيعة الانجليز من ان البشر الذين يعيشون في مجموعات ويقبلون على الاختلاط الاجتماعي يكونون في العادة افضل صحة ممن يعيشون في عزلة.

وكان نظرية علمية قد ظهرت قبل اكثر من مائة سنة وتضمنت قصة رجل توفي بمرض القلب. وكان ذلك الرجل معتادا على قياس نبضه بعناية ولاحظ ان نبضه كان غير منتظم لدرجة شديدة. ومع ذلك، لاحظ الرجل ايضا ان دقات قلبه كانت تصبح منتظمة عندما يزوره صديق له.

ويمكن الآن تفسير هذه الظاهرة التي تمت الاشارة اليها بالاستناد الى استنتاجات فريق علمي برئاسة البروفيسور جيمس هاوس من معهد علم الشيخوخة والاوبئة في جامعة ميتشيغان الامريكية. اذ يقول فريق الابحاث ذاك انه اكتشف ان عيش الافراد منعزلين في الغرب، او بقاءهم عازبين لمدد اطول من المألوف او انجابهم لعدد اقل من الاطفال يعرضهم للاصابة بامراض قاتلة اشد فتكا من مضار التدخين، والسمنة وضغط الدم.

وتؤيد استنتاجات الفريق العلمي، التي نشرتها مجلة «ساينس» العلمية وجهة النظر القائلة ان الزواج يبدو مفيدا لصحة الزوج والزوجة. وينطبق الامر ذاته على فقدان الشريك. اذ يتأثر الرجال بذلك اكثر من النساء. ويبدو في المقابل ان النساء يستمتعن برفقة افراد عائلتهن اكثر مما يستمتعن برفقة الصديقات والاصدقاء.

ويقول فريق العلماء ان فكرة وجود صلة بين العلاقات الاجتماعية والصحة هي فكرة يسلم بها الاطباء منذ مدة طويلة ولكن اول دليل واضح عليها جاء من دراسات اجريت على الناس المرجح ان يقدموا على الانتحار اكثر من غيرهم.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - كونا: قتل الابن الوحيد والدته المسنة حرقا.. سكب عليها البنزين واشعل فيها النار ثم تركها تجري في الشارع مشتعلة بالنيران دون ان يتدخل حتى فاضت روحها.

واعلن في القاهرة انه القى القبض على الابن العاق واعترف بجريمته وعللها بكثرة تدخل امه في حياته الزوجية.

وقال انها تسببت في طلاقه ٤ مرات.. وعندما اراد الزواج للمرة الخامسة رفضت فقرر قتلها.

الطائرة الشبح تعود للتحليق فوق باريس

باريس - ا.ف.ب: علم من مصدر مطلع ان الطيار المجهول الذي يتلهى منذ بداية الشهر بانتهاك حظر التحليق فوق باريس اعادة الكرة وحلق مرتين خلال عطلة نهاية الاسبوع فوق العاصمة الفرنسية رغم تكثيف اجراءات المراقبة التي قررها وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس.

وكانت الصحافة قد كشفت عن هذه القضية في ٣ اغسطس (آب) اي في اليوم ذاته الذي اطلق فيه السوفيات سراح الطيار الالماني الغربي الشاب

ودأبت طائرة سياحية منذ ايام على التحليق كل ليلة فوق العاصمة الفرنسية منتهكة انظمة المراقبة الجوية في العاصمة دون ان يتم تحديد هويتها.

وقد اقلقت اعمال هذا الطيار المنافس لماتياس راست السلطات الى حد انها قررت حسب ما اعلن الوزير جوكس السبت الماضي تكثيف اجراءات المراقبة. وراح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مراقب يتخذون لانفسهم منذ اسبوع تقريبا مواقع في النقاط المرتفعة من باريس كقوس النصر او برج ايفيل. ووضعت مروحيات الجيش في حال استعداد للاقلاع عند اول انذار لمطاردة الطائرة الشبح.

كنز اثري في باريس

باريس - خاص: عثر احد عمال التنظيفات في احد شوارع مدينة باريس على صندوق خشبي عند مدخل بناية كبيرة يحتوي على عدد من القطع الاثرية القديمة.

وقد سلم العامل الصندوق الى رجال الشرطة الذين استحضروا خبيرا في الآثار عمد الى فحص القطع وافاد انها تشكل كنزا حقيقيا.

نكتة اليوم

الاولى: كيف خادمتك الجديدة؟
الثانية: رائعة.. فهي تتركني ادبر البيت كما اريد.

من القارىء
عبد الله القحطاني



١٠٠ صحفي يشهدون مافعله رجل الـ ١٠٠ عام

طوكيو - كونا: وسط عاصفة من التصفيق والهتافات وصل المعلم الياباني تيتشي ايجاراشي الى قمة جبل فوجي اليوم ليسجل اسمه كاول معمر تجاوز المائة عام وحقق جهد التسلق الشاق.

كان المصورون والصحفيون يستعدون لتغطية حدث سقوط او وفاة ايجاراشي ١٠١ عام من اعلى جبل فوجي البالغ ارتفاعه ٣٧٨٩ مترا ويتسلقه كل ياباني مرة في العمر على الاقل.

ولكن الدهشة عقدت السن حوالي ١٠٠ صحفي و٧٥ آخرين من اقارب ايجاراشي وهم يرونه يصل الى القمة دون ان يتكىء على عصا او يحس بتعب في اقتحامه الاعجازي.

كان الاحديداب قليلا اكثر ما ميز الكهل المتسلق عن سواه من الحضور الذين حملوه على الاكتاف وهم يصيحون (بانزاي) اي مرحى وقال جئت لاودع الجبل الذي تسلقته خمسين مرة وفي كل سنة اجده اكثر شموخا واستمد منه القوة الدافعة.

يبلغ وزن ايجاراشي ٥٦ كيلوجراما وتتكون عائلته من ٤٩ شخصا معظمهم اولاد واحفاد. ولم تتمكن زوجته ناوكو ٩٥ من اللحاق به الى القمة.

قال انه مرض مرة واحدة خلال المائة عام وعام من الحياة التي كانت ماعدا ذلك رتيبة رغم المعاناة طيلة اربع سنوات من الحرب التي لم يشترك بها لانه كان معلما بمدرسة خاصة وبصفته واحدا من دعاة السلام وامن بأن الحرب لا تحل مشكلة.

وحول سر بلوغه المائة عام وعام قال المعلم ايجاراشي لم اتناول الاطباق او المأكولات الدهنية ولا الحلوى في حياتي.

الانتحار شنقا على طريقة الدمى

قالت له «اما ان تعود باكرا الى المنزل او اضع حدا لحياتي». لكن الزوج جيفت من زمبابوي تجاهل انذارات زوجته راشيل ٢٣ سنة المتكررة ولم يرتدع.

عندها لجأت راشيل الى اسلوب آخر.. فصنعت دمية البستها ثيابها وشنقتها في الغرفة الزوجية. لكن شقيقها سبق زوجها في العودة الى المنزل ولما راى الدمية متدلاة في الغرفة سارع الى ابلاغ الشرطة التي حضرت مع تابوت الدفن لدفن المنتحرة التي لم تكن سوى دمية.

مع قهوة الصباح

كفاية دكاترة!

لاحظت - كما لاحظ الكثيرون غيري - زيادة غير متوقعة في كمية الالقاب التي يحملها بعضهم. اقصد بعض المشاهير.. وغير المشاهير ممن يحبون جدا ان تسبق اسماءهم سطر او سطور من الالقاب العلمية.. و«الجهلية» المهم ان يكون قبل الاسم سلسلة من الالقاب والدرجات تنتهي باسم «المحروس».

ولعل اكثر الالقاب انتشارا لقب دكتور.. ولا تكاد تقرأ اسما يتحمل مسؤولية ما الا وسبقه هذا اللقب.. او هذه الدرجة.. او هذه الصفة.. وبعضهم ليس دكتورا ولم يدخل في اي يوم مدرجا لمناقشة رسالة دكتوراه.. ولكن اعتمادا على ان لا احد يعلم.. او لا احد يعترض.. فان صاحبنا يضع قبل اسمه دكتور.. على استحياء اولا ثم تمضي الايام فيصبح دكتورا فعلا.. او يصدق انه اصبح دكتورا.. ويزعل جدا اذا نسيت في اي حديث ان تقول له يا دكتور.. ولست احب ان اضرب امثلة.. وعندي منها الكثير، عن بعض الاسماء المعروفة وغير المعروفة، التي تحمل اللقب والصفة دون احقية.. واحب ان اطمئن الجميع ان اللقب المذكور لم يعد مرغوبا ولا مطلوبا.. ولا قيمة له في شغل الوظائف.. بل اصبح مشكلة حقيقية حتى في الولايات المتحدة الامريكية فقد اثبتت الاحصاءات زيادة غير متوقعة في اعداد الحاصلين على الدكتوراه وصلت الى ١٠٪ من خريجي الكليات.. خاصة كليات العلوم والهندسة.. ونتيجة لزيادة عدد حاملي الدكتوراه فقد اتضح ان واحدا فقط من كل اربعة من حملة الدكتوراه هو الذي سيجد وظيفة.. والثلاثة سيقفون في طابور المتعطلين.. ويقول الامريكيون ان من الضروري «تحجيم» عدد المتقدمين للحصول على هذا اللقب الرفيع.

و.. كفاية دكاترة.. خاصة وقد فقد لقب دكتور الهالة التي كانت تحيط به قديما.. بعد ان استعمله كل من هب ودب.. بحق.. وبدون وجه حق!!

عبد الله باجبير

